الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الجزائر

معهد اللغة والادب العربي

شرح لامية الأفعال
لبدر الدين بن مالك

تحقيق الطالب
محمد بوشاقور

تحت اشراف
دكتور:
ماطف عبد الهادي علام

المحصول على درجة الدكتوراه الحلقة الثالثة

1411 - 1412 هـ 1990 - 1991

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠
٥١٢٤

لبسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الفعل في كل لغة راتية على وجه الخصوص هو نبع التفكير للمتحدثين بهذه اللغة ، وهو جزء من أجزاء الكلام الذى يجسد النشاط والحركة وكل ما يسمو به حياة البشر ، من فكر ووجدان .

وقد لاحظ العلماء أن اللغات البدائية التي لا تتنوع فيها صور الحياة المتطورة ترتكز أكثر ما ترتكز على الأسماء وتستعين بقدر ضئيل من الأفعال ، ان الشعوب التي يرتفع مستوى تفكيرها الحياتية الى منزلة من التفريق بين صور الأنشطة التي تعبر عنها بصيغ الأفعال ، تستعين باضافة ألفاظ الى مجموعة الأفعال التي لديها لتعدل من معانيها ودلالتها بالحاق ما يقابل عندنا في العربية الظرف أو الحال والأمثلة على ذلك كثيرة في بعض اللغات الحية كالانكليزية مثلا .

ونظرا لأهمية الفعل في اللغة العربية ومكانتها في التراكيب اللغوية اهتم به علماء اللغة والنحو في جميع مراحل الدراسة العربية حضرا وتوضيحا وجدولة وتأليفا

ومن أهم هذه الكتب التي تركها لنا السلف :

كتاب الأفعال لابن القوطية (توفي في سنة سبع وستين وثلاثمائة هـ طبع في ليدن س1894م ، وفي القاهرة س 1391 هـ / 1952م

كتاب الأفعال لابن القطاع الصقلي المتوفى سنة خمس عشرة وخمسمائة هـ طبع في حيدر أباد سنة 1361 هـ

كتاب الأفعال لأبي عثمان بن محمد المعافرى القرطبي ، ثم السرقسطي المعروف بابن الحداد ، توفي حدود سنة أربعمائة تقريبا في احدى الغزوات

كتاب لامية الأفعال لابن مالك المتوفى سنة 672 هـ فكانت من خير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكتب التي ألفت في هذا الفن وجمع فيها أهم قواعد التصريف وتناول فيها كل ما يتعلق بدراسة الفعل ومشتقاته ورتب أبوابها وفصولها بأسلوب عذب وتنسيق دقيق

والمتصفح لهذا الكتاب الذي قمنا بتحقيقه يرى أن مؤلفه قد أضفى عليه جمالا من ذكائه وأضفى عليه كثيرا من الايضاح في ألفاظه ومعانيه حتى أصبح سهلا فهمه قريبا علمه واضح المعالم سوى السبيل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمهيد

الحمد لله الذى جعل اللسان العربي أعذب الألسنة مخرجا وأعدلها منهجا وأوضحها بيانا وتعبيرا في الكلام وجعل الاعراب حليا للسان ولم تزل العرب تنطق على سجيتها في صدر اسلامها وما في جاهليتها ، حتى أظهر الله الاسلام عن سائر الأديان ، فدخل الناس فيه أفواجا ،وأقبلوا اليه فرادى وجماعات ،واختمعت الألسنة المتفرقة واللغات المختلفة ،فنشا الفساد في اللغة العربية وظهر ذلك في الاعراب الذى هو حليها والموضح لمعانيها فتفطن لذلك من كافر بلباعه سوء افهام الناطقين من دخلاء الأمم بغير المتعارف من كلام العرب فعظم الاشفاق من فشو ذلك وانتشاره حتى دعاهم الحذر من ذهاب لغتهم ،وفساد كلامهم الى ان سببوا الأسباب في تقييدها لمن ضاعت عليه ، وتثقيفها لمن زاغت عنه (1) فكان أول من أصل ذلك وعمل فكره فيه أبو الأسود الدؤلي (2)

---

(1) ـ طبقات النحويين واللغويين للزبيدي بتصرف ص 11

(2) ـ هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن عدى بن الديل ، وكان علوي الرأى وهو أول من أسس العربية ونهج سبلها ووضح قياسها توفي سنة 69 هـ وهو ابن خمس وثمانين سنة ـ راجع طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ص 21

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ونصر بن عاصم (1) وعبد الرحمن بن هرمز (2) فوضعوا للنحو أبوابا وأصلوا له أصولا وكان لأبي الأسود في ذلك فضل السبق وشرف التقدم ،ثم وصل ما أصلوه من ذلك التالون لهم ومن ثم عكف العلماء على خدمة العربية ،وبذلوا فيها جهودا مخلصة ،ومتواصلة تستحق التقدير والاحترام ما كان ذلك الا لأن العربية غدت منذ نزول القرآن الكريم عنصرا أساسيا لفهم القرآن ،وكانوا يتقربون بعملهم ذلك الى الله لأنهم يخدمون دينه ولقد اقترن الدين بها واقترنت به قال تعالى : انا أنزلناه قرآنا عربيا) (3) وكانت دراسة العلماء للعربية من عدة جوانب وكان لكل جانب متبحرون مبرزون فيه قائمون عليه وهم حريصون على تطوير دراسته وتتمثل جوانب درس العربية في عشرة علوم نظمت في قول بعضهم

نحو وصرف وعروض بعده لغة .. ثم اشتقاق وقرض الشعر انشاء
كذا المعاني بيان الخط قافية .. تاريخ هذا لعلم العرب إحصاء

وبدت هذه العلوم في نشأتها متشابكة متداخلة اذ كان الكتاب الواحد يضم مباحث شتى من العلوم والفنون العربية نسوق مثالا لذلك كتاب (الازهار الطيبة النشر في مبادئ العلوم العشر) (4)

---

(1) ـ هو نصر بن عاصم الليثي النحوي ،قال ياقوت كان فقيها عالما بالعربية من قدماء التابعين وكان يسند الى أبي الأسود في القرآن والنحو : مات سنة 89 هـ ، ـ راجع بغية الوعاة ج 2 ص 313

(2) ـ عبد الرحمن بن هرمز ،وقيل أن ابن هرمز أول وضع العربية وكان من أعلم الناس بالنحو وأنساب قريش ،توفي سنة 117 هـ
طبقات النحويين واللغويين ص 26

(3) ـ الآية (2) من سورة يوسف

(4) ـ راجع الأزهار الطيبة النشر ص 59

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بن حمدون الفاسي (1) وقد جمع فيه صاحبه كل علوم العربية والذى
يعنينا من ذلك علم التصريف ، ويقول ابن حمدون أن التصريف والاعراب يسمى
علم النحو فهما كالفن الواحد اذ لا يتم الأمر الا بهما ولذا يجمعان غالبا في
الموضوعات غير أن الكثير يصدرون بالاعراب لأنه هو الأول وضعا وفيه تكلم الواضع
وهو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (2) ثم وضع التصريف بعد ، ومنهم من يبدأ
بالتصريف لأن مبحثه المفرد وهو قبل المركب (3) وقد دل هذا الفن على أهميته
منذ رجا عند البصريين في مباحث النحو الى عصر أبي عثمان المازني (4) البصرى
ويعقوب السكيت الكوفي (5) وقبل أن أول من وصل الينا ذكره لفظ التصريف
هو قول سيبويه (6) هذا باب ما ينتحل العرب من الأسماء والصفات والأفعال
المعتلة والمعتلة وما تميس من المعتل الذى لا يتكلمون به ولم يجيء في كلامهم
نظيره من غير بابه وهو الذى يسميه النحويون التصريف والفعل (7)

---

(1) ـ هو محمد الطالب بن حمدون الفاسي المالكي نحوى فقيه مؤرخ قاض توفى سنة 1273 هـ بفاس راجع الأعلام ج 7 ص 40

(2) ـ هو علي بن أبي طالب بن عبد المطالب بن هاشم القرشي رابع الخلفاء الراشدين وابن عم النبي (ص) وصهره وأول الناس اسلاما بعد خديجة ولد بمكة سنة 23 ق ، هـ وتوفى سنة 40 هـ راجع كتاب الوفيات لابن تنفذ ص28

(3) ـ راجع الأزهار الطيبة النشر ص 59

(4) ـ هو أبو عثمان بكر بن محمد بن عثمان المازني المتوفى سنة 249 هـ راجع طبقات الزبيدى ص 87

(5) ـ هو أبو يوسف يعقوب بن السكيت الكوفي المتوفى سنة 244 هـ راجع طبقات الزبيدى ص 202

(6) ـ هو عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بن الحارب وصاحب الكتاب وتوفى سنة 180 هـ وابن ثلاث وثلاثين سنة راجع طبقات الزبيدى ص 66

(7) ـ راجع الكتاب ج 2 ص373، المراد بالفعل الميزان الصرفي المتكون من ف ، ع ، ل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهي هذا التعريف موضوعان :

الأول / ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال ....الخ

وما تيس من المعتل الذى لا يتكلمون به ولم يجيء في كلامهم

الثاني / هو الذى يسميه النحويون التصريف والفعل ، ذكر سيبويه هذين الموضوعين اجمالا كما ترى ، وذكر بعدهما الأبنية المشار اليها في الموضوع الأول وأسهب في ذكرها (1) ويتضح من هذا النص وما ذكره سيبويه أنه يطلق التصريف على التمرين (2) والرياضة ولذلك يكون سيبويه قد أهمل تعريف الصرف وأن ذكر قواعده ، ومسائله في الكتاب (3) وقد أبان السيرافي (4) مراد سيبويه في شرحه للكتاب حيث قال : وأما التصريف فهو تغيير الكلمة بالحركات والزيادة والقلب للحروف التي رسمنا حوازها حتى تصير على مثال كلمة أخرى والفعل تمثيلها ووزنها بها (5) وجاء أبو عثمان المازني (6) يجمع في كتابه معظم بحوث الصرف ولم يكتب مقدمة يبين فيها معنى التصريف عنده وأن كان كتابه قد جمع أكثر موضوعات الصرف

---

(1) ـ راجع المنصف ج 3 ص 275

(2) ـ التمرين : التعهد والاستمرار على الشيء راجع الشافية ج 2 ص 349

(3) ـ راجع أبنية الصرف ص 24

(4) ـ هو الحسن بن عبد الله بن المرزبان وهو الذى فسر كتاب سيبويه ولد بسيراف قبل السبعين ومائتين ، وتوفى سنة 368 هـ

(5) ـ راجع المنصف ج 3 ص 274 ، من تعليق المحقق

(6) ـ هو أبو عثمان بكر بن محمد بن عثمان المازني ، توفى سنة 236 هـ راجع طبقات الزبيدى ص 87

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبعد أبي عثمان المازني جاء ابن جني (1) ووضع كتابه المنصف وهو شرح للتصريف المازني وما جاء فيه (التصريف هو أن يؤتى الى الكلمة الواحدة وتصريفها على وجوه شتى مثال ذلك أن تأتي الى (ضرب) فتبني مثل (جعفر) فتقول (ضريب) أفلا ترى أنك تجيء الى الضرب الذى هو المصدر فتشتق منه الماضي فتقول (ضرب) ثم تشتق منه المضارع فتقول (يضرب) وعلى هذا ما أشبه هذه الكلمة فمن هنا تشارك واشتبه (2) وتابع تعريف ابن الحاجب (3) للتصريف أوضح وأدل على المعنى المراد حيث قال: (التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست باعراب (4) أما ابن مالك فيعرف التصريف هو علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقة من الكلم الأسماء المتمكنة والافعال المتصرفة (5) وعرفه الاشموني بقوله (أعلم أن التصريف في اللغة التغيير ومنه تصريف الرياح أى تغييرها (6) أما في الاصطلاح فيطلق على شيئين:

---

(1) ـ هو أبو الفتح عثمان بن جني النحوى الأزدى بالولاء كان أبوه جنى كان مولده سنة 330 هـ ومات سنة 392هـ بغية الوعاة ج 2 ص132

(2) ـ راجع المنصف ج 1 ص4

(3) ـ ابن الحاجب هو جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب الكردى النحوى المالكي صاحب التصانيف المنقحة، ولد سنة 571 هـ ومات سنة 646 هـ بغية الوعاة ج 2 ص134

(4) ـ راجع الشافية ج 2 ص4

(5) ـ راجع التسهيل ص 290

(6) ـ راجع الاشموني على الالفية ج 4 ـ ص236

All Rights Reserved Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأول تحويل الكلمة الى أبنية مختلفة لضروب المعاني كالتصغير والتكسير واسم الفاعل واسم المفعول ... الخ

ثانيها تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليها ولكن لغرض آخر وينحصر الزيادة والحذف والابدال والقلب والنقل والادغام (1) وهذا القسم هو المقصود هنا بقولهم (التصريف)

الخلاصة يفهم من كل ما تقدم أن الصرف نشأ مسائل متفرقة في كتب النحو ولا سيما في كتاب سيبويه الذي جمع فيه كثيرا من قضاياه ومسائله ، ولكنه لم يصنفها ولم يبوبها ، وقد بقي هذا الفن بعده فكتب المازني في الصرف ولكنه لم يبعد كثيرا من مادة الصرف في (الكتاب) مع اختصارها واضافة بعض المسائل القليلة ، وكان جني أغزر مادة وأحسن ترتيبا من المازني فقد أطال في موضوعات الصرف وناقش كثيرا من الآراء ، ولكنه لم يضع الصرف وضعه النهائي وقد أخذت بحوث الصرف شكلها الأخير على يد ابن الحاجب الذي هذب مسائله ورتب أبوابه وجمع ما تفرق من مسائله في كتب أخرى فكان كتابه (الشافية) من خيرة الكتب التي أخرجت في الصرف من حيث الاحاطة والتبويب (2) وكان ابن مالك من أواخر الذين بحثوا موضوعات الصرف بحثا ثبتا ممتعا ، فقد فصل في أبوابه ومسائله ولم يجئ من بعده من أتى بجديد ، وكل ما فعله المتأخرون هو تلخيص الكتب المتقدمة أو شرحها والتعليق عليها كما في شروح الشافية الكثيرة التي بلغت حدا قد يتعذر حصرها وشروح كتب ابن مالك ولا سيما الألفية والتسهيل .

---

(1) ـ راجع الأشموني على الألفية ج 4 ص 236

(2) ـ راجع « أبنية الصرف في كتاب سيبويه » ص 40

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ابن مالك صاحب الالفية

(600 - 672 هـ)

هو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي الشافعي النحوي امام زمانه في العربية ولد بجيان سنة 600 هـ على الأصح وأخذ القراءات والنحو عن ثابت بن خيار (1) فيما ذكر جماعة وذلك ببلده جيان ثم قدم دمشق فأخذ عن السخاوي (2) وعن ابن صباح (3) ثم توجه الى حلب فنزل بها وبحماة ثم قدم دمشق مستوطنا ونزل بالصادلية الكبرى وولي مشيختها الكبرى التي من شرطها القراءات والعربية وفيها ألف التآليف المفيدة في فنون العربية من ذلك التسهيل الذي لم يسبق الى مثله والكافية والخلاصة ونظم في القراءات قصيدتين احداهما دالية رأيته يقول فيها :

---

(1) - هو ثابت بن خيار الكلاعي الغرناطي كان فاضلا نحويا ماهرا معروفا بالزهد والفضل توفي بغرناطة سنة 628 هـ - أنظر بغية الوعاة ص210 - ص 1 الحلي

(2) - هو علم الدين السخاوي النحوي الشافعي ولد سنة 558 هـ وتوفي بدمشق 643 هـ ، أنظر بغية الوعاة ص 349

(3) - هو أبو صادق الحسن بن صباح المخزومي المصري المتوفى سنة 632 هـ وكان أديبا ذنبا وعالما جليلا غاية النهاية ج 2 - ص 180

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

ولا بد من تلمي تواني تحتوى .. لما قد حوى حرز الأماني وأزيدا
والأخرى لامية موجودة أولها :

بذكر الهي حامدا ومبتهلا .. بدأت فأملى القول يبدأ أولا
وأخيرا :

وزادت على حرز الأماني افادة .. وقد نقصت في الحرم ثلثا مكملا

وقد شاع عند كثير من منتحلي العربية أن ابن مالك لا يعرف له شيخ في العربية ولا في القراءات وليس كذلك بل قد أخذ العربية في بلاده عن ثابت بن خيار وحضر عند الأستاذ أبي علي الشلوبين نحو العشرين يوما وأخذ عن السخاوي العربية والقراءات ولما دخل حلب لازم حلقة ابن يعيش ثم حضر عند تلميذه ابن عمرون ولزمه وكان ذهنه من أصح الأذهان مع ملازمته العمل والنظر والكتابة والتأليف وبذلك صار أستاذ أهل زمنه وامام أوانه وقد أخذ عنه العربية غير واحد من الأئمة والأعلام توفي رحمه الله بدمشق ليلة الأربعاء ثالث عشر من شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة وصلى عليه بجامع الأموي ودفن بسفح (قاسيون)
(4)

(4) ـ غاية النهاية ج 2 ص 180

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رحلة ابن مالك الى المشرق

كانت نشأة ابن مالك بالأندلس أيام دولة القاهر بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن من ملوك الموحدين الذى ولى الأندلس بعد وفاة أبيه سنة 595 هـ وكان ملكا عظيما فتح (صيورقة) وتحرك الى افريقيا وانتصر فيها انتصارا عظيما ثم تحفل الى الأندلس والتقى بملك النصارى فكانت على المسلمين الهزيمة الكبرى ولم تستقم الأندلس بعد هذه الهزيمة وكانت يوم الاثنين سنة 609 هـ وحاز ابن يعقوب بعدها الى المغرب وعزم عزما لم يتقدم لملك قبله الا أن الدهر قطع عليه أمله فتوفى سنة 610 هـ ولم يعد بعده أحد الى الأندلس من ملوك الموحدين الى أن انتزعت أيامهم ٤٢٠٣٨٣

ويبدو من هذا أن الأحوال في الأندلس أيام نشأة ابن مالك لم تكن في هدوء واستقرار بل كان يغلب عليها القلق والاضطراب (1) ولهذا لم يتم دراسته بالأندلس وانما أتمها بالمشرق وأن رحيله الى الشرق كان في عصر الأيوبيين (567 - 648) هـ وقد أدرك جانبا من حكم الظاهر بيبرس الذى حكم من (658 - الى سنة 676) هـ

غادر ابن مالك الأندلس والفتن قائمة في أكثر البلاد ويبدو أن ابن مالك فر من فتن الأندلس واضطرابات النصارى والموحدين والطوائف الى فتن الصليبيين والتتار ومنازعات خلفاء صلاح الدين في الشرق ، وقد كان مرور ابن مالك بمصر في عصر الملك الكامل ناصر الدين ابن العادل وكانت هذه الفترة من حياة الكامل فترة

---

(1) - غاية النهاية ج 2 - ص 180

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كفاح ونضال مستمرين ضد الصليبيين من ناحية وضد اخوته من ناحية أخرى ، ويلاحظ أن هذه الاضطرابات كانت العامل الأكبر في عدم استقرار ابن مالك في مصر وتوجهه الى الشام بعد أن حج حيث طاف بالبلاد الشامية (دمشق - و - حلب)

الحركة الفكرية في مصر والشام في ذلك العصر

كان الشرق يضطرب بحروب الصليبيين وفتن التتار ومنازعات الأيوبيين فيما بينهم وعلى الرغم من ذلك كله كانت قافلة العلم والأدب تسير في غير توقف ولا تعثر بل كانت مصر والشام مسرحا لنهضة فكرية واسعة المدى وبخاصة في علوم النحو واللغة والقراءات الى جانب علوم الدين من فقه وحديث وتفسير وتصوف ونظرة الى ما حفل في القرن السابع من أسماء الاعلام في مختلف ضروب العلم والأدب من أمثال ابن معط وابن الحاجب وابن يعيش وابن عمرون والسخاوي والقفطي وابن خلكان وابن الفارض وابن دقيق العيد وغيرهم شرينا الى أي حد كانت الحركة الفكرية نشيطة في مصر والشام عند مقدم ابن مالك ولا شك أن هذا أيضا كان عاملا كبيرا من العوامل التي جعلت ابن مالك ينسى مسقط رأسه بالأندلس ويتخذ موطنه الثاني والأخير في دمشق (1) وقد وفد ابن مالك على الشرق والنحاة يتدارسون مفصل الزمخشري وايضاح الفارسي وجمل الزجاجي وأغلب الظن أنه شرحا نبا من شرح المفصل عند ابن يعيش ولا شك أنه اطلع على شرح المفصل للسخاوي وابن معط وابن الحاجب ، ويبدو اثر ذلك كله في انتاج ابن مالك العلمي الغزير ورواج هذا

---

(1) - التسهيل المقاصد بتصرف (عن المحقق)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الانتاج في الشرق عامة وفي مصر خاصة رواجا ليس له نظير ذكر ابن الجوزي في (غاية النهاية) أن ابن مالك قدم دمشق ثم توجه الى حلب فنزل بها وبحماة وأخذ عنه بهذين البلدين ثم قدم دمشق مستوطنا (1)

أثر الرحلة في ابن مالك

رحل ابن مالك من الأندلس الى المشرق واستوطن دمشق وكانت الرحلة في ذلك الوقت أمرا مألوفا بين العلماء وشجع على هذا أن الوطن العربي كله كان وحدة علمية متصلة الأطراف لا سدود ولا قيود في وجه العلم والعلماء وقد كان لهذه الرحلة أثرها البالغ في شخصية ابن مالك وغيرته تغييرا كليا غلبته بالطابع شرقي في كل شيء في خلقه ومذهبه وثقافته ومسلكه فقد كان ابن مالك قبل رحيله مالكي المذهب بغلبة هذا المذهب على أهل الأندلس حينذاك فلما رحل الى المشرق عدل عن مذهبه الى مذهب الشافعي وتغيير المذهب في ذلك الوقت لم يكن بالأمر الهين على النفس ونلاحظ أن من أهم سمات التعريف بالعالم في ذلك العصر ذكر مذهبه الديني الى جانب اسمه ولقبه وكنيته فتغيير مذهبه بعد الرحيل الى المشرق لا شك أن ذلك كان أثرا من آثار الرحلة ولعله كان ضرورة اقتضاها عمله بالعدلية الكبرى

أساتذته بالمشرق

وقد سبق القول أن دراسة (ابن مالك) بدأت ببلده على عادة أهل العصر بقراءة القرآن ودراسة القراءات واللغة والنحو والفقه

---

(1) - غاية النهاية ج 2 - ص 18

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والحديث وقد سبقت الاشارة الى أن ابن مالك تلقى دراسته الاولى بالأندلس على شابت بن خيار من كبار المقرئين وأبي علي الشلوبين من كبار النحاة واللغويين

أما في المشرق على ما يبدو من أخبار الرحلة يمكن القول بأن دراسته المنظمة لم تبدأ الا بدمشق عند نزوله بها أول مرة قبل رحلته الى حماه وحلب وغيرهما من بلاد الشام

ثقافته

قال الذهبي :

عرف همته الى اتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وحاز قصب السبق وأربى على المتقدمين وكان اماما في القراءات وعللها وأما اللغة فكان اليه المنتهى في الاكثار من نقل غريبها والاطلاع على وحشيها وأما النحو والتصريف فكان فيه بحرا لا يجارى وحبرا لا يبارى وأما أشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو فكان الأئمة الأعلام يتحيرون منه ويتعجبون من أين يأتي بها وكان ينظم الشعر سهلا عليه (1)

وقال الصفدي :

أخبرنا أبو الثناء محمود قال : ذكر ابن مالك يوما ما انفرد به صاحب المحكم عن الأزهري في اللغة

قال الصفدي :

هذا أمر معجز لأنه يحتاج الى معرفة جميع ما في الكتابين فرواية الذهبي والصفدي عن ابن مالك تدل في وضوح على ضخامته العلمية وأنه أحاط بجميع العلوم التي كانت في عصره

---

(1) غاية النهاية ج 2 ص 180

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهو امام في القراءات وألف فيها قصيدة دالية وفي اللغة كان العلم الذى لا يجارى حتى أنه استطاع أن يبين ما انفرد به صاحب المحكم عن الازهرى وهي مقدرة تعز عن كثير من العلماء مما حمل السفدى يتعجب منه ويقول أنه معجز وفي النحو والصرف بلغ فيه الغاية حتى قيل أنه سيبويه زمانه وفي الحديث كان نابغة وقالوا عنه : وأما الاطلاع على الحديث فكان فيه آية (1) وكان ابن مالك بجانب ذلك راوية لأشعار العرب ملما بها عارفا بكل الأشعار العربية التي يستشهد بها في المجالات النحوية واللغوية لدرجة أن الأئمة الأعلام كانوا يتعجبون من أين يأتي بها وهو أول من استكثر من رواية الحديث في النحو والصرف وأما الفقه فكانت مقدرته العلمية فيه تقل عن مقدرته النحوية واللغوية (2) فقد كان عالما بمذهب مالك الذى درسه في المغرب والشافعي الذى درسه بدمشق والحنفية التي لا يعتريه الشك أن ابن مالك كان ذا ثقافة عالية وأسلوب عربي سليم ولم يكن متصفا ببعض الصفات التي اتصف بها بعض علماء عصره وخاصة في التعبير عن الأفكار والابانة عن المعاني حيث كانت تعز الألفاظ الجميلة وتصعب عليهم الأساليب الممتازة والكلمات الدالة على المقصود (3)

صفاته وأخلاقه

وصفه ابن العماد بحسن الخلق والسخاء والدين المتين وصدق اللهجة وكثرة النوافل وحسن الهمة ورقة القلب وكمال العقل والوقار والتؤدة

---

(1) - نفح الطيب ج 2 - ص 42
(2) - المدرسة النحوية في مصر والشام ص 160
(3) - شذرات الذهب ج 5 - ص 339

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتبه

فكتب ابن مالك في كل فن عديدة ، كتب في النحو وكتب في اللغة والصرف وكتب في الحديث وفي العروض وفي القراءات واستعمل في مؤلفاته لغة النثر كما استعمل لغة الشعر حسب ما تمليه عليه الظروف في التأليف والانتاج ولا نستطيع في هذه العجالة التي من شأنها تسجيل الحركة النحوية والصرفية في خطوطها العريضة بارزة أن نعرف بهذه الكتب جميعها عرضا تتضح فيه الدراسة والبحث والمناقشة والاستنباط (1)

يهمني من هذه الكتب الكتب النحوية والصرفية التي أسهمت في الحركة النحوية واللغوية عبر القرن السابع والثامن من الهجرة منها : (أ) ألفيته المشهورة ، وهي في ألف بيت (ب) الكافية الشافية - مصنفات الرحيل بلغت ثلاثين مصنفا كما أساسا في النحو والصرف من مؤلفات ابن مالك في مدينة حلب كتاب (الكافية الشافية) وهي أرجوزة طويلة في القواعد النحوية والصرفية (2)

وقد نص ابن مالك في نهاية هذه الأرجوزة على عدد أبياتها فقال :

أبياتها ألفان مع سبعمائة ٠٠ وزيد خمسون ونيفاً أكمله

ولما رأى ابن مالك أن أرجوزته لم تكن كافية للغرض الذي من أجله ألفت شرحها في كتاب سماه (الوافية) ، من النحويين الذين شرحوا الكافية الكافية ولده بدر الدين ، وذيل أبو الثناء محمود الكافية بأكثر من مائة بيت سماها وسيلة الاصابة ثم شرحها

الخلاصة

ولما قصد حماه بعد تصدره في حلب اختصر من الكافية الشافية

---

(1) - المدرسة النحوية في مصر والشام ص 162

(2) - المصدر السابق ص 172

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخلاصة أو الألفية وقد اشتهرت هذه الألفية في الأقطار العربية باختصار الحاجبية وغيرها ، وجمع فيها المقاصد العربية وسماها الخلاصة وهما من كامل الرجز أو مشطورة .

@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وزن كامل الرجز :

مستفعلن ست مرات ، والشطار حذف النصف بأن يكون البيت على :

مستفعلن ثلاث مرات والشطر حذف النصف

فعلى أنها من كامله يكون مثلا :

قال محمد هو ابن مالك ... أحمد ربي الله خير مالك

بيتا مصرعا عروضه موافقة لضربه ويكون بيت شعرا مستقلا على

أنها من مشطوره يكون مثلا :

قال محمد هو ابن مالك (بيتا) وأحمد ربي خير مالك (بيتا)

ويكون كل بيتين شعرا مزدوجا مستقلا :

فعلى كل لا يسمى مثل هذه الأرجوزة قصيدة لأنهم لا يلتزمون بناء

قوافيها على حرف واحد ولا على حركة واحدة (1) أما لامية الأفعال

فسنتحدث عنها في ما بعد ، لأنها هي محور البحث

ولعل اخلاص ابن مالك للبحث والعلم والدرس مما جعله يهتم

بالأذكياء من طلابه ويرعاهم ويمنحهم نصحه حتى صاروا أئمة في حياته :

وقد أقبل كثير منهم على شرح تراثه فأفاضوا وأجادوا وقد شاء الله

تعالى بذلك أن يحيا تراث ابن مالك وأن تنتفع الدنيا بعلمه وتآليفه

في البيئة الشامية التي التفت حول حلقته في مدرسته بالعادلية

العادلية في دمشق وهذا الحبر العلمي النحوي ولد بدر الدين

ابن مالك وهو الابن البكر ويغلب على الظن أنه ولد بعد سنة

640 م لأنه قد توفي كهلا سنة 686م وهو شيخ العربية وقدوة

أرباب المعاني والبيان أخذ عن والده النحو واللغة والمنطق وسكن

بعلبك مدة ثم رجع الى دمشق وتصدر للاشتغال بالتدريس بعد موت

---

(1) الاشموني ج 1 ص 14 ط دار احياء الكتب العربية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والـده ومـمن أخـذ عنـه التاضـي بـدر الـدين بـن جماعـة والشيـخ كـمـال الـدين بـن الـزمـلكـانـي

تـال الـذهبـي : كـان امـامـا ذكـيـا فهمـا حـاد الذهـن امامـا فـي النحـو امـامـا في المعانـي والبيان ولـه مـشاركـة في الفـقـه والأصـول وغير ذلك وكـان محببا في الذكـاء والمناظرة وصحـة الفهم وكـان يحـاضـر الحشـرة وقـال الشيـخ تـاج الديـن كـان قـد تفرد بعلـم العربيـة خصوصـا معرفـة كـلام والده ،وكـان لـه مشاركـات في العلـوم وكـان صحيح الذهـن جيد الادراك تـال الذهبـي ولـم يتكـمل وقـال غيـره توفـي كـهلا وقـال ابن حبيـب توفـي سـن نيـف وأربعيـن سنـة ودفـن بـباب الصغيـر

تـآليـفـه / شـرح ألفيـة والـده ،وهـو شـرح في غايـة الحسـن والمصبـاح في المعانـي والبيان وكتاب في العـروض وشـرح غريـب تصريـف ابـن الحاجـب وشـرح لاميـة والـده في الصـرف (1) وهـي التي نحـن بصـدد تحقيقـها وشـرح كافيـة والـده وتكملـة شـرح التسهيـل ولـم يتمـه وشـرح صحـة الاعراب للحريري وشـرح الحاجبيـة (2) ولا غرابـة في ذلك فالابـن النجيـب سـر أبيـه والبيئـة مـن حـوله تصنـع العلمـاء وتبـرز الفـطاحـل والكتاب الذى نقدمـه لقـراء العربيـة هـو شرحـه للاميـة والـده المسمـى بشـرح ابـن الناظـم وقـد ظهرت مقدرتـه المتميـزة في الشرح كما تجلـت فيـه دقتـه في الأخـذ ممـن سبقـه مـن العلمـاء كـما تجلـت جـدة ذكائـه وسعـة ثقافتـه والشـرح في الحقيقة يحتـاج الى دقـة العبارة ويتطلـب عليـه الاختصار مع الوفـاء بمطالب الشرح والبيان والحـق أن هذا الشرح الجليـل كان الظبـاء الذى استنار بـه الشراح اللاميـة

---

(1) ـ مصـدرات الذهـب ج 5 ص398 ط المكتـب التجـارى بيـروت

(2) ـ مقدمـة شـرح ألفيـة لابـن النـاظـم ص 13

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأن الشروح التي اطلعت عليها للامية مع تنوعها في البسطة والاختصار يبرز من خلالها جهد ابن الناظم وجهله ولكأني بهم جميعا يصدرون عن ابن الناظم ويترسمون خطاه وينحون منحاه وحينما وقع نظري على شرح بدر الدين ابن الناظم للامية والده واطلعت على عظمة هذا الشرح من الاحاطة والشمول بالموضوع استخرت الله أن يوفقني الى تقديمه لقراء العربية واللامية التي بين يدي القارئ وقد أفردتها بالحديث في كل ما يقتضيه الأمر من عرفٍ وتحقيق وتعليق وهي منظومة في (114) بيتا من البحر البسيط.

أولها :

الحمد لله لا أبغي به بدلا ... حمدا يبلغ من رضوانه الأملا

وهي تشتمل على الأبواب والفصول الآتية :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(1) - المقدمة

(2) - باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

(3) - فصل في اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل

(4) - باب أبنية الفعل المزيد فيه

(5) - فصل في المضارع

(6) - فصل في فعل سالم بسم فاعله

(7) - فصل في فعل الأمر

(8) - باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

(9) - باب أبنية المصادر

(10) - فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي

(11) - باب في المفعل والمفعل ومعانيها

(12) - فصل في بناء المفعلة

(13) - فصل في بناء الآلة

وختمها بقوله :

وأسأل الله من أثواب رحمته ... سترا جميلا على الزلات مشتملا

وأن ستر لي ستيا أكون به ... مستبشرا جدلا لا باسرا وجلا

وكان ابن مالك في ترتيب أبوابها وفصولها يعيش في عصر النهضة الحديثة حيث نجدها تتماشى ومناهج التربية الحديثة من حيث تسلسل مواضيعها وتبويبها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شروحها : زيادة على شرح ابن الناظم شرحا :

(1) - شرحها الامام البرماوي شرحا مفيدا من المطبوع عليه

(2) - شرحها أبو العباس التلمساني شرحا وافيا عليه

(3) - شرحها ابن يعقوب الدلائي شرحا وافيا

(4) - شرحها الامام بحرق اليمني

(5) - شرحها الامام البحائي

أما الحواشي منها حاشية ابن حمدون الفاسي ، حاشية الشيخ الرفاعي الأزهري وهي مختصرة مفيدة فكلتا الحاشيتين على شرح الامام بحرق اليمني وقد رزقتا الحظ الأوفى من العناية والرواج وسهولة أسلوبها وكثرة فوائد مما لقراء العربية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نسخ التحقيق

النسخ التي اعتمدت عليها في تحقيق الكتاب ثلاث :
وهي تختلف باختلاف الناسخ رمزت للأنسخة الأولى بالأصل وبقية النسخ (ب ، ج)

(1) ـ نسخة الأصل : رقمها في مكتبة دار الكتب المصرية 461 صرف وهي الأصل الأول الذي اعتمدت عليه في اخراج هذا الشرح وهي مكتوبة بخط نسخ واضح تامة الاحكام .

وكاتب هذه النسخة هو الشيخ علي بن محمد المالكي الأزهري

تاريخ النسخ : (1077 هـ)

وتقع هذه النسخة في (9) ورقات = 18 صفحة

وفي كل صفحة 33 سطرا وفي كل سطر 16 كلمة تقريبا

وقد حملت صفحتها الأولى عنوان المخطوطة (شرح لامية الأفعال) (أبنية الأفعال) لابن مالك

المؤلف : محمد بن محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي

الشارح : أبو عبد الله بدر الدين (686 هـ)

أوله : بعد البسملة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، رب يسر قال الشيخ العالم العلامة بدر الدين أبو عبد الله بن مالك الطائي الجياني رضي الله عنه هذه أوراق تشتمل على قصيدة والدي رحمه الله تعالى في أبنية الأفعال وما يتصل بها

وتنتهي النسخة بالنص الآتي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والحمد لله أولا وأخيرا ظاهرا وباطنا
وصلى الله على سيدنا ومولانا سيد الأنبياء والمرسلين
وآله وصحبه أجمعين وتابعهم باحسان الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين

وافق الفراغ من نسخه في يوم الجمعة المبارك رابع شهر
جمادي الأول سنة 1077 هـ على يراعته علي بن محمد
المالكي الأزهري عفى ربه عنه وغفر له ولوالديه
ومشائخه وسائر المسلمين أجمعين آمين والحمد لله
رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد على
آله وصحبه ومن والاه

(وتنتهي بختم المكتبة)

وقد اتخذت هذه النسخة أصلا لأنها أتم ما وقفت عليه
من نسخ شرح لامية الأفعال لبدر الدين بن مالك ولأن
فيها بعض التعليقات على الحواشي لا تخلو من الفائدة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النسخة (ب)

وهي النسخة المصورة من دار الكتب المصرية بالقاهرة مبدوءة بقوله :
هذا شرح للشيخ بدر الدين محمد جمال الدين محمد الحيائي الأندلسي
الطائي على قصيدة والده في أبنية الأفعال وما يتصل بها بالتمام والكمال
والحمد لله على كل حال آمين آمين
الناسخ : عبد الحميد أحمد عبد الرحمن
تاريخ النسخ : 1269 هـ
عدد أوراقها : 26 = 52 صفحة

وفي كل صفحة 19 سطرا وفي كل سطر (9) كلمات تقريبا وهي مكتوبة بخط نسخ جميل بمنوعة ضبطا كاملا ، وقد فقدت منها الصفحة الأولى التي تحمل اسم وعنوان الكاتب ، أما الصفحة التي تليها بدئت بالبسملة ثم وبه ثقتي قال الشيخ الامام والحبر الهمام بدر الدين أبو عبد الله محمد بن الامام العلامة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الحيائي الأندلسي الطائي رحمه الله تعالى هذه أوراق تشتمل على شرح قصيدة والدي رحمه الله تعالى في أبنية الأفعال وما يتصل بها وعلى ذكر ما تحتاج اليه من الأمثلة وايضاح ما اشتبه وتفسير الغريب ... الخ

وختمها بقوله : والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، ثم الشرح المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وكان الفراغ من ناسخه يوم الأربعاء قبل العصر من شهر رجب الذي هو من شهور ألف ومائتين وتسعة وستين والله أعلم بالصواب آمين .

وهذه النسخة بعد مقابلتها بالنسخة الأصل وجدتها تتوافق معها في عدد الفصول والأبواب ، ما عدا الاختلاف الخفيف في البداية والنهاية في تقديم بعض الكلمات وتأخيرها وزيادة بعض الأنماط ونقصها في الأخرى ، هذا يعد شكليا لا على الجوهر ، وقد أشرت الى ذلك في الهامش .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأنسخة (ج)

وهذه النسخة مصورة من المكتبة الوطنية التونسية وهي مكتوبة بخط مغربي يصعب قراءته الا المتعودين عليه بحيث تجد الناء تنقط واحدة من الأسفل والقاف تنقط واحدة من الفوق وكاتب هذه النسخة ليس معروفا لأنه لم يكتب اسمه في أول النسخة ولا في آخرها وانما اكتفى بذكر تاريخ النسخ وهو سنة 1232 هـ في آخر ربيع الثاني :

وهي مبدوءة بالبسملة والصلاة على الرسول المصطفى (ص) ثم قال :

هذه أوراق اشتملت على تمهيدة :

قال الشيخ الامام أحد الفصحاء وقرة الأدباء بدر الدين أبو عبد الله محمد بن العلامة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن مالك الطائي رحمه الله ..الخ

وتقع هذه النسخة في 17 ورقة = 54 صفحة وفي كل صفحة 23 سطرا تقريبا وفي كل سطر 12 كلمة ، وسقطت من هذه النسخة ورقة الخامسة عوضتها من نسخة الأصل و ب

وفي كل صفحة عدة تعاليق على الهوامش زيادة في توضيح أو تفسير بعض العبارات الغامضة في الشرح ، ويؤخذ على هذه النسخة أن الناسخ غير ملم بقواعد الاملاء المعروفة بحيث لا يفرق بين الظاء والضاد والمسألة وغير المشألة ، ثم شل . (الصرف وغيره)

وختم النسخة بقوله : اللهم اغفر للكاتب والقارئ وجميع المسلمين وكان الفراغ منها في 28 آخر ربيع الثاني سنة 1292 هـ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اعراب متن اللامية

(1) الحمد لله لا أبغي به بدلا ٠٠ حمدا يبلغ من رضوانه الأملا

ـ هذه المنظومة من بحر البسيط

وقوله (به) يجوز اعادة الضمير فيه الى الله تعالى لافادة الاخلاص في العبادة لذاته لا لطالب ثواب أو خوف عقاب (والباء) بمعنى من و (بلغ) يتعدى الى اثنين

قوله (الحمد لله) مبتدأ وخبر (لا) نافية (أبغي) فعل مضارع مرفوع (به) الباء حرف جر والهاء مجرور بالباء مبني على الكسر في محل جر (بدلا) مفعول به لابغي ـ وقيل منصوب على الحال من فاعل الحمد المفهوم من قوله (الحمد لله)

(يبلغ) فعل مضارع مرفوع (من) حرف جر (رضوانه) مجرور بمن (الأملا) مفعول به الثاني والمفعول الاول محذوف تقديره الحامد حذف لقرينة تدل عليه والالف في آخر (الأملا) لأجل النظم وهو ألف الاطلاق

(2) ثم الصلاة على خير الورى وعلى ٠٠ سادا تنا آله وصحبه الفضلا

قوله (ثم) حرف عطف أتى بها لتراخي الرتبة فان ما يتعلق بالخالق أهم وأحق بالتقديم وعطف بثم اذا نا بتباين المرتبتين لأنه واجب عليه حقان حق لله وحق لرسله ، (الصلاة) مبتدأ على خبر الورى جار ومجرور خبر المبتدأ ويكون (ثم) هنا للعطف المجمل ، خبر مضاف اليه (وخير) اسم التفضيل حذفت همزته لكثرة الاستعمال وقد لا تحذف كقول الشاعر :

(بلال خير الناس وابن الأخير)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذا شطر من بيت الرجز وهو من شواهد التنزع والاشموني ولم ينسبه الى أحد ، (وعلى ساداتنا) واو حرف عطف على حرف جر ساداتنا مجرور آله بدل من سادة ومحبه) معطوف عليه (الفضلا) جمع فاضل وهي نعت للآل والمحب تابع لهما في اعرابهما وعلامة جره تعتبر باعتبار الألف المحذوفة ، وقيل الفضلا بالهمزة حذفت للوزن وقال بعضهم انها ليست من باب الممدود الذي قصر للضرورة

(3) وبعد فالفعل من يحكم تعرفه .. يجزم من اللغة الأبواب والسبلا

(بعد) ظرف من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا الواو لعطف جملة على جملة والأولى للتمهيد للتصنيف والثانية لبيان سبب (الفعل) مبتدأ من يحكم خبره (تعرفه) مفعول به (يجز) مجزوم لأنه جواب شرط مقدر أي مهما يكن من شيء في الوجود بعدما تقدم قولنا (الفعل) (من اللغة) جار ومجرور (الأبواب) مفعول به والسبلا معطوف عليه والألف للاطلاق

(4) فهاك نظما مجملا بالمهم وقد .. يحوي التفاعيل من يستحضر الجملا

(فهاك) (فا) فصيحة (هاك) اسم فعل أمر بمعنى خذ (الكاف) حرف خطاب وهو يتصرف تصرف الكاف الاسمية فيفتح للمذكر ويكسر للمؤنث ويثنى ويجمع ، (نظما) مفعول به بصيغة نعت والمهم جار ومجرور متعلق بما قبله (وقد) الواو للحال (قد) للتحقيق يحوي فعل مضارع (التفاصيل) مفعول به (من) مفعة (تستحضر الجملا) صلة الموصول (وقد يحوي التفاصيل) جملة حالية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

(5) يفعل الفعل ذو التجريد أو فعلا ... يأتي مكسور عين أو على فعلا

(الفعل) مبتدأ (ذو التجريد) نعت له أو فعلا معطوف عليه الالف للاطلاق (يأتي) خبره (مكسور عين أو على فعلا) حالان منه والالف للاطلاق وقوله (يفعل) منصوب المحكاية (والياء) بمعنى على أى الفعل المجرد يأتي رباعيا على وزن فعلل أو ثلاثيا على وزن فعل بالضم أو فعل بالكسر أو فعل بالفتح.

(6) والضم من فعل في المضارع ... وافتح موضع الكسر في المبني من فعلة

والضم مفعول به مقدم لافادة الحصر وقوله (من فعل) نعت للضم باعتبار أنه معرف (بأل) الجنسية وهو كالصريح في أن الضم الذى في فعل مكسور عين الضم الذى في يفعل (في المضارع) جار ومجرور وقوله (وافتح) فعل أمر و (موضع) مفعول به (الكسر) مضاف اليه (في المبني جار ومجرور من فعل) جار ومجرور والالف للاطلاق والتقدير ألزم الضم في المضارع حالة كونه من فعل الا أن فيه تقديم المحال على ما حبه وهو جائز

(7) وجمعان فيه من أحسب مع نعمت ... محرك أنجم بفتح يثبت أوله يشر وحلا

قوله (وجمعان فيه) مبتدأ وخبره مساغ الابتداء بالفكرة لوقعها موقع التقسيم و (من أحسب حال من المجرور) أى مأخوذا من قوله (أحسب) فعل أمر ه وقوله (نعم) حال من أحسب ومع بالسكون لغة ربيعة وتضم و (نعمت أنعم) أتى باسقاط الحاء فيه وفيما بعده وهو جائز اذا دل عليه دليل كما في قوله تعالى . (ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت (1) أي وقلت وفي التسهيل تحذف الواو مع مصاحبها وقد تثبت (2)

---

(1) ويجوز أن يكون النصب على المفعولية المطلقة

(2) التسهيل ص 1773 ط دار الكتاب العربي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قوله (أولَه يبقَ) التسكين الثاني للضرورة (مَيلا) فعل ماض والألف للاطلاق ، ويمكن أن يكون (أولَه) مضارع وتكون همزته قطع

(8) وأفرد الكسر فيما من ورث وليس .. ورم ورغت مع وفقت حلى

وأفرد الكسر) فعل أمر الكسر مفعول به جعل الجملة طلبية لمناسبة لأخواتها ولم يجعلها خبرية لمناسبة (وجدان) وسكت الأفعال ورث وليس ورم للوزن (وحلى) ويجوز فيه النصب على الحال ويجوز أن يكون فعلا ماضيا ويأمر أن حلى بكسر الحاء من حلية وهي الزينة أي ما يتزين به ويكون حلى منصوبا على التمييز والمعنى وفقت حلاك أي حسنت أوصافك وسريرتك ، ويجوز أن يكون منصوبا على الحال ، والمعنى صرت حسنا حال كونك متحملا بمعرفتك لهذه الأفعال

ويجوز أن يكون مصدرا منصوبا لوفقت مثل .. قعدت جلوسا

(9) وفقت مع ورى المخ أخوها وأدم .. كسرا يعين مضارع يبلي فعلا

(10) ذا الواو فاء أو لبا عينا أو ائتني .. ذا المضاعف لازما كحسن فلا

(وفقت) فعل ماض (مع) سكنت لأجل الوزن (ورى المخ) فعل وفاعل الجملة في محل جر مضاف اليه (أخوها) فعل أمر مقبل أخا أخوها جملة مستأنفة لا محل لها (وأدم) عطف على أخوها (كسرا) مفعول به لفعل مضارع مضاف والمضاف اليه ومتعلق بما قبله (وتنازعه) كاءمن (أدم) (وكسرا) يبلي فعلا نعت لمضارع (وفعلا) مفعول به ذا الواو نعت له و (فاء) (وعينا) تمييزان مقيل منصوبان على الحال (المضاعف) مبتدأ مؤخر و (كذا) خبر مقدم وهو مركب من كاف التشبيهية واسم الاشارة (لازما) حال منه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على رأى سيبويه ومن ضمير الخبر المستتر (كمن) الكاف حرف جر من مجرور أى كمن وكملا وزملا ولد النابغة

(11) وضم عين مسداه ينددا ... كسر كما لازم ذا ضم احتملا

وضم) (عين مسداه) ضم فعل أمر من ضمه يضمه اذا جعل عليه الضمة ويجوز أن يكون فعلا ماضيا مبنيا للمجهول أى وضم عين مسداه مضاف اليه بناء على هذا تكون جملة (ضم) الثانية مناسب لما قبلها وتكون خبرية مناسبة لما بعدها وينددر فعل مضارع وفاعله ضمير المعدى وذا كسر حال منه ولازم فاعل الفعل ستدرأى كما يندر لازم (ذا ضم) حال منه وهذا معطوف على أساس ما زائدة كافة للكاف عن العمل وذا كسر حال منه على أساس مجيء الحال من النكرة ألا أن يقال أنها موصوفة تقديرا أي لازم مضاف وعلى هذا لا مانع من جعل (لازم) مبتدأ وما كافة فيره الجملة (واحتمل) نعت لضم ويحتمل أن تكون (ما) زائدة غير كافة ولازم مجرور بالكاف والكاف نعت لمصدر محذوف أى ويندر ذا كسر ندورا لازم ذا ضم محتمل

(12) فذو التعدى يكسر حبه ويجي ذا ... وجب بين مرو وعد عله علا

والفاء زائدة (ذو) مبتدأ وحبه خبر ويكسر في موضع الحال من المبتدأ (موع) أمر من وعى يعي ويتسى على حرف واحد فيجب له وقفا أن يوصل بها السكت وهذا يحتمل أن يكون مفعولا به (وجبين) مضاف اليه (مرو) بدل منه وعد معطوف عليه (علة) معطوف باستاط الحاء والف (علا) منصوب على المفعولية المطلقة

(13) وبت تا ما ونم واخصص مع ال ... لزوم في أمر به حل مثل جلا

(وبت تا ما) على حد تعدت حلومها ونم معطوف عليه (واخصص)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فعل أمر ومفعوله محذوف تقديره عين المضارع (تمنح) ظرف مكان ، اللزوم مضاف اليه (في أمرر به) جار ومجرور وجبل مثل جبلا ومثل بالكسر بدل من حلى والفتح على الحال منه أي مماثلا ومشابها يعني أن حل مثل جبلا في المعنى والألف للإطلاق

(14) حَبَبْتَ وذَرَّتْ وأخِيخَ كَرَّ تَمَمْ بِهِ ٠٠ مَحَمَّ زَمَّ وَسَجَّ حَلَّ أي ذَمَّلا

(حببت) باستقاط العاطف ومثله فيما لم يوجد فيه العاطف والألف للإطلاق

(15) وَأَلَّ لَمْعًا وَصَرْخًا شَكَّ أَبَّ وَشَدَّ ٠٠ أي عَدَا شَفَّ خَشَّ مَنْ أَيَّ دَغَلَا

أَلَّ = فعل ماض (أن لمعا) منصوب على أنه مفعول مطلق لمرادفته (ألّ) نحو فَتَحْتُ حلوسا و (صرخا) معطوف عليه

تقول = أل السفيف أي لمع وبرق تشكك أب وشد أفعال ماضوية والأفعال الباقية مثلهما وحذف حرف العاطف في بعضها لأجل الوزن والألف في دخل للإطلاق

(16) وَتَشَّ تَمُومَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ حَنَّ وَرَشَّ ٠٠ ش المزن خَشَّ وَشَلَّ دَ : ثَلَّلَا

و (تش) فعل ماض معطوف على ما قبله تموم فاعل (عليه) جار ومجرور ومتعلق (بتش) (الليل) مبتدأ (حنّ) فعل ماض خبر (ورش) الواو حرف عطف ورش فعل ماض المزن فاعل (خش) معطوف عليه بحذف العاطف (وشلّ) معطوف عليه (وشل) فعل ماض و (ثللا) مفعول مطلق

(17) أَبِي رَأَتْ أَلَّ دَمٌ خَبَّ الْعِصَانُ وَنَبَّ ٠٠ تَمَّ نَخَلَ هَمَتْ نَاقَةٌ بِخَلَا

(أي) تفسيرية (رأت) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على الحيوان (ألّ) فعل ماض دم فاعله وفعل ألّ فالغالب يكون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مبنيا للمجهول وعلى هذا الأساس يكون (حامل) فعل مبني للمجهول و (هم) نائب فاعل (كم) فعل ماض (نخل) فاعل وعست الواو حرف عطف عست فعل ماض معطوف (ناقة) فاعل مرفوع (بخلا) الباء حرف جر (خلا) وتقبل مدة أطلقها خلا حذفت الهمزة للوزن ويحتمل أن يكون مقصورا من الرجاء من النبات واحدة خلاة كعصى وعصاة والباء الرغبة في المحسن وهي بمعنى (من)

(18) قسمت كذا وع وجيمي ضد أث وحبر .. الظلد حذفت وثرت جد من عملا

(قسمت) فعل ماض (كذا) أي قسمت مثل عشت هكذا قال قسمت كذا (وع) فعل أمر أي أحفظ (وجيمي) ضد أث وجيمي مفعول به حذفت نونه للاضافة وجيمي مضاف ضد مضاف اليه (أث) معطوف عليه بحذف العاطف (حبر) معطوف عليه الظلد فاعل مرفوع (حذت) معطوف عليه بحذف العاطف وثرت معطوف (جد) فعل ماض من اسم موصول فاعل (عملا) حلتها الالف للاطلاق

(19) ترت وارت ودرت جم شب حمان .. عن طحت وشد شح أي بخلا

(ترت) فعل ماض وارت معطوف عليه ودرت مثلها (جم) حذف العاطف بشب حمان .. فعل وفاعل عن فعل ماض طحت وشد (شح) أي (بخلا الألف للاطلاق حذف العاطف للوزن

(20) وهبت الدار نفس الشيء حز نهار .. والمضارع من فعلت ان جعلا

(21) عينا له الواو أولا ما يحال به .. مفهوم عين وهذا الحكم قد بذلا

وهبت الدار) فعل وفاعل (نفس الشيء) معطوف بحذف العاطف حز نهار كذلك والمضارع مبتدأ من فعلت حار ومجرور ان أداة شرط (جعل) فعل شرط (عينا) مفعول الثاني (يجعل) الواو نائب فاعل (له) جار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومجرور (أولا سا) معطوف عليه (بجاء به) خبر المبتدأ (والمضارع) مفعوم عين منصوب على الحال عين مضاف اليه (وهذا الحكم) هذا مبتدأ الحكم بدل (قد يذلا) خبر المبتدأ

(22) لما يدل على فخر وليس له .. داعي لزوم انكسار العين نحو تلى

(لما) اللام حرف جر الميم اسم موصول مجرور باللام (يدل) فعل مضارع (على فخر) جار ومجرور (وليس) الواو حرف عطف ليس فعل ماض ناقص (له) خبر مقدم داعي اسمها مؤخر مجزوم (انكسار) العين) تتابع الاضافات

(23) وفتح ما حرف حلق غير أوله .. عن السائي في ذا النوع قد نقلا

(وفتح) مبتدأ (ما) مضاف اليه (حرف مبتدأ غير أوله خبره الجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول عن السائي جار ومجرور (في ذا) الفاء حرف جر اسم الاشارة مجرور بالفاء النوع بدل من اسم الاشارة (قد نقلا) خبر المبتدأ من أوله (فتح)

(24) في غير هذا لدى الحلقي فتحا أتى .. بالاتفاق كأت يبغ من سألا

(في غير) جار ومجرور (هذا) مضاف اليه (لدى) ظرف مكان (الحلقي) مضاف الى (لدى) فتحا مفعول به مقدم (أتى) فعل أمر (بالاتفاق) جار ومجرور متعلق بما قبله (كأت) الكاف حرف تشبيه أت مجرور بها (يبغ) فعل ماض مبني للمجهول (من سألا) جار ومجرور متعلق بـ (يبغ)

(25) إن لم يذا اعتف ولم يه مر بكسرة أو .. ثم كيبني وما عرفت من دخلا

(إن) أداة شرط جازم (لم يذا اعتف) فعل شرط (ولم يهمز) معطوف عليه بكسرة جار ومجرور (أو بمثم) معطوف عليه (كيبني) الكاف للتشبيه بمعنى مثل يبني فعل مضارع (وما عرفت) الواو حرف عطف عرفت فعل وفاعل (من دخلا) جار ومجرور تعد لفاعله

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(26) عين المضارع من فعلت حيث خلا .. من جانب الفتح كالمبني من عتلا

(27) فاكسر أو أضمم إذا تعين بعضها .. لفقد شهرة أو داع قد اعتزلا

(عين المضارع) مفعول مقدم تنازعه كل من (فاكسر أو أضمم) (من فعلت) جار ومجرور تعلق لفظه (حيث) ظرف مكان مبني على الضم خلا مضاف اليه (من جانب الفتح) جار ومجرور الفتح مضاف اليه (كالمبني) الكاف للتشبيه المبني مجرور بها (من عتلا) جار ومجرور تعلق لفظه (فاكسر) الفاء فيجعة الكسر فعل أمر أو أضمم أو حرف عطف (أضمم) فعل أمر معطوف على أكسر وقيل حيث أداة شرط (اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان (تعين) فاعل (باعتزل) بعضها مضاف اليه (لفقد شهرة) جار ومجرور أو أداة عطف داع معطوف عليه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(26) عين المضارع من فعلت حيث خلا .. من جانب الفتح كالمبني من عتلا

(27) فاكسر أو أضمم إذا تعيين بعضهما .. لفقد كسرة أو داع قد اعتزلا

(عين المضارع) مفعول مقدم تنازعاه كل من (فاكسر أو أضمم) (من فعلت) جار ومجرور تعلق لفظاه (حيث) ظرف مكان مبني على الضم خلا مضاف اليه (من جانب الفتح) جار ومجرور الفتح مضاف اليه (كالمبني) الكاف للتشبيه المبني مجرور بها (من عتلا) جار ومجرور تعلق لفظاه (فاكسر) الفاء فصيحة اكسر فعل أمر أو أضمم أو حرف عطف (أضمم) فعل أمر معطوف على أكسر وقيل حيث أداة شرط (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمن (تعيين) فاعل (باعتزل) بعضهما مضاف اليه (لفقد كسرة) جار ومجرور أو أداة عطف داع معطوف عليه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فصل في اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل

(28) وانقل لفاء الثلاثي مثل عين إذا ... اعتلت وكان بتبا الإضمار متصلا

(فصل) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) في (اتصال) في حرف جر اتصال مجرور بالفاء اتصال تاء مضاف إليه (تاء) مضاف الضمير مضاف إليه (أو نونه) معطوف عليه بالفصل خبار ومجرور متعلق بـ(اتصال (وانقل) الواو للاستئناف (أنقل) فعل أمر الفاعل محذوف وجوبا (لفاء) اللام حرف جر (فاء) مجرور الثلاثي مضاف إليه أصله ثلاثي ياء مشددة للتشبيه (مثل) مفعول به (عين) مضاف إليه (إذا) ظرف يستقبل من الزمان تتضمن معنى الشرط (اعتلت) فعل الشرط وجواب الشرط محذوف تقديره عنه (وكان) الواو واو الفئة (كان) فعل ماض ناقص اسمها محذوف تقديره هو يعود على الفصل (بتاء) خبار ومجرور (الإضمار) مضاف إليه (متصلا) خبر (كان).

(29) أو نونه وإذا فتحا يكون فصله ... اعتف بحانس تلك العين متصلا

(أو نونه) معطوف على قوله (بتاء) وإذا ظرفية (فتحا) خبر كان مقدما اسمها محذوف (فصله) جواب الشرط (اعتف) فعل أمر مخاطب مفعول اعتف (ذيلك) اسم الإشارة مضاف إليه (العين) بدل من اسم الإشارة (متصلا) حال من فاعل (اعتف) الذي هو أمر أو (منه) متعلق (باعتف) من بمعنى (عن) أو (متصلا) اسم مفعول حال من حانس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب أبنية الفعل المزيد فيه

(30) كأعلم الفاضل يأتي بالزيادة مع ... والى وعلى استقام اخرجهم انفصلا

(كأعلم) في محل الحال من فاعل يأتي (الفضل) مبتدأ ويأتي خبره (وبالزيادة) حال من المبتدأ أي الفضل حال ملابسته للزيادة يأتي موازنا للأوزان المذكورة الباء في قوله (بالزيادة) بمعنى مع (مع) ممكنت للوزن (والى) مضاف الى مع (وعلى) معطوف عليه (استقام) (اخرجهم) (انفصلا) حذف منهما حرف العطف للوزن

(31) وأفعال ذا ألف في الخمس رابعة ... كعاربا وكذاك البتيخ اعتدلا

(وأفعال) أما أن يكون معطوفا على أعلم أو على مجرور (مع) (ذا) بمعنى صاحب صفة (ألف) مضاف اليه (في الخمس) جار ومجرور (رابعة) بالنصب حال من ضمير الصفة وبالجر نعت للألف (عاربة) معطوف على (ذا) التي بمعنى صاحب (وكذاك) أي مثل ما تقدم (البتيخ) (اعتدلا) حذف منهما حرف العطف (الألف للاولى للاولى)

(32) تدحرجت فذا الاولى اسباز توالى ... مع تولى وملبس ستبس اتصلا

(تدحرجت) فعل ماض والتاء للتأنيث وحذف الالف التي بعدها للوزن (مع) ظرف مكان سكنت لأجل الوزن (تولى) مضاف الى مع ، (وملبس) معطوف ما تقدم وسكنت سينه للوزن (اتصلا) عمل به القافية لأن وزنه افتعل كاعتدل والتقدير ماتصل توالي مع تولى وما بعدهما بما قبلهما وقيل أنه حال من ملبس وستبس أي حالة كونهما متصلي السببين بالادغام ويحتمل أن يكون مستأنفا لافادة أنه متصل بما سبق من أوزان المزيد والمجرد فيه المذكور

(33) واحبنطأ اخونصل انسلقى تسكن تلقى ... انسنت جوركيت مزلت مرتحلا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(واجتنبا) فعل ماض (ا) فاعل (و) باستئناف العاطف وفي الأفعال التي بعدها (تلتست) تاء التأنيث (خوزيت) مثلها (ت) علامة تأنيث الفاعل (مرتجلا) كما بعدها البيت

(34) رمزت ملقمت رمست اكوال ترمشف ... اجفا اسلمم تباكون التمسلا

(رمزت) فعل ماض (ت) التاء للفاعل وكذلك تاء (ملقمت) (رمست) وحذف العاطف للوزن وقوله : تهارن الجمل على وزن (فعلن) وهو فصل وفاعل

(35) ترمست كلتب جلمات وظلمم ثم ... ادلمس اخرمت واعلنكس انتخلا

(ترمست) فعل وفاعل (كلتبت) (جلمات) هذه أفعال حذف منها العاطف (وظلمم) معطوف على ما سبق (ثم) حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي (ادلمس) معطوف على ما سبق (اخرمت) فعل ماض وتاؤها للتأنيث (واعلنكس) معطوف (انتخلا) تكون جملة مستأنفة خبرية أو طلبية يقال نخلته وتخلته أي عبته تأخر المصنف أن هذه الأوزان عيبت وأجريت على القوانين أو أمر بتصفية ذلك وتخليصه من النادر.

(36) واعلوط اعلوجت ببار سنبل زملق ... اخلمم لتسلقي واجتنب خللا

(واعلوط) الواو عاطفة اعلوط معطوف على ما سبق (اعلوجت) وما بعدها أفعال ماضية حذف منها حرف العطف للوزن ففعل (اعلوط) يستعمل لازما مثل اعلوط السفر أي طال ومتعديا مثل اعلوط فرسه أي تعلق بعنقه لبركبه (اخمم) فعل أمر ومفعوله محذوف تقديره (المخارع) (لتسلقي) لام للتعليل تسلقي فعل مضارع منصوب بأن مضمرة لحذوفه وجوبا (واجتنب) واو حرف عطف واجتنب فعل أمر معطوف على (اخمم) (خللا) مفعول به والألف للإطلاق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فصل في المضارع

(37) بِبَعْضٍ يَأْتِي المُضَارِعُ افْتَتِحْ وَلَهْ ... مَ إِذَا بِالرَّبَاعِي مُمَالِقًا وَصِلَا

(ببعض) جار ومجرور متعلق بيأتي (المضارع) مفعول به مقدم عليه (افتتح) فعل أمر (وله) جار ومجرور خبر مقدم (لم) مبتدأ مؤخر والجملة حالية من بعض (إذا) شرطية حذف جوابها وتقديره نحسه أو مجرد الظرفية الزمانية (بالرباعي) جار ومجرور متعلق (بمملا) وتقديمه هنا جائز إذا الممنوع تقديم معمول الشرط على أداة الشرط وأما توسطه بين الأداة والشرط فجائز (مطلقا) حال من الرباعي (أو مفعول مطلق) (ومِلا) فعل ماض والألف للإطلاق

(38) وافْتَحْهُ مُتَّصِلًا بِغَيْرِهِ وَبِيَا ... كَسْرًا أَجِزْ فِي الأَتِ مِنْ فَعَلَا

(وافتحه) فعل أمر والهاء مفعوله (متصلا) منصوب على أنه مفعول مطلق (بغيره) جار ومجرور وبغيره معطوف عليه (اليا) مضاف إليه (كسرا) مفعول مقدم (أجز) فعل أمر (من فعلا) جار ومجرور تعلق لفظه والألف للإطلاق

(39) أَوْ مَا تَصَدَّرَ هَمْزُ الوَصْلِ فِيهِ أَوِ التَّا ... زَائِدًا كَزَكِّ وَهْوَ قَدْ نَقِلَا

(أو) أداة عطف (ما) اسم موصول (تصدر) فعل ماض (همز) فاعل (الوصل) مضاف إليه (فيه) جار ومجرور متعلق (بتصدر) و(أو التا) معطوف على ما الموصولة (زائدا) حال (كزكى) الكاف حرف جر وزكى مجرور تعلق لفظه (والواو) للحال (هو) مبتدأ سكن لأجل الوزن تعلق حرف تحقيق نقلا فعل ماض مبني للمجهول والجملة خبر المبتدأ الجملة من المبتدأ والخبر حال

(40) فِي البَا وَفِي غَيْرِهَا إِنْ أَلْحَقَ بِأَبْ ... أَوْ مَا لَهُ الوَاوُ ثَوَى نَحْوُ قَدْ وَعَلَا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(في الياء) جار ومجرور (وفي غيرها) الواو للعطف في غير جار ومجرور غير مضاف والهاء مضاف اليه (ان ألحق) ان أداة شرط ألحق فعل الشرط (بأبى) جار ومجرور أو أداة عطف (ما) اسم موصول (له) جار ومجرور خبر مقدم (الواو) مبتدأ مؤخر الجملة صلة الموصول (فاء) حال (نحو) مبتدأ (قد) حرف تحقيق (وجبلا) جملة فعلية خبر الجملة من المبتدأ والخبر جواب الشرط والألف للاطلاق

(41) وكسر ما قبل آخر المضارع من ذا الباب يلزم أن ما فيه قد حالا

(وكسر) مبتدأ ما قبل (ما) اسم موصول (قبل) منصوب على الظرفية (آخر) مضاف اليه (المضارع) مضاف الى (آخر) وصلة (ما) شبه جملة (من) حرف جر (ذا) اسم اشارة مجرور بمن (الباب) بدل من أسم الاشارة (يلزم) جملة فعلية خبر المبتدأ وتوله (من ذا الباب) نعت للمضارع (إنْ) أداة شرط فعلها محذوف دل عليه حال المذكور (ما فيه) فاعل لفعل محذوف وهو قد حالا والتقدير ان حال ما فيه قد حال وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله وجملة قد حال تفسيرية لا محل لها من الاعراب / حالـه أي منعه

(42)زيادة التاء أولاً وان حصلت فما له قبل الآخر افتحن يا سولا

(زيادة التاء) مفعول به (لحال) المذكور (التاء) مضاف اليه (أولا) منصوب على الظرفية أي مفعول فيه (وان حصلت) (ان) أداة شرط حصلت فعل شرط وجواب الشرط محذوف تقديره (فان حصلت) التاء المزيدة في أول ما فيه (فتح ما قبل آخره) (له) جار ومجرور متعلق بالفعل السابق (فما) الفاء رابطة لجواب الشرط (ما) اسم موصول قبل الآخر شبه جملة صلة الموصول (افتحن) فعل أمر (يا سولا) جار ومجرور متعلق بما قبله حذفت همزته للوزن أي والاه يا واليه ولاء وموالاة قبيحة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فصل في فصل ما لم يسم فاعله

(فصل) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو فصل (في فصل) جار ومجرور (ما) اسم موصول (لم) حرف جزم يسم مجزوم بلم (فاعله) نائب فاعل يسم

(43) إن تسند الفصل للمفعول فأت به ... مضموم الأول وآخره اذا اتصلا

(ان) حرف جازم يجزم فعلين (تسند) فعل الشرط مجزوم لأجل السكون (الفصل) مفعول به (للمفعول) جار ومجرور (فأت) (فا) رابطة لجواب الشرط (أت) جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة (به) جار ومجرور متعلق بما قبله (مضموم) مفعول به (لأت) الأول مضاف اليه (وآخره) الواو حرف عطف (آخره) فعل أمر والهاء مفعول به اذا ظرف لما يستقبل من الزمن خافضة لشرطه منصوب بجوابه (اتصل) فعل الشرط وجواب اذا محذوف لدلالة الأول عليه أي اكسر أوله اذا اتصل بعين معتلة (فاكسره)

(44) بعين اعتل واجعل قبل الآخر في ... الماضي كسرا وفتحا في سواه تلا

(بعين) جار ومجرور متعلق بـ (اتصل) في البيت السابق أي اكسر أوله اذا اتصل بعين معتلة (واجعل) فعل أمر (قبل) منصوب على الظرفية المكانية (الآخر) مضاف اليه (في الماضي) يعني الماضي والماضي مصدر ماضى يمضي فاستعمل المصدر بمعنى اسم الفاعل (كسرا) مفعول به (لأجعل) (وفتحا) معطوف عليه (في سواه) جار ومجرور (تلا) فعل ماض وجملة (تلا) نعت (سواه) أي المضارع التالي في التصريف للماضي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(45) ثالث ذي همز وصل ثم معه ومع ... تا المطاوعة أضمم تلوها بولا

ثالث مفعول به لضم ومعي فعل أمر ويجوز رفعها على أن ثالث مبتدأ وخبرها (ضم) ذي مضاف وهمز مضاف اليه (همز) مضاف وصل مضاف اليه (معه) ظرف مكان متعلق بضم (ومع) متعلق (بأضمم) (تا) مضاف المطاوعة مضاف اليه وتعبير المصنف بالمطاوعة تجوز لأن المطاوعة هو حصول الأثر من الأول للثاني مثل كسرته فتكسر والأفضل أن يقول تاء المزيدة مطلقا في نحو تدحرج زيد وتكبر ليست للمطاوعة

(واضمم) فعل أمر تلوها مفعول به أي تاليها بولا ، الباء بمعنى على أي على البلا حذفت همزته للوزن البلا ، التتابعة من غير فاصل

(46) أوما لفا نحو باع اجعل لثالث نحو ... اختار وانقاد كاختير الذي فضلا

(وما) الواو على حسب ما قبلها (ما) اسم موصول مفعول به (لاجعل) أي اجعل ما لفا نحو مضاف اليه اختار مضاف الى قوله (نحو) قصد لفظه وانقاد معطوف عليه (كاختير) الكاف زائدة اختير فعل ماض مبني للمجهول الذي اسم موصول نائب فاعل فضلا صلة الموصول والألف للاطلاق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فصل في فعل الأمر

(47) ومن أفعل الأمر أفضل وامنزه لسواه ... كالمضارع ذي الجزم الذي امتثلا

الأمر مبتدأ و (أفعل) خبره (ومن أفعل) جار ومجرور متعلق بالأمر على أنه حال منه على القول بمجيء الحال من المبتدأ ويصح أن يكون حالا من الخبر الذي هو : (أفعل) وامنزه فعل أمر (لسواه) جار ومجرور (كالمضارع) الكاف للتشبيه (المضارع) مجرور بالكاف ذي الجزم ذي صفة المضارع الجزم مضاف اليه والذي نعت للجزم امتثل فعل ماض مبني للمجهول (أوله) نائب فاعل وفي البيت التضمين المعنوي ويحتمل أن يكون النائب ضميرا عائدا على المضارع (أوله) بدل بعض منه

(48) أوله وبهمز الوصل منكسرا ... صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا

أوله نائب فاعل و(بهمز) الوصل) جار ومجرور (منكسرا) حال من همزة الوصل وصل فعل أمر (ساكنا) مفعول به كان فعل ماض ناقص بالمعنى وفاعل جار ومجرور متعلق بقول (متصلا) ومتصلا خبر كان واسمها ضمير مستتر تقديره هو يعود الى الهمز

(49) والهمز قبل لزوم الضم ضم ونحو ... وإغزى بكسر مشم الكل قد قبلا

(والهمز) الواو للاستئناف (الهمز) مفعول لـ(ضم) وهو فعل أمر ويجوز الهمز بالضم فيكون مبتدأ وضم فعل ماض مبني للمجهول والجملة الفعلية في محل رفع خبره (لزوم الضم) من اضافة الصفة للموصوف وأصل التركيب الضم اللازم (ونحو) الواو للاستئناف (ونحو) مبتدأ وجملة قد قبلا (خبره) (مكسر) متعلق به و (مشم) نعت له أو حال من نائب الفاعل بعد تقيده بالجار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمجرور (ونحو انمزى) داخل فيما قبله

(50) وشذ بالحذف مر وخذ وكل وفشا ... وأمر ومستندر تتميم خذ وكلا

(وشذ) فعل ماض (بالحذف) جار ومجرور متعلق بما قبله
(مر) فعل أمر وخذ معطوف عليه وكل معطوف على (خذ)
(وفشا) فعل ماض (وامر) فاعل (فشا) تعد لفاعله ومستندر
على صيغة اسم مفعول تتميم نائب فاعل أي ... مستدر
تتميمها بهمزة وصل (خذ) مذاف اليه تتميم تعد لفاعله
(وكلا) معطوف عليه والألف بدل من لون التوكيد الخفيفة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وأبنية مضاف الى الباب أسماء مضاف الفاعلين مضاف اليه والمفعولين معطوف عليه

(51) كوزن فاعل اسم فاعل جعلا .. من الثلاثي الذي ما وزنه فعلا

(كوزن فاعل) في محل نصب مفعول الثاني (لجعل) وزن مضاف فاعل مضاف اليه اسم فاعل مبتدأ فاعل مضاف اليه وجملة جعل خبره (من الثلاثي) جار ومجرور الذي نعت له (متعلق بجعلا) (ما) نافية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وزنه اسما مرفوع (فعلا) جملة فعلية خبرها والألف للاطلاق

(52) ومنه صيغ كمفعل والتاريف وفعله .. يكون أفعل أو فعالا أو فعلا

(ومنه) جار ومجرور متعلق بـ(صيغ) و (صيغ) فعل ماض مبني للمجهول (كمفعل) جار ومجرور في محل رفع نائب فاعله (والتاريف) الواو حرف عطف التاريف معطوف عليه (الواو) عاطفة قد للتحقيق (يكون) فعل ماض ناقص (أفعل) خبرها أو حرف عطف فعالا معطوف عليه أو فعلا معطوف على فعالا والألف للاطلاق اسم يكون محذوف تقديره هو يعود على اسم الفاعل

(53) كالفرات وعطير والحضور وفعله .. من عاقر جنب ومشبه يلملا

(كالفرات) اسم معطوف على ما قبله (كعطير) معطوف على الفرات (والحضور) معطوف على عطير وفعر) معطوف على ما قبله عاقر حذف العاطف منه مثله أي وفعر كعاقر جنب (ومشبه) معطوف على ما قبله (يلملا) مفعول لمشبه وهو اسم فاعل من أربعه أي ساتله

(54) وصيغ من لازم موازن فعلا .. بوزنه كشيخ ومشبه عجلا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و (خميخ) الواو أداة عطف (خميخ) فعل ماض مبني للمجهول (من لازم) صفة الموصوف محذوف أي فعل لازم أو بمثال جعلت الصفة اسما للفعل اللازم (موازن) صفة (فعلا) مفعول به لموازن (بوزنه) جار ومجرور (كشبيح) الكاف للتشبيه (شبيح) مجرور بالكاف (ومشبه) الواو للعطف مشبه بالجر عطف على ما بوزنه أو عطف على وزن صفة لمقدر أي بوزنه أو بوزن مشبه (عجلا) مفعول مشبه

(55) والشأز والأشنب الجعد لان ثمت قد .. يأتي كفان وشبهه واحد البخلا

(والشأز) معطوف على قوله (كشبيح) (والأشنب) معطوف على الشأز (الجعد لان) صفة للأشنب (ثمت) لغة في ثم حرف عطف (قد يأتي) معطوف على ما سبق (كفان) جار ومجرور وشبهه معطوف على (كفان) واحد مضاف اليه (البخلا) أي كالبخلا

(56) حملا على غيره لنسبة خفيف .. يف ايب أشيب في الصوغ من فعلا

(حملا) منصوب على المفعولية المطلقة أي أحمله حملا (على غيره) جار ومجرور (لنسبه) جار ومجرور (خفيف) ايب جار ومجرور متعلق بـ (حملا) أي نعت له على حذف مضاف ومتعلقيه أي (حملا) على غيره لنسبة خفيف ايب أي يب (ايب) نعت أشيب صرف لضرورة الشعر وحذف العاطف في موضعين ايب أشيب أي وايب وأشيب في الصوغ) جار ومجرور من فعلا جار ومجرور تعلق لفعله

(57) وفاعل صالح للكل إن تعد الـ .. حدوث نحو غدا ذا جاذل جذلا

(وفاعل صالح) الواو على حسب ما قبلها فاعل مبتدأ صالح نعت له وصوغ الابتداء بالنكرة الموصوف (للكل) جار ومجرور خبر المبتدأ (ان) أداة شرط تعد فعل شرط (الحدوث) نائب فاعل (نحو) مبتدأ وغدا منصوب على الظرفية الزمانية خبر ذا اسم اشارة مبتدأ (وجاذل) خبره جذلا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منسوب على المصدرية

(58) وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جي* ... وزن المضارع لكن أولا بمي لا

(وباسم) جار ومجرور متعلق بقوله (جي*) (فاعل) مضاف اليه فاعل مضاف غير مضاف اليه (ذي) مضاف الى غير (الثلاثة) مضاف الى (ذي) (جي*) فعل أمر (وزن) مفعوله المضارع مضاف اليه (وجاء) يستعمل لازما متعديا بالى فيقال جاء اليه بمعنى أتاه ومتعديا فيقال جاءه فلا يلزم اذن تقدير استقاط الباء ويكون الأصل جيء بوزن (لكن) للاستدراك ملغاة أولا مفصول الثاني بجعل والألف للالتقاء

(59) مبتدأ تختم وان ما تصل آخره ... فتحت جار اسم مفعول بقد حصلا

ميم نائب فاعل لجعل (تختم) الجملة الفعلية صفة لـ(مبتدأ) (وان) أداة شرط (ما) اسم موصول مفعول لفعل محذوف تقديره وان فتحت (تصل) فعل ماض ناقص (اسم) خبرها مفعول مضاف اليه (وقد) حرف تحقيق (حصلا) فعل ماض الجملة حالية

(60) من ذي الثلاثة بالمفعول متزنا ... وما أنتي كفعيل فهو قد عدلا

(من ذي) الثلاثة) جار ومجرور متعلق بـ(حمل) بالمفعول جار ومجرور متعلق بمتزنا (متزنا) حال من ذي الثلاثة والمعنى قد حمل وأنتي اسم المفعول من ذي الثلاثة وهو الفعل الثلاثي على وزن مفعول متزن معناه موزون (وما أنتي) الواو للاستئناف (ما) اسم موصول (أنتي) فعل ماض صلتها (كفعيل) جار ومجرور متعلق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يأتي (نحو) الفاء حرف عطف ، و مبتدأ قد عدلا جملة فعلية خبر والألف للإطلاق

(61) به عن الأصل واستغنوا بنحو نجا .. والنقيض من وزن مفعول وما عملا

(به) جار ومجرور متعلق بـ(عُدلا) في البيت السابق (عن الأصل) جار ومجرور (واستغنوا) فعل وفاعل بنحو جار ومجرور متعلق بنجا (والنقيض) معطوف على (نحو) عن وزن جار ومجرور (مفعول) مضاف اليه (وما عملا) ما نافية أي ما عمل ما ذكر الألف للإطلاق (وما عملا) جملة في محل الحال من فاعل (نجا) والمعنى لم يعمل فهعل بخلاف فعيل فقد عمل وهو كثير في كلام العرب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب أبنية المصادر

(62) وللمصادر أوزان أبنيتها ... فللثلاثي ما أبديه منتخلا

(وللمصادر) جار ومجرور خبر مقدم (أوزان) مبتدأ مؤخر (فللثلاثي) الفاء حرف عطف (الثلاثي) معطوف على المصادر خبر مقدم (ما) اسم موصول مبتدأ (أبديه) صلة الموصول (منتخلا) بالفتح والكسر حال من فاعل أبديه وبفتح الخاء على صيغة اسم مفعول حال من الهاء وهي ضمير متصل في أبديه مفعول به، فالمعنى على الأول حالة كوني مختارا لها وعلى الثاني حالة كون المصادر مستفاة ومنخولة والضمير الظاهر أبديه عائد على (ما) الموصولة بمعنى الذي

(63) فعل وفعل أو بتا مؤنث ... أو الألف المقصور متصلا

(فعل) مبتدأ والخبر محذوف تقديره (منها) ويجوز أن يكون بدلا من قوله ما أبديه وفعل معطوف عليه، فعل معطوف ... فعل (أو بتا) متعلق بمتصلا وهو حال بالتقدير حالة كون هذه الأوزان متصلة بتاء مؤنث مضاف إليه أو الألف معطوف على تا (المقصور) (نعت)

(64) فعلان فعلان وفعلا ... رضي وهدى وصلاح ثم زد فعلا

(فعلان) مبتدأ وخبره محذوف تقديره منها (فعلان) وفعلان معطوفان باسقاط العاطف ونحو الواو حرف عطف نحو مبتدأ (جلا) خبر المبتدأ رضي وهدى معطوفان باسقاط العاطف وصلاح معطوف عليه (ثم) حرف عطف (زد) فعل أمر (فعلا) مفعول به تمهد للفاتحة والألف للإطلاق

(65) مجردا أو بتا التأنيث ثم فعلة ... وبالقصر والفعلاء قد تمثلا

(مجردا) حال من قوله (فعلاء) في البيت السابق، (أو بتا) جار ومجرور متعلق بقوله (متصلا) في البيت السابق أي بتاء التأنيث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مضاف ومضاف اليه ، ثم حرف عطف فعالة مبتدأ وخبره محذوف تقديره (ومنها) (وبالقصر) معطوف على تقدير (بالمد) (والفعلا) الواو حرف عطف على ما سبق الفعلا مبتدأ (قد قيلا) خبره الألف للإطلاق

(66) فعالة وفعالة وجيء بمنها .. مجردين من التا والفعول صلا

فعالة مبتدأ وخبره محذوف أي (منها) وفعالة معطوف عليه (وجيء) الواو للاستئناف (جيء) فعل أمر (بمنها) جار ومجرور متعلق بفعل الأمر السابق (مجردين) مفعول به من التا ، جار ومجرور متعلق بما سبق ، والفعول صلا والمفعول بالنصب مفعول به (صلا) أصله صلن فأبدلت نون التوكيد الخفيفة ألفا والمعنى وصل المفعول بما سبق من الأوزان

(67) ثم الفعيل وبالتا ذان والفعلا .. ن أو لبينونة ومثبه شغلا

(ثم) حرف عطف الفعيل معطوف على قوله (الفعول) في البيت السابق (وبالتا) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الواو في المعطوف على ما سبق ، ويصح أن يكون للاستئناف (ذان) مبتدأ مؤخر ، وفي بعض النسخ وبالتأذين أي أذكر هذين الوزنين بالتا فبمعنى فعول وفعيل فعولة وفعيلة كالسهولة والنصيحة (أو لبينونة) أو حرف عطف (لبينونة) جار ومجرور ومثبه معطوف على (لبينونة) (شغلا) صفة موصوفة مثبه

(68) وفعلل وفعول مع فعالية .. كذا فعيلية وفعلية فعلا

(وفعلل) مبتدأ وخبره محذوف أي ومنها وفعول معطوف عليه (مع) ظرف مكان سكنت للوزن فعالية مضاف اليه (كذا) جار ومجرور (فعيلية) مبتدأ الخبر قوله (كذا) فعلية معطوف على فعيلية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باسقاط حرف العطف (فَعَلا) نعت له الألف للاطلاق

(69) مع فعلوت فَعَلَى مع فعلية ٠٠ كذا فعولية والفتح قد نقلا

(مع) ظرف مكان سكنت للوزن فعلوت مضاف اليه فعلى مبتدأ وخبره محذوف تقديره (منعما) مع ظرف مكان فعلية مضاف اليه كذا جار ومجرور خبر مقدم فعولية مبتدأ مؤخر (والفتح) الواو للعطف الفتح مبتدأ مقدم نقلا خبر.

(70) ومفعل مفعل ومفعل وبتا التـ ٠٠ أنيث فيهما وضم تلما حملا

(ومفعل) مبتدأ وخبره (ومنعما) مفعل معطوف عليه باسقاط العاطف (ومفعل) معطوف عليه وبتا التأنيث) جار ومجرور وهي معطوفة على حال مقدر أي مجردات ومتصلات (فيها) جار ومجرور متعلق بقوله (حملا) و(ضم) مبتدأ (ما) كافة حملا خبر.

(71) فعل متيس المعدى والفضول لغيره ٠٠ سوى فعل ثبوت (ذا) الفعال جلا

(فعل) مبتدأ خبره محذوف أي ومنعما (متيس) خبر مقدم (المعدى) مضاف اليه والفضول مبتدأ مؤخر متيس خبر مقدم أي الفضول متيس لغيره ، سوى أداة استثناف فعل مضاف الى (سوى) (ثبوت) مضاف الى (فعل) (ذا) اسم اشارة مبتدأ (الفعال) مفعول به مقدم (جلا) جملة فعلية خبر أي وفعل ثبوت جلا الفعال مصدرا له.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(72) وما على فعل استحق مصدره .. ان لم يكن ذا تعد كونه فعلا

(وما على فعل) الواو على حسب ما قبله على حرف جر فعل مجرور بما يعود لفظه ومثبته الجملة صلة الموصول (استحق) فعل ماض، مصدره فاعل والموصول المتعدي في محل نصب مفعول به أي استحق مصدره الذي على وزن (فعل) (ان لم يكن) ان أداة شرط لم حرف شرط جازم يكن فعل شرط (ذا) خبر كان (تعد) مضاف اليه (كونه) مفعول به لا يستحق الضمير من اضافة المصدر الى فاعله (فعلا) خبرها

(73) وقس فعالة أو فعولة لفعل .. ت كالشجاعة والجاري على سهلا

(وقس) فعل أمر (فعالة) مفعول به أو فعولة معطوف عليه (لفعلت) جار ومجرور تعد لفاعله (كالشجاعة) جار ومجرور والجاري نعت لمنعوت محذوف أي والمصدر الجاري (على سهلا) جار ومجرور خبر المبتدأ من قوله والمصدر

(74) وما سوى ذاك مسموع وقد كثرا .. فعيل في الصوت والداء الممضي جلا

(وما) اسم موصول سوى أداة استثناء مبتدأ (ذاك) اسم اشارة مضاف اليه مسموع خبر المبتدأ (وقد كثرا) فعل ماض، (الفعيل) فاعل مرفوع (في الصوت) جار ومجرور متعلق بـ(كثرا) السابق و(الداء) الواو حرف عطف (الداء) مبتدأ (الممضي) نعت له (جلا) جملة فعلية خبر المبتدأ

(75) معناه وزن فعال فليقس ولذي .. فرار أو نفار بالفعال جلا

(معناه) مفعول (جلا) لوزن فعال) فاعل (جلا) (فليقس) فعل أمر (والذي فر) جار ومجرور خبر مقدم (أو نفر) معطوف عليه (بالفعال) جار ومجرور متعلق (بجلا) أصله جلا مبتدأ مؤخر أي ظهر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(76) فعالة لخصال والفعالة ادع٠٠ لحرفة أو ولاية ولا تعلا

(فعالة) مبتدأ لخصال خبره والخصال جمع خصلة وهي الصفة ممدوحة أو مذمومة والفعال مفعول به ادع بمعنى أترك فعل أمر من دع يدع كأنه يقول اجعل الفعال المخصوصة أو ولاية (ولا تعلا) لا تغلط والأصل تعلن أبدلت نون التوكيد الخفيفة ألفا (لحرفة) جار ومجرور أو ولاية معطوف عليه و (لا تعلا) الواو حرف عطف لا ناهية (تعلا) فعل مضارع مجزوم بلا ناهية مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة

(77) بسرة فعلة وفعلة وذعموا ٠٠ لهيئة غالبا كمشية الخيلا

بسرة جار ومجرور متعلق (بوذعموا) (فعلة) مفعول به وفعلة معطوف على فعلة (وذعموا) فعل وفاعل (لهيئة) جار ومجرور معطوف على (بسرة) (غالبا) حال من الواو الجماعة في فعلوه و (ذعموا) كمشية الخيلا ٠ الكاف حرف جر مشية مجرور الخيلا ٠ مضاف اليه وهي اسم مؤنث مشية فيها تشن يصحبها كبر وعجب ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فصل في ما زاد على الثلاثي

(78) بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعل زيد حزه مع مد ما الأخير تلا

(بكسر) خبر مقدم (ثالث) همز الوصل تتابع الاضافات مصدر فعل مبتدأ مؤخر فعل مضاف اليه (حازه) جملة فعلية نعت الفعل (ومع) ظرف مكان متعلق بما تعلق به خبر المبتدأ والتقدير مصدر فعل حائز لهمزة الوصل كائن بكسر حرفه الثالث (مد) ما الأخير (ما) اسم موصول (الأخير) مبتدأ (تلا) جملة فعلية خبر المبتدأ الجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول والمعنى / يمد الحرف الذى قبل الحرف الأخير من كل فعل مبدوء بهمزة الوصل

(79) واضممه من فعل الثلاثي أوله ... واكسره سابق حرف يقبل العللا

(واضممه) فعل أمر والهاء مفعول به (من فعل) جار ومجرور (الثا) أصلها الثاء أي في الثا للتعدي الماضوي مبتدأ (زيد) أوله فعل ماض مبني للمجهول وضميره المستتر نائب فاعل عائد على (الثا) والجملة الاسمية (صفة) فعل (وأوله) ظرف مكان متعلق بـ(زيد) (واكسره) الواو حرف عطف (اكسره) فعل أمر سابق منصوب على نزع الخافض (حرف) يقبل العللا مفعول به لفعل يقبل والألف للاطلاق

(80) لفعلل ائت بفعلال وفعللة ... وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا

(ولفعلل) جار ومجرور متعلق بائت قصد لفظه (ائت) فعل أمر (بفعلال) جار ومجرور متعلق بالفعل السابق (وفعللة) معطوف عليه (وفعّلى) الواو للاستئناف فعّل فعل ماض (اجعل) فعل أمر (له) جار ومجرور متعلق بالفعل (اجعل) التفعيل مفعول به حيث ظرف مكان مبنية على الضم (خلا) الجملة الفعلية مضافة الى حيث لأن حيث تضاف الى الجمل في الغالب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(81) من لازم افتعل للحاوية تفعلة .. ألزم وللعاري منه ربما بدا لا

(من لازم) جار ومجرور (افتعل) فعل ماض ، (للحاوية) مفعول ثاني لألزم تفعلة مفعوله الأول زيدت اللام في المفعول الثاني للتقوية بسبب تأخر العامل وأصل التركيب ألزم تفعلة الحاوى أو يقال هو فعل أمر من لزم فيتراً حينئذ ألزم لوقعه في أول الشعار كأنه صدر كلام مفعول عن غيره فيكون متعديا لمفعول واحد وهو (تفعلة) وللحاوية متعلق بألزم (وللعاري) جار ومجرور (منه) متعلق بألزم (ربما) (رب) حرف جر للتقليل (ما) كافة أي كفت رب عن العمل (بدا لا) أي أعطى فعل ماض مبني للمجهول والألف للاطلاق

(82) ومن يصل بتفعلل تفعل والـ .. فعال فعّل فاحمده بما فعلا

(ومن يصل) اسم شرط جازم تجزم فعلين يصل فعل الشرط بتفعال جار ومجرور والفعال معطوف عليه (تفعل) مفعول به ليصل (فعّل) معطوف على تفعل باستئناف العاطف (فاحمده) جملة فعلية جواب الشرط الفاء رابطة لجواب الشرط (بما) الباء حرف جر (ما) اسم موصول مجرور بالباء (فعّلا) جملة فعلية صلة الموصول الألف للاطلاق والتقدير ومن يصل تفعل بفعال فاحمده بالذي فعلا

(83) وقد يجاء بتفعال لتفعل في .. تكثير فعل كثيرا وقد جعلا

(وقد) للتحقيق وقيل للتقليل (يجاء) فعل مضارع مبني للمجهول (بتفعال) جار ومجرور متعلق بيجاء (لتفعّل) جار ومجرور تعد لفاعله وهو في محل نصب (في كثير) جار ومجرور (فعل مضاف اليه والجار والمجرور في محل الحال أي في حال ارادة التكثير (كثيرا) جار ومجرور في محل نصب (وقد جعلا) الواو للعطف قد للتحقيق جعل فعل ماض مبني للمجهول والألف للاطلاق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(84) ما للثلاثي نعيلى مبالغة .. ومن تفاعل أيضاً قد يرى بدلا

(ما) اسم موصول مفعول ثان (نعيلى) نائب فاعل (لجعل) (مبالغة) تمييز (ومن) جار ومجرور متعلق بقوله بدلا هذا اذا قرئ بصيغة المصدر والا تصدر مضافاً أي من مصدر (تفاعل) أيضا بحرف على أنه مفعول مطلق حذف عامله وجوبا وأما (حالا) منصوبة بالفتحة الظاهرة وقد يحذف عاملها وجوبا مع مثل نجح زيد وسيراً أيضا وقد يرى حرف تحقيق يرى فعل مضارع مبني للمجهول (بدلا) مفعول ثان لجعل ونائب الفاعل محذوف أي المصدر الثلاثي بدلا

(85) وبالفعيلية افعلل قد جعلوا .. مستغنيا لا لزوما فاعرفن المثلا

(وبالفعيلية) جار ومجرور متعلق بمستغنيا (وافعلل) مفعول به لجعلوا (لا لزوما) عطف على مصدر أي وقد جعلوا افعلل مستغنيا بالفعيلية جوازا لا لزوما (فاعرف) فعل أمر المثلا بضم الثاء مفعول به والألف للاطلاق

(86) لفاعل اجعل فعالا أو مفاعلة .. وفعلة عنهما قد ناب فاعتملا

(لفاعل) جار ومجرور متعلق بـ(اجعل) وهو مفعول أول (وفعالا) مفعول الثاني (أو مفاعلة) معطوف عليه (وفعلة) فاعل اجعل محذوف تقديره ثابت فعلة عن الفعال والمفاعلة ، وحذف من الأول لدلالة الثاني عليه (فاعتملا) نيابة فعلة عن الفعال والمفاعلة يفهم من هذا أن الفعال والمفاعلة أوزان قياسية وليس كذلك بل فيه خلاف في قياس هذين المصدرين

(87) ما عينه اعتلت الأفعال منه .. تفعال بالتا فتحويفها حملا

(ما) اسم موصول مبتدأ عينه اعتلت جملة اسمية صلة (ما)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(الأفعال) مبتدأ ثان (منه) جار ومجرور في محل نصب أو حال (والاستفعال) معطوف على الأفعال (وبالتا) جار ومجرور خبر المبتدأ والجملة خبر المبتدأ الأول وتسمو به بها معللا) مبتدأ وخبر والألف للإطلاق

(88) مِنَ المنزل وإن تلحق بتحويزهما .. تبن به مرة من الذي عُمِيلا

(من المنزل) متعلق (بتحويزٍ) في البيت السابق، وهي في محل نصب حال ويجوز أن يكون متعلقا في المعنى بتحويز بمعنى متعلق بأعني مقدرا أو خبر مبتدأ مقدر أي هو كائن من المنزل (وإن تلحق) ان أداة شرط جازم (تلحق) فعل شرط بخبرهما متعلق (بتلحق) (تبن) جواب الشرط (به) جار ومجرور متعلق بجواب الشرط (مرة) فاعل (تبن) (من الذي عُمِلا) أي من الحدث الذي فعل، كأنه يقول من المصدر وكان سيبويه يسمي الحدث مصدرا وقد ذكره الأخفش الزمخشري في المفصل، كما ذكره نور الدين عبد القادر في تعليقه على اللامية

(89) ومرة المقدر الذي تلازمه .. بذكر واحدةٍ تبدو لمن عَقَلا

(ومرة) الواو للاستئناف (ومرة) مبتدأ المصدر مضاف اليه، (الذي) اسم موصول نعت له (تلازمه) صلة الموصول، (بذكر واحدة) خبر المبتدأ (تبدو) نعت لواحدة (لمن) اسم موصول عقلا صلة الموصول والألف للإطلاق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب المفعول والمفعل ومعانيهما

(90) من ذي الثلاثة لا يفعل له إلا بمفعل ... جعل لمصدر أو ما فيه قد عملا

(من ذي الثلاثة) جار ومجرور متعلق بـ(ائت) (لا يفعل) لا نافية للجنس ويفعل اسمها (له) جار ومجرور خبر المبتدأ وأدغم لام يفعل بلام له على نحو قراءة أبي عمرو بن العلاء (سيجعل لهم الرحمن ودا) وقيل (لا يفعل) جملة فعلية في محل نصب حال (له) جار ومجرور متعلق بيفعل (ائت) فعل أمر لفعل جار ومجرور (بمصدر) جار ومجرور (أو ما فيه) عطف فعل على قوله المصدر أي للدلالة على حدث أو مكان أو زمان للحدث، (فيه) جار ومجرور (قد) حرف تحقيق عمل فعل ماض مبني للمجهول صلة الموصول والألف للإطلاق

(91) كذا مفعل لام مطلقا وإذا ... ... فما كان واوا يكسر مطلقا حصلا

(كذا له) جار ومجرور خبر مقدم مفعل لام مبتدأ مؤخر (مطلقا) حال من مفعول مطلق، (وإذا) ظرف لما يستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط (الشاء) اسم كان المحذوفة وكان المذكورة مفسرة لكان المقدرة (واوا) خبر كان (يكسر) متعلق بحصلا والألف للإطلاق وقيل كان فعل الشرط وحصل جوابه وفاعل حصلا ضمير مستتر عائد على مفعل في البيت قبله

(92) ولا يؤثر كون الواو فاء إذا ... ... ما أصل لام كموثق فارع وحذق ولا

(ولا يؤثر) الواو للاستئناف يؤثر فعل مضارع كون فاعل وهو مصدر كان يكون (الواو) مضاف إليه وهو اسمها (فاء) خبرها (إذا ما) ظرف ما يستقبل من الزمن (ما) زائدة وهي تزاد دائما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسعد اذا (امتل) فعل شرط لام فاعل (مملوء) جار ومجرور (فارغ) فعل أمر صدق مفعول به ملا ، مضاف اليه الالف للاطلاق وقيل معناه فارغ الانسان الصادق في مقالاته

(93) في غير ذا بينه افتح مصدرا وسوا ٠٠ ه أشر مذ الذي عن ذلك المنزلا

(في غير) جار ومجرور متعلق (بافتح) ذا اسم اشارة مضاف الى غير (بينه) مفعول به لافتح ومصدرا حال من الهاء في غيره (وسواه) ظرف الزمان أو المكان في محل نصب مفعول لأشر (ومذ) فعل ماض الذي اسم موصول فاعل مذ عن ذلك جار ومجرور متعلق بمذ (المنزلا) صلة الموصول والالف للاطلاق

(94) مطالعة مالع الجميع معهدة ٠٠ مدلهمة منها تشتة البخلا

(مطالعة) بتقل عن القراء فيه تثليث ، وهي بدل من فاعل شذ أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره وهي مطالعة ، وما بعدها معطوف عليه بتقدير العامل في البخلاء مضاف اليه وحذف الهمزة للوزن

(95) مزلة مطارق مالة ومدب ٠٠ محشر مسكن مجل من نزلا

(من نزلا) من اسم موصول مضاف الى محل (نزل) صلتها والالف للاطلاق

(96) ومعجز وبتاء ثم مكية ٠٠ معتبة مفعل من نخ ومن وجلا

(ومعجز) عطف على ما سبق وبتاء متعلق بمثال معطوف على مثال مقدرة أي مجردا من التاء ومقيسا بها ثم معطوف معطوف على معجز بإعادة العامل هكذا وما بعدها (من نخ) جار ومجرور متعلق بمعتبة ، (ومن وجل) عطف عليه والالف للاطلاق

(97) معطا من أحسب وة ترب وزن مفعلة ٠٠ وتيمة كل ذا وجدان قد حملا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(مَعًا) بتسكين العين وذلك كثير في الشعر ، وهو ظرف في الغالب للمكان ومعناه الاجتماع والمصاحبة ، وقد يكون ظرف زمان كما اذا قلت جئتك مع العصر ، أي في زمانه وهيئته (مع) مضاف وما بعدها مضاف اليه ويستعمل حالا ويقال جاء زيد وعمرو معا والتقدير متصاحبين ، (أُحْسِبَ) بصيغة الامر ، بكسر السين وقوله (من أحسب) متعلق بوزن مفعلة (وزن) سكن للوزن وزن مفعلة مبتدأ معطوف على مسألة المذكور فيما قبله ويقدر العاطف أينما حذف وقوله وزن مفعلة عائد الى حسب وضرب وموقعة والضمير في معا عائد الى الأسماء المذكورة في الأبيات السابقة من قوله : مسألة الى وجل كل ذا مبتدأ ذا مضاف اليه وجملة مبتدأ وخبر قد فصلا الجملة الفعلية خبر المبتدأ الثاني من المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول

(98) والكسر أفرد لمرفق ومعية ... ومسجد مكبر مأو حوى الابلا

والكسر أفرد) الواو للاستئناف (الكسر) مفعول به (لمرفق) جار ومجرور معطوف عليه ومعية معطوف على معية مكبر مأو معطوفة باستعمال العاطف (أي ومكبر ومأو) (حوى) فعل ماض والابل مفعول به والألف للاطلاق

(99) من اغو واغفر وعذر واحتم مفعلة ... ومن رزأ واعرف انن نبت وصلا

(من اغو) فعل أمر (واغفر) فعل أمر من غفر يغفر غفرانا (عذر) فعل ماض ساكن آخره للضرورة تقول عذره عذرا (واحتم) فعل أمر من حمى يحمي (واعرف) فعل أمر (انن) فعل أمر حذف العاطف (نبت) عرف مكان من نبت ينبت نبتا (وصلا) أي صلى فعل أمر من وصل الشيء ربطه أبدلت نون التوكيد الخفيفة ألفا ويجوز بناؤه للمجهول (وصل) ضميره المستتر فيه نائب فاعل عائد لنبت وجملة وصل صفة لنبت المعطوف بالواو المحذوفة على مرفق المذكور في البيت قبله والمعنى (صل) (أوصل) ما سبق من المنفوذ بالكسر وذا وهو مرفق وما عطف عليه بمفعل اشرق وقبله مفعلة بالحر بتقدير العطف على لمرفق أي ولمفعلة من اغو .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(100) بمفعل أشرق مع أغرب واستطان رجع أحـ ... زر ثم مفعلة أقدر واشرقن نخلا

(بمفعل أشرق) باضافة مفعل الى أشرق المقصود به لفظه وهو فعل أمر من شرقت الشمس تشرق شروقا أى طلعت (مع) ظرف مكان أغرب فعل أمر من غربت الشمس تغرب غروبا (واستطان) نون التوكيد الخفيفة وهو فعل أمر من استطان يستطين استيطانا وقع على الأرض (رجع) يرجع رجوعا فعل ماض (اجزر) باستاط العاطف فيه وفيما قبله فعل أمر جزر الابل ويجزرها جزرا اذا ذبحها (ثم) حرف عطف مفصلة معطوفة على قوله (بمفعل) اشرق (أقدر) فعل أمر من قدر على الشيء يقدر قدرة (واشرقن) فعل أمر في آخره نون التوكيد الخفيفة (نخلا) بألف التثنية يعود على أقدر واشرقن وقيل الالف للاطلاق والمعنى نخل ذلك المذكور بعني اختير

(101) واقبر ومن أرب وثلث أربعنا ... كذا بمعلك الثلاثي قد بذلا

(واقبر) فعل أمر من أرب حار ومحرور وهو مصدر كفرح بفرح فرحا وثلث أربعنا فعل أمر أربعنا مفعول به (كذا) الكاف للتشبيه (ذا) اسم اشارة مجرور بما بمعلك حار ومجرور (الثلاثي) مبتدأ قد تبل خبره وقال سيبويه ليس في العربية ألفاظ على وزن مفعل الا أربعة وهي مكرم - معدن - مسألك - مبسر -

(102) والصحيح الذي اليا عبنه وعلى ... رأي توقف ولا تعد الذي نقلا

(والصحيح) خبر مقدم (الذى) مبتدأ مؤخر (الياء) مبتدأ أعبنه خبر المبتدأ الجملة الاسمية صلة الموصول وعلى رأى) جار ومجرور متعلق بقوله توقف ، وهو فعل أمر (ولا تعد) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية (الذى) اسم موصول مفعول به نقل صلة الموصول لا تعد أى لا تتجاوز

(103) واسم مفعول غير ذي العلامة صغ ... منه لما مثقل أو مفعل جعلا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(وكاسم) الكاف مفعول به (صغ) مفعول مضاف اليه غير مضاف الى توله مفعول غير مضاف (ذى) مضاف اليه (صغ) فعل أمر (منه) جار ومجرور (لما) جار ومجرور متعلق بقوله (صغ) مفعل مبتدأ أو أداة تنويع مفعل معطوف على الأول جعلا الجملة الفعلية خبر المبتدأ وما صلة الموصول ومفعل بالفتح المراد به المصدر ومفعل بالكسر مراد به الظرف وألف التثنية (في جعلا) عائد اليها والعائد لاسم الموصول في (لما) محذوف تقديره له

فصل في بناء الفعلنة

(104) مِنَ اسْمِ مَا كَرَّ اسْمَ الأَرْضِ مَفْعَلَةْ ... كَمِثْلِ مَسْبَعَةٍ وَالزَّائِدُ اخْتُزِلَا

(من اسم) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من المبتدأ أو الخبر أي حالة كونه أتيا (ما كر) ما اسم موصول في محل جر مضاف اليه (كر) فعل ماض صلة الموصول (اسم الأرض) مبتدأ الأرض مضاف اليه مفعلة خبر المبتدأ (كمثل مسبعة) الكاف حرف جر مثل مجرور مسبعة مضاف اليه (والزائد اختزلا) الواو حرف عطف الزائد مبتدأ اختزلا جملة فعلية خبر والألف للاطلاق اختزلا أي حذف من الثلاثي ذي الحرف المزيد

(105) مِنْ ذِي الْمَزِيدِ كَمَفْعَاةٍ مَفْعَلَةْ ... وَافْعَلَّتَ نَحْوُ فِي ذَا قَرَّ اخْتَمَلَا

(من ذي المزيد) من حرف جر ذي مجرور المزيد مضاف اليه الجار والمجرور متعلق باختزلا (كمفعاة) الكاف حرف جر مفعاة مجرور بها ومفعلة مبتدأ (وافعلت) معطوف عليها نحو في ذا جار ومجرور متعلقان بـ (احتملا) وجملته خبر المبتدأ

(106) غَيْرُ الثُّلاثِي مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُمْتَنِعْ ... وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قَبِلَا

(غير الثلاثي) مبتدأ والثلاثي مضاف اليه (من ذا) من حرف جر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذا اسم اشارة مجرور (الوضع) بدل من اسم الاشارة (ممتنع) خبر المبتدأ (وربما) الواو للاستئناف رب حرف جر وهي كافة بحرف الميم (جاء) فعل ماض (منه) جار ومجرور متعلق بجاء نادر فاعل (جاء) (تمثل) فعل ماض مبني للمجهول في محل رفع نعت والألف للاطلاق

فصل في بناء الآلة

(107) كمفعل وكمفعال ومفعلة ... من الثلاثي صغ اسم ما به عملا

(كمفعل) جار ومجرور وفي محل الحال من مفعول (صغ) وكمفعال معطوف عليه ومفعلة معطوفة على وكمفعال (من الثلاثي) جار ومجرور متعلق (بصغ) (صغ) فعل أمر واسم مفعول به اسم مضاف اليه (به) جار ومجرور متعلق (بفعل) (عملا) ومجملة (عملا) صلة الموصول والألف للاطلاق

(108) ... مذ المدق ومسعط ومكحلة ... ومدهن فمنصل والأبت من نخلا

(مذ المدق) فعل وفاعل وما بعدها معطوف عليها أي (ومنصل) بحذف العاطف (لاثي) بحذف الباء (من نخلا) جار ومجرور وقيد لفاعله والألف للاطلاق

(109) ومن نوى عملا بمن جاز له ... فيمن كسر ولم يعتبأ بمن عذلا

(ومن نوى) الواو للاستئناف (نوى) فعل ماض ومعمولا مفعول به (بمن) جار ومجرور متعلق بفعل (نوى) جاز فعل ماض وله جار ومجرور متعلق بما قبله فيمن جار ومجرور (كسر) فاعل (جار) (ولم) حرف جازم يجزم فعل مضارع يعتبأ مجزوم بها وهي مبني للمجهول (بمن) جار ومجرور متعلق بما قبله (عذلا) فعل ماض والجملة صلة الموصول والألف للاطلاق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاتمة

(110) وقد وفيت بما قد رمت منتميا ٠٠ فالحمد لله إذ ما رمته كملا

قد أتممت ما وعدت به من النظم المحيط بالمهم من فن الصرف منتميا فيه أي بالقافية النهائية في تحريره وتنايمه وكافيا عن ذكر شيء آخر لكون ما ذكرته موفيا ومكملا بالغرض المقصد

رام يروم روما ورواما (وكمل) بتثليث الميم

(111) ثم الصلاة وتسليم بقارئها ٠٠ على الرسول الكريم الخاتم الرسلا

أي ثم الحمد لله الصلاة وهي الرحمة مع التسليم من كل آفة على الرسول (منه) الى الخلق كلهم ، الكريم عليه الخاتم للرسل وهو نبينا محمد (ص) فانه رسول رب العالمين الى الناس أجمعين وهو أكرم الخلق على الله لأنه أتمهم لله ثم اتبع ذلك بالدعاء والثناء على آله وأصحابه أتباعه صلى الله عليه وعليهم أجمعين مكافأة لهم على قدر الخاص والعام من الاحسان والانعام فقال :

(112) وآله الغر والصحب الكرام ومن ٠٠ أتباعهم في سبيل البر قد عملا

الغر جمع الأغر وهو السيد المقدم وهم المقدمون بالشرف لشرفه (ص) (والكرام) جمع كريم وهو دنا العظيم القدر (وأتباعهم) بنصب منفصل مفعول مقدم (تلا) أي تبع فعمل ذلك التابعين لهم باحسان الى يوم الدين (بالمكرمات) جمع المكرمة وهي فعل الكرم

(113) وأسأل الله من أثواب رحمته ٠٠ ستراً جميلاً على الزلات مشتملا

وكأنه قال : أسأل الله مغفرة لزلاتي لأن المغفرة هي الستر وهذا دعاء منه بما ينبغي من عمله ثم قال للمستقرئ منه :

(114) وأن يسهل لي سعياً أكون به ٠٠ مستبشراً جذلاً لا ياسراً وجلا

المراد بالسعي العمل الصالح في باقي عمره لأنه المحبب للاستبشار لقوله تعالى : (وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة) وجوه يومئذ باسرة

ـ انتهت هذه الخاتمة من الشرح الكبير للامام بحرق اليمني على لامية الأفعال لابن مالك رحمهم الله أجمعين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شرح مقدمة المؤلف

(1) الحمد لله لا أبغي به بدلا .. حمدا يبلغ من رضوانه الأملا

الحمد هو الثناء باللسان على المحمود بما فيه من الصفات المحمودة والحمد باللسان وحده نحو احدى شعب الشكر (1)

ونقيض الحمد الذم ونقيض الشكر الكفر (2)

والحمد مرفوع بالابتداء وخبره الظرف الذى هو لله (3)

وأمله النصب باضمار فعله على أنه من المصادر التي تنصبها العرب بأفعال مضمرة في معنى الاخبار كقولهم شكرا وكفرا ، ومنها سبحانك ومعاذ الله (4) والسر في الفرق بين الرفع والنصب أن في النصب اشعارا بالفعل وفي صيغة الفعل اشعار بالتجدد والرفع يستدعي اسما والاسم صفة ثابتة ، ألا ترى أن المقدر مع النصب نحمد الله الحمد ومع الرفع الحمد ثابت لله أو مستقر (5)

---

(1) ـ أنظر الكشاف ج 1 ص7

(2) ـ المصدر السابق

(3) ـ المصدر السابق

(4) ـ المصدر السابق

(5) ـ أنظر هامش الكشاف ص 6

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قوله لله :

اسم الجلالة عربي منقول على الأصح وتكلم غير العربي به وهو الاسم العلم للذات العلية وهو أعرف المعارف على الاطلاق ، انه الظاهر الباطن الأول والآخر

أما أنه منقول ، ففي مادته أقوال : (أ) مشتق من لاه يلوه بمعنى احتجب (ب) ومن لاه يلبه اذا ارتفع (ج) ومن وله اذا فزع وتحير

وفي الصحاح : ألِه يألَه ألَهًا أي تحير وأصله ولِه يَوْلَه وَلَهًا وقد ألِهت على فلان أي إشتد فزعي عليه مثل وليهت (1) والأشعر على أنه من (أَلَهَ) اذا تحير لأن الخلق يحارون في كنه الله تعالى لا تدركه الأبصار وهو محتجب عن خلقه كما أنه رفيع الدرجات يفزع الخلق اليه يسأله من في السماوات والأرض

---

(1) ـ أنظر الصحاح ج 1 مادة (ألـه)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قوله : (لا أبغي به بدلا)

يقال بغيت الشيء أبغيه أي طلبته ومصدره بغية وبغية بالضم والكسر ويبغي (بالقصر وبغاء بالمد مع الضم ، والبغي مطاوع بغى (1) والضمير المجرور بالياء عائد على الحمد لأنه بمعنى أحمد الله (لا أبغي به بدلاً) والجملة في موضع النصب أما على أنه وصف لمصدر محذوف أي حمدا لا أبغي به بدلا والضمير للحمد ، وأما على الحال من فاعل الحمد المفهوم من قوله : الحمد لله لأنه بمعنى أحمد الله أي غير طالب بحمدي له عوضا (2)

وحمدا منصوب على المصدر والفاعل محذوف

الحمد ويبتغي نعتا له والرضوان بضم الراء وكسرها مصدر رضي عنه رضا ورضوانا (3)

---

(1) ـ أنظر حاشية الرفاعي على اللامية ص 8

(2) ـ أنظر حاشية ابن حمدون على اللامية ص 4

(3) ـ أنظر الصحاح مادة (رضي)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقال سيبويه : (ومن العرب من ينصب بالألف واللام من ذلك قولك الحمدَ للهِ ينصبُها عامة بني تميم وسمعنا ناسا من العرب كثيرا يقولون التراب لك والحمد لك فتفسير نصب هذا كتفسير حيث كان نكرة كأنك قلت حمداً وحمداً ثم جئت (بلك) لتبين من تعني ولم تجعله مبنيا عليه فتبتدئه (1) فجملة الحمد قيل أنها انشائية أي أحمد الحمد وقيل خبرية أي الحمد لله مبتدأ وخبر فالتعبير بالاسمية أبلغ لأنها تفيد الدوام والاستمرار (2) ويجوز في الحمد الجر على الاتباع (3)

(2) ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَعَلَى ... سادَاتِنا آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفُضَّلا

وثم أتى بها هنا للتراخي الرتبة وترتيبها (4) وذكر الشيخ الحطاب في شرحه للامية أن (ثم) تفيد الترتيب بين المفردات (5) ويعزى هذا الرأي الى المرزوقي أيضا (6)

---

(1) ـ أنظر الكتاب ج 1 ص 135 طبع مؤسسة الاعلمي بيروت

(2) ـ أنظر حاشية الرفاعي على اللامية ص 4

(3) ـ قرأ الحسن الحَمدِ للهِ بالكسر ، فانظر اتحاف فضلاء البشر ص 76

(4) ـ أنظر حاشية الرفاعي ص 9

(5) ـ المصدر السابق

(6) ـ أنظر حاشية ابن حمدون ص 4

(6) هو أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الاصبهاني توفي سنة 421 هـ عن المقدمة الأدبية للمرزوقي شرح الامام الأستاذ محمد الطاهر بن عاشور

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والصلاة : في اللغة الدعاء والرحمة والاستغفار والمراد بها هنا الدعاء له صلى الله عليه وسلم ، والاستغفار لهم رضي الله عنهم بما هو وهم له أهل وقد أمر الله سبحانه عباده المؤمنين بالصلاة على نبيه (ص) والثناء على الذين جاءوا من بعدهم (يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان) (1)

خير الورى منصوراً الخلق ، وخير اسم تفضيل حذفت همزته لكثرة الاستعمال وقد لا تحذف كقول الشاعر :

بلال خير الناس وابن الأخير (2)

والسادات جمع سادة الذي هو جمع سيد

فيكون من قبيل جمع الجمع ، وقيل كل منهما جمع لسيد (3)

يقال : ساد فلان قومه يسودهم سيادة وسؤددا بفتح الدال وضمها (4)

---

(1) ـ أنظر ابن حمدون ص5 الآية 16 ـ من آل عمران

(2) ـ أنظر المحتسب ج 2 ص299 البيت نسب لرؤبة

(3) ـ أنظر تعليق محمد عبد القادر على اللامية ص21

(4) ـ أنظر المصباح مادة (ساد)

(2) بلال بن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري

كان قاضيا على البصرة ، وبلال أحد نواب خالد بن عبد الله القشري وقتل على يد يوسف بن عمر الثقفي عند ولايته للبصرة ـ وفيات الأعيان ج 3 ص 10

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وسيد أمله عند البصريين فَيْعِل بكسر العين وتقديم الياء وعند البغداديين كذلك الا أنه بفتح العين ، وعند الفراء بتقديم العين بدليل سيائد بالهمز (1)

والصحب جمع صاحب كَرَكْب وراكب كشعراء وشاعر على غير قياس لأن فاعلا لا يجمع على فُعَّلاء بل قياسه الفُعَّل والفُعَّال بضم الفاء مشدد العين كالعذل والعذال في عاذل (2)

والمؤلف رحمه الله بين الغرض الداعي الى وضع هذا النظام وهو الحث على علم التصريف الذي يتوصل به الى علم اللغة التي بها يتوصل الى فهم كتاب الله وسنة نبيه (ص) (3)

قال :

وبعدُ فالفعل من يحكم تصرفه .. يحزن اللغة الأبواب والسبلا

وبعد منا من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا وهو متضمن معنى الابتداء ولهذا حسن بعده الفاء (4)

ويسمى هذا بفصل الخطاب (4)

---

(1) ـ أنظر حاشية الرفاعي على اللامية ص8

(2) ـ أنظر المصدر السابق ص 9

(3) ـ أنظر الشرح الكبير على اللامية ص3 أنظر المصدر السابق ص4

(4) ـ أنظر حاشية الرفاعي على اللامية ص 9

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي البيت السابق مباحث :

تعد بعد منا من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا ، وتقديرا الكلام ، وبعد ما تقدم من الحمد والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ومثلها (قبل) في استحقاقها البناء على الضم في الحالة المشار اليها

والواو الداخلة على الظرف للاستئناف البياني (1) كأن منا سؤال مقدر هكذا : ماذا تقول بعد البسملة والحمدلة والصلاة ؟

ولا يجوز أن تكون عاطفة لتعذر عطف الخبر على الانشاء حيث لا جامع بينهما لما فيه من كمال الانقطاع

الفاء في قوله (فالفعل) فصيحة أى أفصحت عن شرط مقدر أى اذا عرفت ما تقدم فالفعل

---

(1) ـ الاستئناف البياني هو الذى يكون جواب لسؤال مقدر والاستئناف النحوى ليس كذلك ، أنظر حاشية الشنوانى على مقدمة الاعراب لابن هشام ص 84

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراد بالفعل هنا الفعل الصناعي من ماض ... ع
وأمر مع ما يشتمل على حروف الفعل ومعنا ... ث
والزمان (1) وأحكام الشيء اتقانه
وتصريف الشيء تقليبه من حال الى حال وقوله :
يحز يحوى ويحيط يقال حازه يحوزه حوزا وحيازة أى ضمه
وأحاط به والمعنى أن من أحكم علم التصريف حوى
أبواب اللغة وأحاط بمعارفها (1)

فهناك نظاما محيطا بالمعلم وقد ... يحوى التفاصيل من ... غير الجملا

فهما اسم فعل بمعنى خذ والكاف فيه حرف خطاب لا ضمير
الا أنه يتصرف تصرف الكاف الاسمية فيفتح للمذكر ويكسر
للمؤنث ويثنى ويجمع (2) والجملة حالية وقد للتحقيق
لأن الاحاطة بالجمل التي هي القواعد والكليات تسهل
معرفة الجزئيات (3)

---

(1) ـ أنظر الكبير 4
(2) ـ أنظر حاشية ابن حمدون ص 10
(3) ـ أنظر الكبير (5)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

قال الشيخ الامام (1) العلامة بدر الدين أبو عبد الله (2) بن مالك الطائي الجيّاني (3) رضي الله عنه (4) هذه أوراق تشتمل على (5) قصيدة والدي رحمه الله في أبنية الأفعال وما يتصل بها على ذكر ما يُحتاج (6) اليه من الأمثلة وايضاح ما استبهم وتفسير الغريب

الحمد لله لا أبغي به بدلا ٠٠ حمداً يبلغ من رضوانه الأملا
ثم الصلاة على خير الورى أبدا ٠٠ سيادتنا آله وصحبه النُّقلا
وبعد فالفعل من يلزم تصرفه ٠٠ يحز من اللغة الأبواب والسبلا
فهاك نظاما محيّا بالمهم وقد ٠٠ يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

---

(1) ـ هكذا في الأصل ، وفي (ب) والحبر الفهامة وفي (ج) أحد الفصحاء وقرة الأدباء

(2) ـ هكذا في الأصل و(ج) وفي (ب) محمد بن عبد الله

(3) ـ هكذا في الأصل و(ج) وفي (ب) الأندلسي الطائي

(4) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) و (ج) رحمه الله

(5) ـ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) على شرح

(6) هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) ما تحتاج اليه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب أبنية الفعل المجرد (1) وتصاريفه

يفعل الفعل ذو التحريك أو فعلاء يأتي ومكسور عين أو على فعلاً الفعل المجرد من (2) الزوائد على ضربين ثلاثي ورباعي وما ليس مفرعا ببنائه للمفعول أو الأمر فللثلاثي (3) منه ثلاثة أبنية فعل بفتح أوله وثانيه نحو ضرب وذهب أو بفتح أوله وكسر ثانيه (4) نحو علم وحسب (5) أو بفتح أوله وضم ثانيه نحو ظرف وشرف

وللرباعي منه وزن واحد فعلل بفتح الأول والثالث نحو دحرج وسبرج (سبرج على الأمر أخفاه) (6)

---

(1) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) أبنية الفعل وتصاريفه

(2) ـ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) عن الزوائد

(3) ـ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) للثلاثي منه

(4) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) بفتح الأول وكسر الثاني

(5) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) و (ج) علم وسلم

(6) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) و (ج) وفي القاموس سبرج على الأمر غماه ج / ص 193 ـ (السبجة) ـ والسبجة بالضم كساء أسود (قاموس)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والضم من فعل ألزم في المضارع .. وافتح موضع الكسر في المبني من فعلا وحدان فيه من أحسب مع وفرت وحضر .. ت أنعم بئست يئست أو له يئس وهلا

بناء المضارع من فعل (1) على يفعل بضم العين فيهما نحو : شرف يشرف وظرف يظرف ولم يجئ (على (2) غير ذلك) وبناؤه من فعل بكسر العين على يفعل بفتح العين كعلم (3) يعلم وسلم يسلم وقد تكسر (4) هذوذا مع سحو الأصل (أو عدمه (5)

فالأول في تسعة أفعال هي : حسب يحسب (ويحسب) (5) ووفر صدره يخر ويوفر (7) ووحر يحر ويوحر (اذا) توقد غيظا (8) ونعم ينعم نعمة و(ينعم) (9) نضر (10) وبئس يبئس و(يبئس) (11) ساء حاله (12) ويئس ييئس ويأس (13) انقطع أمله (14) وولع يلع ويولع ذهب عقله لفقد ولد أو حبيب (15) ويبس الشيء (ييبس) (16) بيبس ذهبت نداوته (17) ووهل يهل وهلا ويوهل حسن (18)

---

(1) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) (فعل المضموم العين :

(2) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل

(3) ـ هكذا في الأصل وفي (ج) (نحو)

(4) ـ هكذا في الأصل وهي (ب) و (ج) (يكسر)

(5) هكذا في الأصل وفي (ب) و(ج) (عدمه)

(6) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل ، وحسب بمعنى :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ـن احترازا من حسب من الحساب وهو من باب نصر وضد بالكسر مع فصاحته لأنه لغة أهل الحجاز وكنانة وبالفتح لغة تميم وقد قرئ بهن في المتواتر ،قرأ بالفتح حمزة وعاصم وابن عامر وباقي السبعة بالكسر ،أنظر حاشية ابن حمدون على لامية الأفعال والمقاييس لابن فارس والمصباح للفيومي

(7) ـ وفي المصباح وغر صدره وغرا من باب تعب امتلأ غيظا فهو واغر الصدر مأخوذ من وغرة الحر وهي وشدته ،وغرت الهاجرة كوعد وتد وغر وغر صدره كوعد ووحل وغرا وغرا بالتحريك

(8) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) توقد نيظا

(9) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل

(10) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) أي حسن حاله ،وفي الصحاح نعم ،فيه أربع لغات ، نعم ،ينعم كحذر يحذر ونعم ينعم كفضل يفضل ونعم ينعم وهي لغة شاذة ونعم نعومة سادة (نعم)

(11) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل

(12) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) و(ج) (ساءت)

(13) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل

(14) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) والشيء علمه ومنه قوله تعالى : (أفلم ييأس الذين آمنوا) وفي (ج) ومنه (أفلم ييأس الذين آمنوا) الآية 87 من سورة يوسف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

(15)ـ وفي المصباح وله من باب تعب وفي لغة قليلة وله يله من باب وعد

(16)ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل

(17)ـ هكذا في الأصل وفي (ب) و (ج) ندوته

(18)ـ هكذا في الأصل وفي (ب) اذا حسن وفي الشيء وعنه ننسيه ،وفي (ج) ووهل الى الشيء يوهل ويهل وهلا ذهب وهمه اليه وفي الكبير وهلا بالتحريك (الفزع)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأفرد الكسر فيما من ورث وولي ... وورم وورعت وبقت مع وفقت حلا
وثبقت مع وري المخ أحوجا وأدم ... كسرا لعين مضارع يلي فعلا

والثاني في ثمانية أفعال وهي ورث يرث (1) وولي الأمر يليه ولاية كالامارة ونحوها (وولي) (2) الشيء وليا قرب منه ، وورم الجرح يرم انتفخ (3) وورع الرجل يرع ورعا وورعة كف عن المعاصي فهو (4) ورع حكى سيبويه (ورع) (5) يورع لغة (6) ووثق الشيء يثقه ثقة أحبه (7) ووفق الفرس يفق اذا حسن (8) ووفق الأمر يفق (فهمه) (9) ووثق به يثق ثقة اعتمد عليه (10) ووري المخ يري اذا كنز وقيد هذا الفعل بالاسناد الى المخ احترازا من وري الزند يري فان كسر عين مضارعه ليس على الشذوذ بل على تداخل اللغتين والاستغناء بمضارع من قال وري الزند بالفتح عن مضارع من قال وري بالكسر فلهذا لم يرد ما شذ الكسر في عين مضارعه بخلاف وري المخ لأنه لم يسمع في ماضيه الا الكسر في العين (11)
وقوله أحوجا معناه احفظهما ، وقوله وأدم كسرا لعين مضارع يلي فعلا ابتداء لبيان ما يجيء عليه مثال المضارع من فَعَلَ (12) وتتمته

---

(1) ـ ورث المال يرثه ارثا وراثة بالكسر فيهما
(2) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب)
(3) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) يرم ورما اذا انتفخ
(4) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) فهي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

(5) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل

(6) ـ وعلى مصدره لغات أخرى أنظر القاموس واللسان

(7) ـ هكذا في الأصل و (ب) وعلى (ج) (حبه)

(8) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) (حسن) وفي (ح) أى حسن وفي المقاييس وفقت من الموافقة والملائمة ، المعنى وفقت حالك أى حسنت أوصافك وسيرتك وحلى بضم الحاء وكسرها من الحلية

(9) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ب) ولم يذكر الصحاح والقاموس وفق بمعنى فهم ، وذكره وابتاه من (ج) متن اللغة ، أنظره (ج) 5

(10) ـ وعلى شرح (بحرق) للامية الافعال وشقه به أى ائتنه

(11) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) كم بحفظ ، وفي (ج) ، ثم يسمع في عين من ارعه الا الكسرة

(12) ـ ورد في الأصل فعل بكسر العين وهو خطأ

ورى الزند بالفتح يرى وريا ، اذا خرجت ناره
وفيه لغة أخرى : ورى الزند يرى بالكسر فيهما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذا الواو فاء أو اليا عينا أو تأتي ... كذا المضارع لازما كحسن طلا

والمعنى أنه يلزم كسر عين المضارع من فعل فحي عل يفعل اذا كانت فاؤه واوا أو عينه أو لامه ياء أو كان مضاعفا لازما غير ما يبنيه على مجيئه بالضم فالذى فاؤه واو نحو وعد يعد ووثق يثق وكان الأصل يوعد فاستثقل وقوع الواو ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة فحذفت وحمل عليه أخواته (1) والأمر والمصدر فقيل وعد يعد عدة حملا على يعد (2) والذى عينه أو لامه ياء نحو كال يكيل ومال يميل ورمى يرمي وحمى يحمي (3)

وأما المضاعف اللازم فنحو حسن يحسن وأن بئس وكله يلزم كسر عين مضارعه الكسر الا ما يذكر بعد في قوله وانضمن مع اللزوم فما يليه وقال . (رضي الله عنه) (4)

---

(1) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) وحمل على ذي الياء أخواته وفي (ج) على ذى (أى) المضارع المبدوء بالهمزة والنون والتاء

(2) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ج)

(3) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) زاد وأما بنو عامر فانهم يقولون وعد يعد بالضم وحكى سيبويه وجد يجد بالضم وعلى أدب الكاتب قالوا وجد يجد ويجد من الموجودة والوجدان وهو حرف شاذ لا نظير له ص 480

ملاحظة تنحصر كسر عين المضارع الذى يلي فعل المفتوح في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تصريفه في أربعة أنواع :

النوع الأول : وهو ما فاؤه واو من فَعَل المفتوح نحو : وَثَب يَثِب ووَجَب يَجِب ووَثَب يَثِب

النوع الثاني : وهو ما عينه ياء من فَعَل المفتوح نحو : جاء يجيء وفاء يفيء وخاب يخيب

النوع الثالث : وهو ما لامه ياء من فَعَل المفتوح نحو : أتى يأتي وأوى اليه يأوي وبكى يبكي

النوع الرابع : وهو المضاعف اللازم من فَعَل المفتوح نحو : (تَبَّت) يده تتب خسرت ، ودب على الأرض يدب ودب اللحم يغب بات ليلة (وأنتن)

(4) ـ هكذا في الأصل وسقط ما بين توسين من (ب) و (ج)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وضم عين مضارعه ويندر ذا ... مشبوهاً كما لا يزم لذا تم اجتلا

يجب ضم عين مضارع فعل من المضاعف المتعدى فيجيء على يفعل نحو سل الشيء (يسله) (1) وحله يحله وقد ندر الكسر في أفعال من (المتعدى) (2) كما ندر الضم في أفعال من اللازم فتحفظ ولا يقاس عليها وقد بين ما ندر (3) فيه الكسر في قوله (رضي الله عنه)

---

(1) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) وأثبتناه من ص الأصل و(ج)

(2) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) وأثبتناه من الأصل و (ج)

(3) ـ في الأصل و (ب) ندر أى قل وفي (ج) ندر على وزن فعل أى فسخ وجاد (أفاده معجم متن اللغة)

(4) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) و (ج)

ملاحظة

قوله وضم يحتمل أن يكون فعل أمر من ضمه يضمه اذا جعل عليه الضمة ، ويجوز أن يكون كلمة ضم فعلا ماضيا مبنيا للمجهول وضم عين معداه أى يضم عين المضاعف المتعدى الذى ماضيه على وزن (فُعِّل)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فذوا التعدي بكسر عينه وعذا ... وحقين هذا وشذ علله علا
وبست تماسيا ونم واغممن مع اللزوم في أمرر به وحل مثل حلا

شذ بالكسر وحده مضارع حب يقال حبه يحبه بمعنى أحبه وعليه قراءة العطاردي (1) (فاتبعوني يحببكم الله) (2) وما سواه من أخواته ففيه لغتان (3) الكسر شذوذا والضم على القياس وذلك خمسة أفعال جر الشيء يجره ويضره كرهه (4) وشد المتاع يشده ويشده وعله بالشراب يعله ويعله عللا (5) ستاه بعيد نحل (5) وبت الحاكم الطلاق وغيره (6) يبته قطعه ونم ينمه وينمه (حمله) وشى به (7)

ولما فرغ من ذكر ما ندر كسر عين مضارعه من فعل المضاعف المتعدي أخذ في ذكر ما ندر ضم عين مضارعه من فعل المضاعف اللازم فقال : واضممن مع اللزوم في أمرر به وحل مثل حلا (8)

---

(1) ـ أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن العطاردي أبو بكر التميمي العطاردي فاضل من أهل الكوفة مولدا ووفاة حدث ببغداد وكان يروي مغازي ابن اسحاق ومن طريقه سمعها المؤرخ ابن الاثير ، الأعلام جـ 1 ص 140
ولد سنة 177 هـ وتوفي 272 هـ

(2) ـ وفي بقية الأمثال : وقد شذ من هذا الباب حرف واحد فقط قالوا : حببته أحبه بكسر الحاء وقد قرئ به قرأ العطاردي (فاتبعوني يحببكم الله) 31 آل عمران

(3) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) و (ج) (وفيه)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(4) ـ وأصل الخرير صوت الكلب الخفي تيده بالشيء احترازا من هرير البرد الكلب فانه على القياس، أنظر حاشية ابن حمدون ص 22

(5) ـ العلل الشريفة الثانية والنعل الشريفة الأولى

(6) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) و (ج) وغيرهما

(7) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) تم به وشي وفي (ج) وتم به أي أفشاه

(8) ـ معناه الانتقال والارتحال ومن معاني (حلا) انكشف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هبت وذرت وأج كرهتم به ٠٠ وهم زم وسبح مل أى ذم ملا
وأل لمعا ومسوخا شك أب وشد أى مدا شق خش غل أى دخلا

هذه الأفعال ضربان أحدهما التزم ضم عين مضارعة والآخر جاء بالوجهين فالأول ثمانية وعشرون فعلا وهي مر به يمر وحل الرجل عن منزله يحل بمعنى جلا (أى أخلاه ورحل عنه) (1) هبت الريح تهب (2) وذرت الشمس تذر أى طلعت (3) وأجت النار تأج أجيجا صوتت (وأج الرجل يوج أجا أى أسرع في المشي) (4) (والماء أجوجا ملح) (5) وكر (عليه) (6) يكر (كرا) (7) رجع وهم به (يهم) (8) وهم النبت يهم طال وزم يزم بأنفه زما تكبر وسح المطر والدمع يسح سحا (9) ومل يمل اذا ذمل أى أسرع وأل اللون يؤل ألا وألا أى صفا وبرق والانسان أليلا صوت وشك في الأمر يشك (شكا) (11) وأب يؤب أبا وأبابا تهيأ للذهاب (12) وشد يشد شدا عدا (عدوا) (13) وشق عليه الأمر يشق (مشقة) أضر به (14) وخش في الشيء يخش خشا (اذا) دخل (15) وغل فيه يغل كذلك (16)

---

(1) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)
(2) ـ أى هبيبا وهبوبا بالضم
(3) ـ تذر أى طلعت وضاء بداعدا وانتشر نورها وفسر المكلاتي (ذر) بطلع وأنشد : صورة الشمس على صوتها كلما تغرب شمس أو تذر ؛

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تست كذا وع وجمي صدأت وحسر .. الملد حدت وثرت جد من عملا
ترت وطرت ودرت حلم شب حصا .. ن فحت وشذ شح أي بخيلا
وشطت الدار نس الشيء حر نحا .. ر والمضارع من فعلت ان جعلا

وأما الضرب الثاني فثمانية عشر فعلا وهي : صد عن الشيء يصد أعرض وأث النبات والشعر يؤث ويئث) (1) أثا وأثاثا كثر والتف وخر الشيء يخر ويخر خرورا سقط (2) وحدت المرأة على زوجها تحد وتحد حدادا تركت الزينة لموته (3) وثرت العين تثر وتثر ثرارة وثرورة وثرا أي غزرت والناقة كذلك وجد في الأمر يجد ويجد جدا عزم عليه وترت النواة تتر وتتر تترورا أي وثبت (4) وطرت اليد تطار وتطر طرورا طارت عند القطع ودرت الناقة تدر وتدر درا حرى لبنها كثيرا ودر اللبن أيضا ، وجم الشيء يجم ويجم جماما جموما كثر وشب الصبي يشب ويشب شبابا ارتفع على رجليه ، وعن الشيء يعن ويعن عننا وعنونا عرض بمعنى ظهر (5) وفحت الأفعى تفح وتفح فحيحا صوتت بفمها وشذ الشيء يشذ ويشذ شذوذا (اذا) انفرد (6) وشح (يشح) (7) ويشح شحا بخل وشطت الدار تشط وتشط شطونا (وشطا) (8) بعدت ، ونس الخبز واللحم تنس وينس نسا يبس وحر النهار (9) يحر ويحر حرا ، (اذا) (10) حميت شمسه

قوله والمضارع من فعلت أن جعلا ابتدأ لسان ما يلزم ضم عين مضارعه من (فعل) وتمامه

---

(1) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

(4) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)
وأج الخليم اذا عندا وأحنيج الكير من حفيف النار

(5) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ج) وأثبتناه من (ب)

(6) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ج)

(7) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و(ج) وأثبتناه من (ب)

(8) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وفي (ج) اذا تعمده

(9) ـ وفي (ج) (النسبات)

(10) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

(11) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ب) وأثبتناه من (ج)
قيده بالأمر أما شك في السلاح فانه على القياس

(12) ـ وقال الخليل أبو هذا الشيء اذا تهيأ واستقامت طريقته
ابابة بالفتح والكسر (المقاييس) (ج٤) من (6) و (7)

(13) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ب) وأثبتناه من (ج)
وفي ابن حيدون قيده بالصدو احترازا من شد المتاع
فانه بالوحشين ومعدى ص (23)

(14) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) (أى) أمر وفي متن اللغة
صعب وثقل

(15) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ب) وأثبتناه من (ج)

(16) ـ وفي ابن حمدون احترازا من نمل المتاع فانه متعمد فهو
بالكسر على القياس ص 24

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقش قوم عليه الليل حن ورش ... ن المزن طش وثل أصله ثلا
أى راث طل دم خب الجمان وتبت كم تخل وعشت ناقة بخلا
قست كذا ... ...

وقش القوم يقشون قشا حسنت حالهم بعد بؤس وجن عليه الليل يجن جنانا وجنونا ستره (2) ورش المزن يرش أى أمطر (3) وطش يطش كذلك وثل الحيوان يثل ثلا راث وطل دمه يطل طلا هدر (4) وخب الفرس يخب خبا وخببا وخبيبا دون الاسراع والنبات طال (5) وكم النخل يكم كموما وكما اذا طلع (6) وعشت الناقة تعس عسا وعسا رعت وحدها مشت تقس كذلك (7)

---

(1) ـ يقشون و (يقشون) بالضم والكسر والضم أفصح (اللسان)
(2) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) (أى ستره)
(3) ـ هكذا في (ب) و (ج) وفي الأصل تطر
(4) ـ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) طللا
(5) ـ وفي ابن حمدون أن المطول هو الذى لم يؤخذ بثأره لعجز أهله على ذلك أو يجعلهم بقاله ص 24
(6) ـ وفي (ج) خب النبات
هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) (أطلع)
(7) ـ وفي ابن حمدون المماثلة اما في الخروج عن القياس فقط
عسست اذا رعت وحدها ليلا وقست اذا رعت وحدها نهارا ص 25

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عينا له الواو أو لاما يجاء به مضموم عين وهذا الحكم قد بذلا
لما يذم مفاخر وليس لتـــه تاسي لزوم انكسار العين نحو قلا

وحاصله أنه يضم عين المضارع من فعل اذا كانت (1) عينه أو لامه واوا نحو قام يقوم وقال يقول وحدا يحدو وغزا يغزو أو اذا كان دالا على غلبة المفاخر وليست فاؤه واوا ولا عينه ولا لامه (2) ياء وذلك نحو سابقني فسبقته فأنا أسبقه أى فاخرني في السبق ففخرته وفقته فيه ومثله جالدني (3) وبلدته فأنا أجلده (3) وخاصمني فخصمته فأنا أخصمه أى أفوقه في الجلد والخصومة

فان كانت الفاء من هذا النوع واوا أو العين أو اللام ياء تعين الكسر في عين مضارعه نحو (4) واعدني فوعدته فأنا أعده وبايعني فبعته (فأنا) أبيعه وتعالاني فتعليته فأنا أتليه (6)

---

(1) ـ في الأصل كان وفي (ب) و(ج) (كانت)

(2) ـ في الأصل ولامه وفي (ب) و(ج) ولا لامه هذا ما أثبتناه في الشرح

(3) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) (جادلني)

(4) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) (تقول) وفي (ج) (فتقول) والصواب (نحو)

(5) ـ (فأنا) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و(ج)

(6) ـ هكذا في (ب) و(ج) وفي الأصل فتلته فأتيله والصواب في (ب) و(ج)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفتح ما حرف حلقي غير أوليه ٥٠ عن الكسائي في ذا النوع قد حصلا

مذهب الكسائي ان فعل الدال على الغلبة (1) يمنع من ضم عين مضارعه استحقاقا فتضمها لكون عين الفعل أو لامه من حروف الحلق وهي : الهمزة والهاء والعين والغين والحاء والخاء (2) كما يمنع من ضم عينها استحقاقا الكسر لكون الفاء واوا أو العين أو اللام ياء فتقول ماهنني فهمته فأنا أفهمه وهازأني فهزأته فأنا أهزأه وصارعني فصرعته فأنا أصرعه على قياس ما سواه (3) ومذهب غير الكسائي أنه لا أثر لحروف الحلق في هذا النوع ويدل على صحة مذهبهم قول العرب شاعرني فشعرته فأنا أشعره بضم العين (4)

---

(1) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) (غلبة المفاخرة)

(2) ـ و (الخاء) ساقط من (ب) وأثبتناه من الأصل و (ج)

(3) ـ (ما سواه) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

(4) ـ اذا بني الفعل لغلبة المفاخرة ليس فيه داعي الكسر فلا فرق عند الجمهور في لزوم ضمه بين أن يكون غير أوله وهو عينه ولامه حرف حلق أم لا فتقول : صارعني فأنا أصرعه بالضم وشاعرني فأنا أشعره ومذهب الكسائي أن حرف الحلق مانع من الضم وحمل الجمهور ما سمع من الفتح في هذا النوع على الشذوذ ، كما سمع الكسر في أفعال ولا أثر عندهم لحرف الحلق ، أنظر الكبير ص 27

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في غير هذا لدى الحلقي نحا أبي ... بالاتفاق كآت صيغ من سأ لا
ان لم يخالف ولم يشعر بكسرة أو ... ضم كيبغي وما صرفت من دخلا

ما ليس لغلبة المفاخر من فعل الحلقي (1) العين أو اللام فلا خلاف (2) في أن حق عين مضارعه الفتح ما لم يكن مضاعفا نحو (3) سح (4) وشح (5) ودع (6) وكع (7) أو مشتمرا بالكسر أو الضم نحو نأم ينئم ونشأ يشأ (9) ورجع يرجع وقعد يقعد وشخب يشخب مبرأ يبرؤ (11) .ملح يملح ونفخ ينفخ فهذا ونحوه يحفظ ولا يعدى به السماع وأما ما لا يشتمر (12) فيه أحد الأمرين قياسه الفتح نحو سأل يسأل وشأر يشأر وذهب يذهب وبعث يبعث ونحو ينحر وفخر يفخر وقرأ يقرأ وبدأ يبدأ وقلع يقلع ونزع ينزع وكلم يكلم وفسخ يفسخ وحبه يحبه وربما جاء .....
مع الفتح غيره نحو نضح ينضح (وينضح) (13) ومنح يمنح (ويمنح) (14) وحنح يحنح (ويحنح) (15) وصبغ يصبغ (16) بضم الباء ودبغ يدبغ (ويدبغ) (17) ومحوت الكتاب أمحاه وأمحوه وقالوا رجع الدينار يرجع ويرجح (مثلثا) (18) ونبع الماء وينبع وينبع (مثلثا) (19)

---

(1) ـ في الأصل الحلق وفي (ب) الحلقي وهو الذي أثبتناه
(2) ـ هكذا في الأصل ، (ب) (لا خلاف) وفي (ج) (فلا خلاف)
(3) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) (مثل)
(4) ـ سح الماء صبه ، سحته أسحه سحا اذا سببته (الصحاح)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

---

(5) ـ الشح البخل مع حرص تقول شححت بالكسر تشح وشححت أيضا تشح وتشح (الصحاح)

(6) ـ دععته أدعه دعا أي [illegible] دفعا (الصحاح)

(7) ـ كع أكعه اكاعا اذا حبسه على وجهه وكع كع كعوعا وحكى يونس يكع بالضم وقال سيبويه يكع بالكسر أجود والكع الخوف والجبن

(8) ـ النأمة بالتسكين الصوت ، ويقال أسكت الله نأمته أي تغمية وصوته (الصحاح)

(9) ـ وهنأ الابل يهنأ ويهنيء ويهنوء أي لطاه بالهناء وهو القطران مثلث العين

(10) ـ شغب جسمه يشغب بالفتح شحوبا اذا تغير (الصحاح)

(11) ـ وفي لغة الحجاز برأ بالفتح يبرأ براءة (الصحاح)

(12) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) ما لم يشتهر

(13) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب)

(14) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل فأثبتناه من (ب)

(15) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل فأثبتناه من (ب)

(16) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) صبتغ يصبتغ

(17) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل

(18) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب)

(19) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عيـن المضارع من ثعلـت حيث خـلا .. مـن جالب الفتح كالمبني من عتـلا
فاكسر أو أضمم إذا تعين بعضهما .. لفقـد شمرة أو داع قـد اعتـزلا

اذا خـلا فعـل مـن أن يكـون عينـه أو لامـه حـرف حلـق امتنـع فتـح عيـن مضارعـه وجـاز فيـه (وجهان) (1) الكسر والضم مـا لم يمنـع مانـع مـن أحـدهمـا فيعيـن الآخـر ويمنـع مـن الكسرة شمـرة الضم كمـا في خـرج يخـرج وخلـق يخلـق وقتـل يقتـل (أو كـون الفعـل دالا عـلى الغليـظة) (2) أو مـا عينـه أو لامـه واو ويمتنع مـن الضم (شمرة الكسر) (3) كمـا في ضـرب يضـرب وحلـس يحلـس (وحبـس يحبـس) (4) أو كـون الفعـل مما فـاؤه واو أو عينـه أو لامـه يـاء (وعلى هـذا) (5) نبـه بقـولـه .. (فاكسـر أو أضمـم اذا تعيـن بعضهمـا لفقـد شمرة أو داع قـد أعتـزلا) أي أحـز الوجـهيـن اذا اعتـزل (تعييـن) (6) أحدهـما (7) لفقـد شمرتـه أو لفقـد الداعـي الى لـزومـه

---

(1) ـ مـا بيـن قـوسيـن سـاقـط مـن الأصـل وأثبتنـاه مـن (ب) و (ج)
(2) ـ مـا بيـن قـوسيـن سـاقـط مـن الأصـل وأثبتنـاه مـن (ب) و (ج)
(3) ـ مـا بيـن قـوسيـن سـاقـط مـن الأصـل وأثبتناه مـن (ب) و (ج)
(4) ـ مـا بيـن قـوسيـن سـاقـط مـن الأصـل مـن (ب) وأثبتناه مـن (ج)
(5) ـ مـا بيـن قـوسيـن سـاقـط مـن الأصـل مـن (ب) وأثبتناه مـن (ج)
(6) ـ مـا بيـن قـوسيـن سـاقـط مـن الأصـل وأثبتناه مـن (ب) و (ج)
(7) ـ هـكـذا في الأصـل وفي (ب) (بعضهمـا)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فصل في اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل (1)

وانقل لفاء الثلاثي فكل عين إذا ما اعتلت وكان بتا الإضمار متصلاً أو نونه وإذا فتحا يكون فمنه انتفى محاينس تلك العين منتقلا

اذا اتصل بالفعل الماضي تاء الضمير أو نونه سكن آخره كقولك ضربت وضربن فان كان ثلاثيا معتل العين (2) خففت به بدالها ألفا (3) فالتقى اذ ذاك ساكنان بوجب حذف العين بعد نقل حركتها ان كانت ضمة أو كسرة الى الفاء تنبيها على وزن الفعل أو كان فتحة (4) أبدلت بضمة فيما عينه واو وبكسرة فيما عينه يا" ونقلت الى الفاء تنبيها على المحذوف فتقول في طال وخاف وهاب وباع وقال طلت وخفت وهبت وبعت وقلت أما طال فأصله طول (على وزن فعل لأنه ضد قصر والحي" اسم الفاعل منه على طويل) (5) فلما اتصلت به التاء وسكن آخره حذفت ألفه بعد نقل الحركة المقدرة عليها الى الفاء فصارت (6) طلت

---

(1) ـ فصل) ساقط في الأصل و (ب) وأثبتناه من المتن وهو أفضل

(2) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب)

(3) ـ هكذا في الأصل وفي (ب)

(4) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) (وان كانت)

(5) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب)

(6) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) (فصار)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما خاف وهاب فأصلهما خوف زهيب على وزن فعل (بكسر العين) (1) لمجيء مضارعهما على يفعل (بفتح العين) (2) نحو يخاف ويهاب فلما اتصلت بهما التاء وسكن آخرهما حذفت ألفهما بعد نقل حركتهما المقدرة الى الفاء فصارا خفت وهبت وأما قال فأصله قول على وزن (فعل) بفتح العين مما عينه واو لانتقاء كونه (فعل) لمجيء مضارعه على (يفعل) بضم العين نحو (يقول) ولما اتصلت به التاء واحتيج الى حذف الألف وأبدلت حركة الألف المقدرة عليها ضمة لمجانسة العين ونقلت فصارت قلت

وأما باع فأصله بيع (على وزن (فعل) (*) بفتح العين أيضا (4) مما عينه ياء لمجيء مضارعه على يفعل بكسر العين نحو يبيع فقد اتصلت به التاء واحتيج (5) (الى) (6) الحذف وأبدلت حركة عينه كسرة عجانستها أياها (7) ونقلت فصار بعت

---

(1) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) وأثبتناه من الأصل

(2) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) وأثبتناه من الأصل

(3) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

(4) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) وأثبتناه من الأصل

(5) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) واحتج

(6) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب أبنية الفعل المزيد فيه (1) وتصاريفه

كأعلم الفعل يأتي بالزيادة مع ... والى وولى استقام احرنجم انفطا

أصل ما تعرف به زيادة الحرف في الكلمة ستوالي في بعض التصاريف وتعرف زيادته أيضا بأن يحسب أحرف من أصلين وهو حرف لين أو همزة مصدرة أو حرف مضعوف بمثله (2) وللفعل المزيد فيه أبنية منها أفعل كأعلم (أكرم) وفاعل كضارب وقارب ونظائره من المعتل اللام والى أي تابع وفعل نحو علم وكلم ونظائره من المعتل ولى (3) نحو وليته الأمر وأوليته اياه بمعنى (واحد) (4) واستفعل نحو استخرج ومثله استقام أصله استقوم وافعنلل نحو احرنجم يقال حرجمت النعم (5) فاحرنجمت أي اجتمعت ومثله ابرنشق الرجل فزع (6) واخزنطم أي تكبر (7) وانفعل نحو انفصل وانمحى (8)

---

(1) ـ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) وتصاريفه

(2) ـ هكذا في (ب) و (ج) وفي الأصل بمثله

(3) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

(4) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

(5) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) احرنجمت

(6) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) و (ج) (أي) فرح (سر)

(7) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) (ج)

(8) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) (ج) وفي (ج) وانفصل وانتقل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وافعل ذا ألتن في الحشو رابعة ... وهاريا وكذا اميبخ اعتدل

ومنها أفعال بألف رابعة (1) نحو احمار الشيء اذا كانت له حمرة لا تثبت يقال فلان يحمار تارة ويصفار أخرى وافعل بلا ألف نحو أحمر الشيء اذا كانت حمرته ثابتة ولا تتغير وافعيل نحو اميبخ الشيء اذا سمن ميبخ وافتعل نحو اعتدل وامتعل (2) واخشار وارشق (3)

---

(1) ـ رابعة بالنصب حال وبالجر نعت

(2) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) ، (ج) واعتمد.

وكل من أفعال وافعل لازمان مع اختلافهما في المعنى

(3) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) ، (ج) وارشق

ملاحظة

(1) ـ أفعال بزيادة همزة الوصل وألف رابعة بين الألف واللام

(2) ـ أفعيل بزيادة همزة الوصل وياء المشددة

(3) ـ افتعل بزيادة همزة الوصل وتاء الافتعال ويكون للاتخاذ نحو اشتريت اللحم أي اتخذت منه شراء ولمطاوعة فعل المضعف كعدلت الرمح فاعتدل وللاختيار كانتقاه واصطفاه ولموافقة الثلاثي نحو كسب واكتسب ورقى وارتقى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تدحرجت عذيط احلولى استبارتوا ... لى مع تولى وخلبس سنبس اتصلا

ومنها تفعلل نحو تدحرج وتسربل وفعيل نحو عذيط الرجل فهو عذيوط اذا كان يحدث عند الجماع ومثله رميأ العمل واشياه اذا لم يحكمه وافعوعل نحو اغدودن الشعر (اذا) (1) (طال) واخفوشأ الشيء اخشل أى ابتل (2) واحلولى أى طاب (2) وافعلل نحو اشمعل أى أسرع (3) واسبار الشعر وغيره طال (3) استمعد الشعر استرسل (واستمعد ورم) (4) وتفاعل نحو تدارك وتنافل (5) وتوالى تتابع، وتفعل نحو تعلم وتولى الأمر لزمه وفعلس نحو خلبس قلبه اذا فتنه وذهب به حكاه أبو زيد وكأنه مأخوذ (3) من خلبه خلبا وخلابة اذا خدعه وسينه زائدة للالحاق بدحرج وسفعل نحو سنبس بمعنى نبس أى أسرع قال أبو عمرو الزاهد (6) السنبس السريع وسينه زائدة لستوائها في نبس

---

(1) ـ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) الشعر طال

(2) ـ (الشيء) ساقط من الأصل وفي اللسان عن الأزهري من بحر الطويل

فلو كنت تعطي حين تسأل سامحت ... لك النفس احلولاك كل خليل

وفي رواية (احلولى) أى احلولى الرجل اذا حسن خلقه (اللسان)

(3) ـ ما بين القوسين ساقط من (ب) وفي (ج) واستعمل الشعر استرسل (واسمار الشيء أى ورم) (أعتقد أن العبارة خطأ)

وفي القاموس: المسمعل كمسمعر الطويل من الابل، والمسمعل تستعمل كمسمعل وفي رواية اسمعده ورم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

---

(4) ـ وفي رواية اسمعل ورم فخطأ

(5) ـ من معانية الاشتراك في الفاعلية كضارب زيد وعمرو
ويكون أيضا لمجاوزة فاعل الذي بمعنى أفعل نحو واليت
الصوم فتوالى أي تابعته فتتابع

(6) ـ هو أبو عمرو الطائي محمد بن عبد الواحد يعرف بغلام ثعلب
لأنه روى عنه توفي ببغداد سنة 345 هـ
ـ راجع طبقات النحويين واللغويين ص 209 (الزبيدي)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واحينطأ احونصل إسلنقى تمسكن سلـ ... سقى تلنسة حورية مزولة مرتجلا

ومنها افعنلأ نحو احينطأ (1) الرجل بمعنى حبط أى عظم بطنه وافونعل (1) نحو احونصل الطائر اذا ثنى عنقه وأخرج حوصلته وهو ملحق بأحرنجم بزيادة همزة الوصل (2) والنون ، وافعنلى نحو اسنلقى (3) على قفاه بمعنى استلقى واحرنبى الديك اذا انتفش للقتال واحينطى الرجل اذا امتلأ غيظا. وتمفعل نحو تمسكن الرجل (بمعنى) (4) سكن أى ذل ومثله تمدرع بالمدرعة وتمندل بالمنديل وفعلى نحو سلقى (الرجل) (5) اذا ألقاه على قفاه وفعنل نحو تلنسه بالقلنسوة بمعنى تلنسه أى ألبسه اياها (6) وفوعل نحو حوريه أى ألبسه الخمار وحوقل الرجل واذا كبر وفعول نحو مزول في مشيته (8) وجهور في كلامه

---

(1) ـ بزيادة همزة الوصل والنون بين الطين واللام والهمزة في آخره للالحاق باحرنجم

(2) ـ ما بين قوسين ساقط من جميع النسخ وأثبتناه زيادة في التوضيح

(3) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) ، (ج) اسنلقى

(4) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل

(5) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

(6) ـ بزيادة الواو بين الفاء والعين

(7) ـ هكذا في الأصل و(ب) في (ج) اذا شاخ وكبر

(8) ـ أى أسرع

(1) ـ هكذا في (ب) و (ج) وفي الأصل أفعنلل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رمزقت حلقمت رمضت السوأل ثرمص ... شف احفأظا اسلعم تقاسرن الجمالا

ومنه ما مفعل نحو رمزق الرجل بمعنى أزمق أى أسرع من الضحك ومثله دمدم الشيء بمعنى مدمده ومفعل نحو حلقم بمعنى لقمه أى ابتلعه وفعمل نحو رمعس الشيء بمعنى رمسه أى نشره وافوعل بزيادة احدى اللامين نحو السوأل الرجل قصر واجتمع خلقه والسوأن الشيخ (1) واوهد أرعش (2) وشفعل نحو ترمشق أى رشق (3) وافعأل نحو احفأظ الرجل (4) أشفى على الموت ومثله احفأل القوم أى نعسوا (فهذا من حيفل) (5) وافلعل نحو اسلعم الرجل اذا (6) اضطرب (7) جسمه وتغير لونه (8) من تولعم سعم الوجه اذا تغير وفعلن نحو قاطون البعير بمعنى قطره (اذا) ... اسلاه بالقطران

---

(1) ـ هكذا في الأصل و(ب) وفي (ج) السوأد الشيخ السوداذا

(2) ـ هكذا في الأصل و(ب) وفي (ج) اذا أرعش

(3) ـ هكذا في الأصل و(ب) وفي (ج) اذا رشف

(4) ـ هكذا في الأصل و(ج) وفي (ب) احفأظ القوم

(5) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و(ج)

(6) ـ هكذا في الأصل و(ج) وفي (ب) اسلعم الرجل اضطرب بدون اذا

(7) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) وأثبتناه من الأصل و (ج)

(8) ـ هكذا في الأصل و(ج) وفي (ب) (أي)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومنها تفعل نحو ترمس الرجل اذا تغيب عن حرب (1) أو شغب مأخوذ من رمس الميت وأرمسته اذا دفنته (2) ومن (3) رمس الكلام أخفاه والخبر (4) ستره وفعتل نحو كتب كلتبة فهو كلتبان وقال الأصمعي (5) الكلتبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة ، وفعمل نحو حلمط رأسه بمعنى حلقه أي حلقه وغلصم نحو اغلصم أي قطع غلصمته (6) وافعنل نحو أدلمس الليل (7) فهو دلامس بمعنى دلمس أي أظلم ومثله امرمع في مشيه ومنطقه انهمك فيهما (8) والدمع سال مدرمعا اذا أسرع ، وافعنلس نحو اعلكس الشعر و (الوحل) (9) واعلنكك (10) اشتد سواده وكثر و (الوحل) (11) تراكم

(1) ـ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) اذا غاب عن الحرب

(2) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) و(ج) (زمسه)

(3) ـ (من) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ج)

(4) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) و (الحق)

(5) ـ هو أبو السعيد عبد الملك بن قريب المتوفى في سنة 213 هـ

(6) ـ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) نحو غلصمه بمعنى غلصه أي قطع غلصمته ، أي حلقه وفي (ج) وهي (أصل الحلقوم)

(7) ـ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) (ادلمس الرجل)

(8) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) اذا أسرع فيهما

(9) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) (ج) وأثبتناه من الأصل

(10) يقال (عتلنسك اعلنكك)

(11) ـ وفي (ب) والرمل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واعلوط اعشوجت بيطر سنبل زمل لق المعن لشلقى واحتلب خلا

ومنها افعول نحو اعلوط المعسور ركبه عريانا (1) ومثله احلوذ إذا أسرع واخروط (2) كذلك وافعولل بزيادة احدى اللامين نحو اعشوجج البعير بمعنى (ضخم) (3) فهو مشوجج (4) وفيعل نحو بيطر (5) وفنعل نحو سنبل الزرع بمعنى أسبل أى أخرج السزرع سنبله وفعمل نحو زملق الفحل اذا ألقى ماءه قبل الايلاج وشفعلى نحو شلقى (مطاوع) سلقى (أى سلقيته على قفاه أى بالحثه (7)

(1) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) ، (ج) عريسا

(2) ـ اخروط بمعنى الطريق طال (قاموس)

(3) ـ ما بين قوسين زيادة يقتضيه السياق

(4) ـ حدث اضطراب في التعبير بين النسخ وعوضناه حسب ما يناسب المعنى وفي شرح الكبير (عشوجج البعير عظم وضخم فهو عشوجج المشعور اعشوشج بتكرير الثلاثة

(5) ـ البيطرة وهي معالجة الدواب وهي من بطر الجرح شقه

(6) ـ مطاوع ساقط من الأصل

(7) ـ ما بين قوسين (اضافة من النسخة المطبوعة في تونس)

(1) ـ وفي المتن بيطر وفي الكبير بيطرت وفي (ب) بيطرت ، والصواب ما في المتن (بيطر) ليستقيم الوزن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فصل في (بناء المضارع) (1)

بعض تأتي المضارع افتتح ولـه .. ضم اذا بالرباعي مطلقا وصلا
وافتحه متصلا بغيره وبتـ .. ـر الياء كسرا أحز في الآت من فعلا
أو ما تصدر همز الوصل فيه أو التا .. زائدا تركى وهو قد نقلا
في الياء وفي غيرها ألحقا بأبى .. أو ما له الواو فاء نحو قد وجلا

بناء المضارع من كل فعل بأن يزاد في أوله أحد حروف المضارعة وهي الهمزة للمتكلم ونون له مشاركة أو عظيما (2) نفسه وتاء للمخاطب مطلقا (أي كان مذكرا أو مؤنثا) (3) وللغائب والغائبين ويا للغائب مطلقا والغائبات والأول من المضارع المبني للفاعل مضموم أو مفتوح أو مكسور ، فيضم باتفاق (فيما كان) (4) ماضيه (5) رباعيا بزيادة أو دونها نحو أكرم يكرم وعلم يعلم وضارب يضارب ودحرج يدحرج ويفتح عند الحجازيين ما (6) ليس ماضيه رباعيا نحو ضرب يضرب وشرب يشرب وظرف يظرف تعلم يتعلم وانطلق ينطلق واستخرج

---

(1) ـ (في المضارع) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و(ج) وفي بعض النسخ (ط) (أو نونه)
(2) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) (معظما)
(3) ـ ما بين قوسين مزيد من (ج)
(4) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) و(ج) (ما كان)
(5) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) وفي (ج) (في أول ماضيه)
(6) ـ هكذا في (ب) وفي الأصل (وليس)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

يستخرج ، ويكسر عند غير الحجازيين مما ليس ياءً مما كان ماضيه على فعل بكسر العين أو أوله همزة وصل أو تاءً مزيدة أو كان ياءً أو غيرها من مضارع أبى أو فعل مما فاؤه واو ويفتح ما سوى ذلك ، فأما ما كان ماضيه على فعل (بكسر العين) (1) نحو علمت فأنت تعلم وأنا أعلم ونحن نعلم ، وأما ما كان أول ماضيه همزة وصل وهي التي بعدها أربعة أحرف أو خمسة فنحو : انطلقت تنطلق استخرجت تستخرج ، وأما ما أول ماضيه تاءً مزيدة فنحو : تكلمت تتكلم وقد خرجت نتدحرج وأما أبى فحاءً مضارعه مفتوح العين على يأبى لأن من العرب من يقول في ماضيه (أبى) فاستغنوا بمضارع مكسور العين عن مضارع مفتوحها (2) وكسر غير الحجازيين أوله فقالوا أنت تئبى وهو يئبس وهكذا مضارع فعل مما فاؤه واو نحو : وجلت فأنت توجل وهو يوجل (3)

---

(1) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ب) وأثبتناه من (ج)

(2) ـ في الأصل و (ج) وفي (ب) : المفتوحها والمكسورها

(3) ـ وفيه لغة ثالثة تَوجَل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكسر ما قبل آخر المضارع من هذا الباب يلزم إن ماضيه قد حظلا (1)
زيادة التاء أولا وان حصلت له فما قبل الأخير افتحن بولا (2)

المراد بهذا الباب ما زاد على ثلاثة أحرف وكل مضارع مبني للفاعل مما زاد على ثلاثة أحرف فواجب كسر ما قبل آخره لفظا أو تقديرا ما لم يكن أول ماضيه تاء مزيدة ، مثال ما يكسر لفظا نحو : دحرج يدحرج وقاتل يقاتل واقتدر يقتدر واستحصل يستحصل ، ومثال ما يكسر تقديرا أعد يعد (3) واسترد يسترد ، استقام يستقيم واختار يختار وانقاد ينقاد ، وأما ما أول ماضيه تاء مزيدة فباق على حاله من فتح ما قبل الآخر نحو تعلم يتعلم وتغافل يتغافل وتدحرج يتدحرج

---

(1) ـ حظلل ، أي منع

(2) ـ بولا ، بكسر الواو وفتحه بفتحة على ما قبلها من الفتحات (أبولا) .

(3) ـ أعد يعد أي يعدد فاسترد يسترد أي يسترد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فصل في فعل ما لم يسم فاعله

ان تسند الفعل للمفعول فأت به ٠٠ مضموم الأول واكسره إذا اتصلا
بعين افتعل واجعل قبل الآخر في ال ٠٠ مضي كسرا وفتحا في سواه تلا

اذا أريد حذف الفاعل واسناد الفعل الى المفعول به أو ما يقوم مقامه فلا بد من بناء الفعل على صيغة تشعر بذلك ،فيضم أوله مخالفا ويكسر ما قبل آخر الماضي منه نحو ٠ ضرب (زيد) (1) وأكرم (عمرو) (2) ويفتح ما قبل آخر المضارع نحو يضرب ويكرم فان كان الماضي ثلاثيا معتل العين نحو قال وباع فانه يفعل به ما ذكر ثم يخفف بحذف حركة فائه ،ونقل حركة العين اليها فيقال ٠ قيل وبيع والأصل قول وبيع فاستثقلت الكسرة (3) على حرف علة يلي ضمة فخففت بالنقل والى هذا أشار (4) بقوله واكسره اذا اتصلا بعين (اعتل) ومنهم من يخفف هذا النوع بحذف حركة عينه فيقول قول وبوع

وقال الراجز : (رؤبة)

حوكت على نيرين (5) اذ تحاك ٠٠ تختبط الشوك ولا تشاك

ومنه قول الآخر (6)

ليت وهل ينفع شيئا ليت ٠٠ ليت شبابا بوع فاشتريت

---

(1) ــ هكذا في الأصل وفي (ب) ضرب وأكرم وفي (ج) ضرب زيد وأكرم عمرو

(2) ــ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ب)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

---

(3) ـ هكذا في (ب) وفي الأصل : ثقلت

(4) ـ هكذا في الأصل و(ج) وفي (ب) (الاشارة)

(5) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) على نوعين وفي (ج) نيرين
قوله حوكت من الحياكة وهي النسيج ، ونيرين بكسر النون
وسكون الياء وهو علم الشوب وهذه اللغة أي الغم الخالص
موجودة في كلام هذيل وتعزى لبني فقعس

(6) ـ الشاهد ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) ، (ج) وقائل هذا
الشاهد رؤبة بن العجاج المتوفى سنة 145 هـ ، فبوع
مبني للمجهول وهو خبر كينت الاولى (ليت)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالث ذي همز وصل ضم مثله ورع ٠٠ تاء المفاعلة أضمم تلوها بولا
وما لفا نحو باع اجعل لثالث نحـ ٠٠ ـو اختار وانقاد اختير الذي فعلا

لا يزاد على ضم أول الماضي لما لم يسم فاعله غيره الا أن يكون أوله تاء مزيدة أو همزة وصل (1) فما أوله تاء مزيدة يضم مع أوله ثانيه كقولك تعلم العلم وتغوفل من الأمر وتدحرج في الدار ،وما أوله همزة وصل يضم مع أوله ثالثه كقولك : أقتدر عليه وأستخرج المتاع فان ولي الثالث حرف علة وجب في الفعل من التخفيف ما وجب لنحو : قيل وبيع وذلك قولك في نحو : اختار وانقاد (وتقول) (3) أختير وانقيد والأصل فيهما أختير وانقود واستثقلت الكسرة على حرف علة (4) بعد ضمة فحذفت الضمة ونقلت الكسرة الى مكانها فصار اختير وانقيد ومن خفف الثلاثي بحذف حركة عينه فقال قول وبوع قال هذا أختور وانقود (6)

---

(1) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ، ج)

(2) ـ هكذا في الاصل و (ج) وفي (ب) (بضم ثانيه وهو خطأ)

(3) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب ، ج)

(4) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ج) وأثبتناه من (ب) وفي (ج) حرف العلة

(5) ـ هكذا في الأصل ،وفي (ب) (هذا)

(6) ـ وفي (ج) اختور وأنقيد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فصل في فعل الأمر

من أفعل الأمر وأعزه لسواه .. كالمضارع ذي الحزم الذي اختزلا
أفعل

مثال الأمر من كل فعل ما سوى أمر وأخذ وأكل على زنة المضارع المجزوم محذوفا منه حرف المضارعة مجعولا مكانه همزة وصل ان بني من أفعل (وهمزة قطع) (1) أو من غيره ان كان بعد حرف المضارعة ساكن ومقصور على حذف حرف المضارعة ان كان ما بعده متحركا وصيغة الأمر تأتي مجردة من النون ان اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (2) نحو اضربا واضربوا واضربي واذا لم يتصل به شيء سكن آخره ان كان صحيحا نحو اضرب ويحذف ان كان معتل الآخر نحو اخش وارم واغز وبناؤه من أفعل على أفعل بقطع الهمزة (3) كقولك في أكرم وأعلم وأقام وأعطى أكرم وأعلم وأقم وأعط ومن غير أفعل على زنة المضارع المجزوم محذوفا أوله وان سكن ثانيه جيء في الأمر من غير الأفعال الثلاثة (4) بهمزة الوصل كقولك

---

(1) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ب) وأثبتناه من (ج) وفي (ب) وهمزته

(2) ـ في كل من (ب ، ج) اضطراب في التعبير بين الحذف والتقديم والتأخير وصوبت العبارة من الأصل

(3) ـ هكذا في الأصل و (ب) ، وفي (ج) مقطوع الهمزة

(4) ـ وهي أخذ أكل أمر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولـه وبهـمزة الوصل مـكـسـورا ٠٠ صـل سـاكـنـا كان بالحـذف متـصـلا
والهـمز قبـل لـزوم الضـم ضـم ونحـ ٠٠ ـو اغـزى بـكـسـر مـشـم الضم قد قيلا

في ضـرب يضـرب وانـطلق ينـطلق واستخـرج يستخـرج وأرعـوى يـرعـوى ،
اضـرب وانـطلق واستخـرج وأرعـو وان لـم يسكـن اقتـصـر على الحـذف
كـقولـك في نـحو وعـد يعـد وقـام يقـوم ودحـرج يـدحـرج ووالـى يوالي :
عـد وقـم ودحـرج ووال وهمـزة الوصـل مـكـسـورة مـا لم تكـن قبـل (ضمـة
أصليـة أو كـسـرة) (1) عـارضـة وذلك أن يكـون قبـل فتحـة نحـو اذهـب
واعلـم ، أو كـسـرة أصليـة نحـو أضرب واكـسـر أو ضمـة عـارضـة نحـو امشـوا
وارمـوا ، فان كـانت قبـل ضمـة أصليـة وجـب ضـمـها نحـو أخـرج واكـتـب
وان كانت قبـل كـسـرة عـارضـة حـاز فيهـا وجـهان ٠ الضـم الخـالـص نحـو
أغـزى يـا هـنـد (2) أو شمـامـه بالكـسـر نحـو (3) أغـزى بضمـة منحـو بهـا
نحـو الكـسـرة وأمـا أمـر وأخـذ وأكـل فنبـه عـلى حالـة الأمـر منهـا بقـولـه:

---

(1) ـ ما بيـن قـوسيـن ساقـط مـن الأصـل
(2) ـ وفـي الأصـل أخـشـى يـا هـنـد
(3) ـ (نـحـو) سـاقـط مـن الأصـل و (ج)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وشذ بالحذف مر وخذ وكل وفشا .. وأمر ومشتقات تتميم خذ وكلا

شذت هذه الأفعال عن قياس نظائرها لما سكن ثاني مضارعه فلم يجلب قبل أولها همزة الوصل بل اكتفوا عن ذلك بحذف أوائلها تخفيفا لكثرة الاستعمال وربما جاءت على القياس فقيل (1) أؤمر وأوخذ وأوكل وكثرة ذلك في (مر) مع واو العطف كقوله تعالى : (وامر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) (2) وقوله تعالى : (خذ العفو وأمر بالعرف) (3)

---

(1)- (فقيل) ساقط من الأصل

(2)- الآية 132 طه هذه الآية ساقطة من الأصل و (ج)

(3)- الآية 199 الأعراف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب (أبنية) (1) أسماء الفاعلين والمفعولين

كوزن فاعل اسم فاعل جعلا .. من الثلاثي الذي ما وزنه فعلا
ومنه صيغ كمعل والعاريف وقد .. يكون أفعل أو فعالا أو فعلا
كالفرات وعفر والحصور وغمر .. عاقر جنب ومثبع شملا

بناء اسم الفاعل من (فعل) مالقا ومن (فعل) المتعدى على فاعل نحو ضربه فهو ضارب وقتله فهو قاتل وجلس فهو جالس وقعد فهو قاعد ولثمه فهو لاثم وتضمه فهو ناضم وشربه فهو شارب

وبناء اسم الفاعل من (فعل) على فعل وفعيل نحو سهل فهو سهل وصعب فهو صعب وضخم فهو ضخم وسقم فهو سقم وظرف فهو ظريف وشرف فهو شريف وكرم فهو كريم وقد يجيء على أفعل نحو . خرق الرجل (1) فهو أخرق أى أحمق (3) وشنع فهو أشنع أى قبح (4) وعلى فعال نحو حسن فهو حسان وحسنت المرأة فهي حسان وعلى فعل نحو : بطل الرجل فهو بطل وحسن فهو حسن وعلى فعال (5) نحو فرت الماء فهو فرات (6) وضخم الشيء فهو ضخام وشجع فهو شجاع وعلى (فعل) نحو عفر الرجل فهو عفر و (عفريت) (7) وعلى (فعول) نحو عصرت الناقة فهي حصور وعزرت فهي عزور شاق احليلها وعلى (فعل) نحو صلب الشيء فهو صلب وقد وغمر الرجل فهو غمر لم يجرب الأمور وعلى (فاعل) نحو عقرت المرأة (8) فهي عاقر وحصف الشيء فهو حاصف وعلى فعل نحو جنب الرجل فهو جنب وعلى (فعل) نحو ترس (9) فهو ترس وفطن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

(1)ـ (أبنية) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ، ج)

(2)ـ ما بين قوسين ساقط من (ج)

(3)ـ وفي الأصل أى (حمق)

(4)ـ هكذا في الأصل وفي (ب ، ج) اذا قبح

(5)ـ (وعلى فعال) ساقط من الأصل

(6)ـ أى (عذب)

(7)ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ب) وأثبتناه من (ج)عفر عفريت أى ذو دهاء ومكر وجماعة

(8)ـ وفي (ج) (عقرت الناقة)

(9)ـ وفي (ج) (فرس) ترس وترس الرجل أى فهم وقوله (شمل) يشمل شملا أى سكر وأخذ فيه الشراب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وصيغ من لازم موازن فعلا .. بوزنه كشج ومشبه عجلا
والشأز والاشنب الجذلان ثمة قد .. يأتي كقان وشبهه واحد البخلا
حملا على غيره لنسبة كحفي .. في أ... طيب في الصوغ من فعلا

وبناء اسم الفاعل من فعل اللازم على فعِل وأفعَل وفعلان ففعِل للألوان والاعراض نحو فرِح فهو فرِح وأشِر فهو أشِر (2) وبطِر فهو بطِر وحبِط فهو حبِط ووجِع فهو وجِع وحيِي فهو حيِي وقد يوافقه فعَل (3) نحو ندس فهو ندِس وندَس (4) ويقِظ فهو يقِظ ويقَظ (5) وعجِل فهو عجِل وعجَل (6) وقد تخفف عينه فيحي على فعِل نحو شئز المكان فهو شأز لكثرة حجارته، وأفعل للألوان والخلق نحو خضر الزرع فهو أخضر وسود فهو أسود وكدر الشيء فهو أكدر وحول فهو أحول وعور فهو أعور وذتن فهو أذتن وفعلان للامتلاء وحرارة البطن نحو شبع فهو شبعان وروي فهو ريان وسكر فهو سكران وعطش فهو عطشان وظمئ فهو ظمآن وغرث فهو غرثان

---

(1) ـ (عَجِلا) بالكسر وفي بعض النسخ (عجِلا) بالضم وكل صحيح راجع الصحاح مادة عجل ط بيروت
فقالوا عجل فهو عجل وعجل (تعليق نور الدين عبد القادر)
(2) ـ أشر أي بطر ومتسرع (المقاييس ج 1 ص108 دار الفكر لبنان)
(3) ـ في الأصل (في) فعل
(4) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) (دنس)
(5) ـ (يقظ) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ج)
(6) ـ عجل ساقط من الأصل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

وقد يحمل فعل اللازم على غيره فيجيء اسم الفاعل منه على فاعل أو فعيل قالوا سخط فهو ساخط ورضي فهو راض حملا على شكر فهو شاكر وفنيق فهو فان حملا على ذهب فهو ذاهب وقالوا بخل فهو بخيل حملا على لؤم فهو لئيم ومرض فهو مريض وسقم فهو سقيم حملا على ضعف فهو ضعيف وقد حملوا فعل أيضا على غيره فجاؤوا باسم الفاعل منه على فعيل وفعل في المعتل العين فقالوا خف يخف (1) فهو خفيف حملوه على ثقل فهو ثقيل وشح (يشح) فهو شحيح حملوه على لؤم (2) فهو لئيم وقالوا طاب يطيب فهو طيب فجاؤوا باسم الفاعل منه على فيعل نيابة على فعيل حملا على خبث فهو خبيث ولان يلين فهو ليّن حملا على صلب فهو صليب (3) وما حملوا فيه فعل على غيره قولهم شاخ يشيخ فهو شيخ كما قالوا ضعف يضعف فهو ضعيف وجاع يجوع فهو جوعان كما قالوا غرث فهو غرثان وهام يهيم فهو هيمان كما قالوا عطش فهو عطشان

---

(1) ـ (يسخن) ساقط من (ج)

(2) ـ (يشح) ساقط من (ج)

(3) وفي (ج) حملوا لزم على لئيم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفاعل صالح من كل إن تصد ... حدوث نحو غداً أجاذل جذلا
وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جئ ... وزن المضارع لكن أولا جعلا
ميما تضم وان ما قبل آخره ... فتحت كاسم مفعول وقد حصلا

اذا قصد باسم الفاعل (1) من الفعل الثلاثي مطلق الحدوث والتجدد جاز بناؤه على مفاعل فيقال زيد ناجح أمس وجابن اليوم وجاذل غدا قال الشاعر : (2)

وما أنا من رزء وان جل جازع ... ولا بسرور بعد موتك فارح

وقال الآخر :

بمنزلة أما اللئيم فسامن ... وكرام الناس باد شحوبها

وقال الآخر : (4)

حسبت التقى والجود خير تجارة ... رباحا (5) اذا ما المرء أصبح ثاقلا

بناء اسم الفاعل من الأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف بأن تأتي بمثال (6) المضارع وتجعل مكان أوله ميما مضمومة وتكسر ما قبل آخره كقولك أكرم يكرم فهو مكرم ودحرج يدحرج فهو مدحرج وانطلق ينطلق فهو منطلق وتعلم يتعلم فهو متعلم

وبناء اسم المفعول من ذلك كبناء اسم الفاعل الا في كسر ما قبل الآخر ، فاسم المفعول يفتح ما قبل آخره أبدا نحو مكرم ومدحرج ومنطلق ومتعلم ، وبناء اسم المفعول من الفعل الثلاثي على زنة مفعول وقد بين ذلك بقوله : (وقد حصلا)

---

(1) ـ في الأصل (فاعل) وفي (ب) (باسم الفعل) وهو خطأ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

---

(2)ـ هو أشجع السلمي المتوفى سنة 195 هـ تاريخ الأدب العربي ج 2 ص 144 ط لبنان عمر فروخ

(3)ـ غير منسوب

(4)ـ وهو لبيد بن ربيعة العامري المتوفى سنة 14 هـ تاريخ الأدب العربي ج 2 ص 231 عمر فروخ

(5)ـ وفي (ب) (رحاحا)

(6)ـ في (ج) (بمثل)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من ذي الثلاثة بالمفعول مُنزلا .. وما أتى كفعيل فهو قد عدلا
به عن الأصل واستغنوا بنحو نجا .. والنقض (1) عن وزن مفعول وما عملا

يعني وقد جعل (بناء) (1) اسم المفعول من الفعل الثلاثي مصوغة على زنة مفعول نحو (ضربت زيدا) (2) فهو مضروب وعلمت الأمر فهو معلوم وبعدت عن الشر (فهو مبعودٌ منه) (4) فقد عدلوا في كثير من كلامهم عن بناء مفعول الى فعيل نحو جريح وذبيح وأسير وقتيل وكميل وخضيب ولا يقاس عليه فان قلت من موانع الصرف العدل مع الوصف فان كان جريح معدولا فعلا منع الصرف قلت العدل المانع من الصرف هو العدل من (5) مثال الى مثال عدلا محققا كما في مثنى وثلاث ورباع أو مقدرا كما في أخر وعمر وعدل (نحو) (6) جريح عدل (من) (7) بناء الى بناء على سبيل الاستغناء بأحد مما عن الآخر لا على سبيل التفريع عليه وربما استغنوا عن مفعول (بفعل) أو فعل فالاستغناء بفعل كالنقض بمعنى المنقوض والقبض بمعنى المقبوض والنحا بمعنى المنحو يقال نحوت الجلد عن الشاة نحوا فهو نحا سلخته والاستغناء بفعل نحو ماحن بمعنى ماحون ونقض بمعنى منقوض ومنسي بمعنى منسي وما تاب عن مفعول من فعيل أو فعل أو فعل غير موافق له في إجرائه مجرى الفعل في العمل

---

(1) ـ (بناء) ساقط من (ب ، ج) وأثبتناه من الأصل
(2) ـ هكذا في (ب ، ج) وفي الأصل مضروب ومعلوم
(3) ـ وفي (ج) (عن الشيء)
(4) ـ (منه) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ، ج)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

---

(5)ـ هكذا في (ب ، ج) وفي الأصل (عن مثال)

(6)ـ (نحو) ساقط من الأصل و (ج) وأثبتناه من (ب)

(7)ـ ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ، ج)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب أبنية المصادر

وللمصادر أوزان أبينها .. فللثلاثي ما أبديه منتخلا
فعل وفعل وفعل أو بتاء مو .. نث أو الألف المقصور متصلا
فعلان فعلان فعلان ونحوها .. رمى هدى وصلاح ثم زد فعلا
مجردا أو بتا التأنيث ثم فعا .. لة وبالقصر والفعلاء قد قبلا

يبنى المصدر من الفعل الثلاثي على فعل وفعل وفعل نحو ضرب ضربا وقتل قتلا وحذف حذفا وعلم علما وشغل شغلا وشكر شكرا وعلى فعلة وفعلة نحو رحم رحمة وخال يخال خيلة (1) وحمى حمية ونشد نشدة وأدم أدمة وشعب شعبة وعلى فعلى وفعلى وفيعلى نحو اتقى اللّه تقوى وذكر ذكرى (2) ورجع رجعى

ويبنى أيضا على فعلان وفعلان وفعلان نحو لواه ليانا (3) مطله وشنئه شنأنا وحرمه حرمانا ونسي الشيء نسيانا وكفر كفرانا وعلى فعل نحو لب لبا وفرح فرحا وجلا جلا (4) وانحسر شعره عن مقدم رأسه وعلى فعل في المعتل اللام نحو سرى سرى وهدى هدى وعلى فعال نحو صلح صلاحا وفسد فسادا ونفذ نفاذا وعلى فعل مجردا من التاء نحو كذب كذبا وحرمه حرما وسرقه سرقا وعلى فعلة بتاء التأنيث نحو سرق سرقة وعلى فعالة نحو ظرف ظرافة ونظف نظافة وعلى فعلة (بالتصير) (5) نحو ضبع بالضم ضبعة وفعل فعلة وبالكسر ضبعت الناقة ضبعة أي اشتهت الفحل وعلى فعلاء نحو رغب رغباء ورهب رهباء (6)

وفي الصحاح (الضبعة شدة شهوة الناقة للفحل وقد ضبعت بالكسر تضبع ضبعا) مادة (ضبع)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

---

(1)ـ هكذا في (ب ، ج) وفي الأصل اكتفى بذكر صيغة المصدر فقط

(2)ـ وفي الأصل وذكر فان الذكري وفي (ب،ج) كما أثبتناه

(3)ـ هكذا في (ب،ج) وفي الأصل (لياه لياسا)

(4)ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) حلى حلس هو الصواب

(5)ـ قوله (القصر) بالكسرة لا مفهوم له

(6)ـ هكذا في (ب ، ج) وفي الأصل رغب رغبا ورهب رهبا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فعالة وفعالة وجيء بمثلها .. مجردين من التاء والفعول مثلا
ثم الفعيل وبالتا ذان والفعلا .. ن أو كينونة ومثله شغلا
وفعلل وفعول مع فعالية .. كذا فعيلية فعلة فعلا

ويبنى أيضا على فعالة نحو كتب كتابة وسفر سفارة (1) وخفر خفارة (أي) منعه (2) وحماه ويقال أيضا خفارة بالفتح وكسر وعلى فعال (3) وفعال كتب كتابا (4) وأبى إباء وشرد شرادا وصرخ صراخا وبكى بكاء وعلى فعول نحو خرج خروجا ودخل دخولا وعلى فعيل نحو رحل رحيلا وذمل ذميلا (5) وعلى فعولة وفعيلة نحو ضرب (6) ضعوبة وسهل سهولة ونعم نعيمة وعلى فعلان نحو حال حولانا وطاف طوفانا (7) وعلى فيعولة بحذف العين نحو كان كينونة أصله كيونة فخفف بحذف المدغم فيه فصار كينونة ومثله مار ميرورة وبان بينونة وعلى (فعلى) نحو شغله شغلا

ويبنى أيضا على فعلل بزيادة احدى اللامين نحو ساد سودادا وعاطت الناقة عوطا (8) اشتهت الفحل وعلى فعول نحو قبله قبولا وولع به ولوعا ووقدت النار وقودا وعلى فعالية نحو كرمه كرامية وطامع به طماعية وعلى فعيلية نحو ولدت المرأة وليدية وعلى فعلة نحو غلبه غلبة وعلى فعلى نحو جمز جمزى ومرطت الناقة (9) مرطى أسرعت (10)

---

(1) ـ في الأصل كتبت كتابة وفي (ب ، ج) (كتب) وسقط (وسفر سفارة)
(2) ـ (أي) ساقطة من (ب ، ج) وأثبتناه من الأصل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

(3)ـ في الأصل (فيمالة) (سهوا)

(4)ـ وفي (ج) كبت

(5)ـ وهو نوع من السير

(6)ـ هكذا في (ب هج) وفي الأصل (معب)

(7)ـ وفي الأصل (طوانا)

(8)ـ وفي (ج) عطوطا

(9)ـ وفي (ب هج) الدابة

(10)ـ وفي (ج) (اذا أسرعت)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مع فعلوت فعلّى مع فعلنية ... كذا فعولية والفتح قد قيلا
ومفعل مفعل ومفعل وبنا الـ ... ـأنيث فيها ولم تمل ما حملا

ويبنى أيضا على فعلوت نحو رهبوت (1) رهبوتا رحم رحموتا وعلى فعلّى نحو غلبّى غلبّى (2) وعلى فعلنية نحو سخف رأسه سخفنية (3) وعلى فعولية وفعولية نحو خصه خصوصية وخصوصية
ويبنى أيضا على مفعل ومفعل ومفعال نحو دخل مدخلا وكبر مكبرا وهلك مهلكا وعلى مفعلة ومفعلة ومفعلة نحو رضي مرضاة وحمد محمدة وهلك مهلكة وقوله ولم تمل ما حملا تنبيه على أن مفعلا ومفعلة وزنان نادران والمعلى ولم تمل ما حمله الرواة ونقلوه (4)

---

(1) ـ وفي الأصل (رهبت) وفي (ج) (رهب) بالفتح
(2) ـ هكذا في (ب) وفي (ج) غلبا وفي الأصل (غلبيا)
(3) ـ هكذا في (ج) وفي الأصل (ب) سخف بالخاء وهو خطأ
(4) ـ تقدم وتأخير في التعبير لا يشذ البيت وقد صوبناه من الأصل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فعل مقيس المعدى والفعول لغيره .. سوى فعل صوت ذا الفعال جلا

الأمثلة المذكورة لمصادر الفعل الثلاثي تسعة وأربعون مثالا والمقيس منها عشرة أمثلة والباقي (1) مقصور على السماع فالمقيس فَعْل ومَفْعَل وفُعول وفِعال وفَعَل وفَعالة وفَعولة وفَعيل وفَعال وفِعالة فمَفْعَل مقيس في كل فعل ثلاثي وسيأتي الكلام (عليه) (2) وأما فَعْل فمقيس في مصدر المعدى من فَعَل بفتح العين نحو ضَرَبَ ضَرْبا وكَتَبَ كَتْبا وقَتَلَ قَتْلا و (خَلَقَ خَلْقا) (3) وفَعِل (يَسِرَ يَسَرا) (4) نحو لَقِمَ لَقَما (وبَخِسَ بَخَسا) في رواية بَخَسَ بَخَسا وأخرى بَخَسَ بَخْسا) وشرب شربا، وأما فعول فمقيس في مصدر اللازم من فَعَل ما لم يكن فعل صوت أو داء أو تِرار أو نحوه أو حرفة أو ولاية كما سيأتي في سياق الكلام (5) من هذا الباب، فمتى كان (فَعَل) اللازم لغير ذلك فقياس (مصدر) (6) فعول نحو جَلَسَ جُلوسا وقعد قعودا وركن رُكونا وأما فَعال فمقيس في مصدر (فَعَل) الدالة على صوت نحو صَرَخَ صُراخا وبَكى بُكاء ونَبَحَ نُباحا ونَبَحَ نُباحا أو على داء (نحو) (7) سعل سُعالا وسيأتي التنبيه عليه ويفهم اختصاص فَعول بفَعَل اللازم من قوله: والفعول لغيره أي لغير المتعدى ومن بيانه أن قياس مصدر فَعِل اللازم (فَعَل) وقياس مصدر فَعَل فَعالة وفَعولة في قوله:

---

(1) ـ هكذا في الأصل وفي (ب، ج) والباقي

(2) ـ (عليه) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب، ج)

(3) ـ (وخلق خلقا) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب، ج)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

(4)ـ (بكسرها) ساقط من (ب ، ج) وأثبتناه من الأصل

(5)ـ هكذا في الأصل وفي (ب ، ج) (كما سيعلمك عليه سياق الكلام)

(6)ـ (مصدره) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ، ج)

(7)ـ (نحو) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ، ج)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وما على فعل استحق مصدره .. ان لم يكن ذا تعد كونه فعلا
وتمس فعالة أو فعولة لفعل .. ت كالشجاعة والجاري على سهلا

(فَعَل) (1) مقيس في مصدر فَعِل اللازم نحو فَرِح فَرحًا وأشِرَ أشَرًا وعطِشَ عَطَشًا وغَرِثَ غرثا وحوِل حولا وعوِرَ عَورا وفَعالة مقيس في مصدر فَعَل الذى الوصف منه على فعيل نحو شَجُع شجاعة فهو شجيع وملُح ملاحة فهو مليح ونظُف نظافة فهو نظيف وفَعولة مقيس في مصدر فَعُل الذى الوصف على فَعْل نحو سَهُل سهولة فهو سَهْل وصَعُب صعوبة فهو صَعْب وحَزُن المكان حزونة فهو حَزْن (والحزن ما غلظ من الأرض) (2)

---

(1) ـ في (ب) فعيل

(2) ـ والحزن ما غلظ من الأرض ساقط من (ب ، ج) وأثبتناه من الأصل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وَمَا سِوَى ذَاكَ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَا ... فَفَعِيلٌ فِي الصَّوْتِ وَالدَّاءِ الْمُضَرِّجِ لَا
مَعْنَاهُ وَزْنُ فِعَالٍ فَلْيَقِسْ وَلِذِي ... فِرَارٍ أَوْ كِفْرَارٍ بِالْفِعَالِ جَلَا

من المسموع الذى لا يدخله القياس (مجيء) (1) المصدر من فَعَلَ المتعدى على فَعْلٍ نحو طَلَبَ طَلَبًا وَجَلَبَ جَلَبًا وعلى فِعَالٍ نحو حَجَبَ حِجَابًا (2) وَنَكَحَ نِكَاحًا وعلى فَعُولٍ ورد الماء وُرُودًا وجحد جُحُودًا وعلى فِعْلٍ نحو كَفَرَ ذِكْرًا (3) وقال قُومٌ ذُكْرًا (بضم الذال) ومن فَعَلَ اللازم فَعْلٌ نحو عَجَزَ عَجْزًا وهدأ الليل هدأ (4) وعلى فُعْلٍ نحو مَكَثَ مُكْثًا وعلى فُعْلَانٍ نحو وَجَحَ وُجْحَانًا ومن فَعِلَ المتعدي على فَعُولٍ نحو لَزِمَهُ لُزُومًا وَنَكَهَ المَرَضُ نُكُوهًا وعلى فعل نحو عَمِلَهُ عَمَلًا وَسَخِطَهُ سَخَطًا (5) وعلى فَعْلٍ نحو وددته وُرودا وشرب الماء شُربًا وعلى فِعْلٍ نحو حَفِظَهُ حِفْظًا وَعَلِمَهُ عِلْمًا (6)

---

(1) ـ مجيء ساقط من الأصل و (ج) وأثبتناه من (ب)

(2) ـ وفي (ب) ذكر الله ذكرا

(3) ـ في المقاييس : أحسبه من كل ذِكْر بالضم أى لا تنساه مادة (ذكر) بالضم الدال ساقط من (ج ،ب) وأثبتناه من الأصل

(4) ـ وفي الأصل هد الليل هداء وفي (ب) هدأ الليل هداء والصواب هدء

(5) ـ وفي (ج) مخطه مخطا

(6) ـ وفي (ج) وعمله عملا وهو خطأ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

وعلى فَعِل نحو يَئِسَ يَأْسًا وعلى فَعُل نحو زَهِدَ زُهْدًا وعلى فَعَالٍ وفَعَالَةٍ نحو سَئِمَ سَأْمًا وسَآمَةً وسَقِمَ سَقَامًا وسَقَامَةً وعلى فَعْلَةٍ نحو غَارَ يغِيرُ غَيْرَةً وحَارَتْ تَحَارُ حَيْرَةً (1) ومن فَعَلَ على فَعِل نحو عَرِقَ عَرَضًا وصَغُرَ صَغَرًا وعلى فَعْلَةٍ نحو كَثُرَ كَثْرَةً وعلى فَعُل نحو ضَعُفَ ضَعْفًا وجَبُنَ جُبْنًا وعلى فَعَل نحو كَرُمَ كَرَمًا وسَرُعَ سَرَعًا هذا وأمثاله يحفظ ولا يقاس عليه، وأما فعيل فمقيس في مصدر الدال على صوت نحو صَهَلَ صَهِيلًا ونَبَحَتْ (الأرنب) (2) نَحِيبًا صوتت ونَهَقَ الحمار نَهِيقًا ونَعَقَ (الغراب) نَعِيبًا (3) وقد كثر الفعيل في السير ونحوه ولم ينبه على ذلك قالوا ذمل ذميلا ووَجَفَ وجِيفًا ووأد وئيدا ورَحَلَ رحيلًا

وأما فُعَال فقد مَرَّ أنه لِفَعَلَ الدال على صوت ويكون أيضا لِفَعَلَ الدال على داء نحو مشى بطنه مَشَاءً وقام قُوَامًا ودار دُوَارًا وسَعَلَ سُعَالًا وعَطَسَ عُطَاسًا وأما مَزَحَ مُزَاحًا فشاذ (4) وأما فِعَال فمطرد فيما دل على فِرار وشبهه نحو فَرَّ فِرَارًا ونَفَرَ نِفَارًا وشَرَدَ شِرَادًا وأبى إِبَاءً وجَمَحَ جِمَاحًا وقَمَصَ قِمَاصًا ونَفَدَ نِفَادًا (5)

---

(1) ـ وفي (ب) غرت (تغار) وحرت تحار وفي (ب) وحارت (تحار)

(2) ـ وفي (ب) (الأرض) وهو خطأ

(3) ـ وفي (ج) نعب الغراب نعيبا وهو الصواب كما في القاموس

(4) ـ (أما) ساقطة من (ب،ج) وأثبتناه من الأصل

(5) ـ نفد نفادا ساقط من (ج) وأثبتناه من الأصل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فعالة لخصال والفعالة ذ ع ٠٠ لحرفة أو ولاية ولا تعمل

أفعال الخصال هي ما حقه أن يبنى على فَعَلَ (١) نحو ظَرُفَ وكَرُمَ وشَرُفَ ولَبُقَ وقد تقدم أن فَعَلَ يجيء مصدره قياسا على فَعَالَة وفُعُولَة وقوله هنا فعالة لخصال اعادة محضة وأما فِعَالَة فمطرد فيما دل على حرفة أو ولاية نحو تَجَرَ تجارة وخاط خياطة وكتب كتابة وولي علينا ولاية وأمر إمارة وسعى سعاية وخفر خفارة

---

(١) ـ هكذا في الأصل وفي (ج) أن يبنى على مثل ضرب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فصل في بناء المرة (1)

لمرة فعلة وفعلة وضعوا ... لهيأة غالبا كمشية الخيلا

يدل على المرة من كل فعل ثلاثي فمثال فَعْلَة ما لم يكن المصدر (2) منه مبنيا عليه فيقال ضربته ضَرْبَة وقعد قَعْدَة وشرب شَرْبَة وفرح فرحة ولقي لَقْيَة وأما قولهم أتى إتْيانا ولقاه لقيانا فشاذ (3) وما كان مصدره على فَعْلَة دل على المرة منه بقرينة نحو رحمه رحمة واحدة وعام عَيْمَة واحدة والعيمة شعوة اللبن (4)

وتدل على الهيئة من كل فعل ثلاثي فمثال فعلة بكسر الفاء ما لم يكن المصدر منه مبنيا عليه الى هذا أشار بقوله (غالبا) فيقال هو حسن القِعْدَة والجِلسة والمِشية والطِعْمة وبئست المِيتة والقِتلة يراد بذلك النوع من الفعل لا حقيقته من حيث هو هو والمعنى هو حسن الهيئة التي يلازمها من القعود والجلوس والمشي والطعم وبئست تلك الهيئة من الموت والقتل وما كان مصدره على فعلة دل على الهيئة منه بقرينه نحو حميته حِمْيَة المريض أو نوعا من الحِمْيَة ونشدته نِشْدَة النقيس أو نوعا من النشدة وكذا ما كان الفعل منه غير ثلاثي نحو: أكرمته إكرام الصديق أو أكرمته نوعا من الإكرام وتولهم اختمر خمرة حسنة شاذ

---

(1) ـ الفصل زيادة من الأصل وساقط من (ب، ج)

(2) ـ في (ج) المصدر العام وكلمة (عليه) ساقطة من (ج)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

(3) ـ وفي (ج) لقـابـة وانـاءة شـاذ

وفي الكبيـر : لقيـتـه لقايـة وتيشـه اتيانـة شـاذ والقيـاس • لقيـة وأتيـة بالفـتـح في المـرة وبالكـسر في الهيئـة ص 60

(4) ـ (اللبـن) ساقطـة مـن (ج) وأثبتناهـا مـن الأصـل

وأشـار المـصنـف بقولـه : غالبـا الى مـا شـذ مـن قـولـه • لقيتـه لقايـة وأتيتـه اتـايـة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي (1)

بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعل حازه مع مد ما الأخير تلا

بناء المصدر من كل فعل أوله همزة الوصل بكسر ثالثه وزيادة الالف في (آخره) (2) الا استفعل مما عينه معتلة فيقال انطلق انطلاقا واحتمل احتمالا استخرج استخراجا واحزنجم احرنجاما واحلولى احليلاء (3) واحمر احمرارا واحمار احميرارا واستعد استعدادا وأما استفعل مما عينه معتلة نحو استقام واستعان (4) فيجيء المصدر منه على قياس نظائره من الصحيح فيلتقي الف ذاك ساكنان الالف المبدلة من عين الفعل والف المصدر فتحذف الثانية منهما ويعوض عنها تاء التأنيث فيقال استقام استقامة واستعان استعانة والأصل استقواما واستعوانا ففعل به ما ذكر وجميع ما أوله همزة وصل لا يجيء المصدر منه على غير ما ذكر الا افعلل فان مصدره على افعلال وقد يجيء على فعليلة نحو اقشعر اقشعرارا وقشعريرة وامأن اطمئنانا وطمأنينة (وسيأتي التنبيه على ذلك كله) (5)

---

(1) ـ في الأصل (فصل يتضمن أبنية المصادر التي فعلها زائد على الثلاثي وفي (ج) يتضمن ما زاد على ثلاثة أحرف

(2) ـ وفي (ب) قبل آخره

(3) ـ هكذا في الأصل وفي (ج) وفي (ب) واحلولى احليلا) وهو خطأ

(4) ـ وفي (ب) (استعان) وفي (ج) (استعاق واستعانَ)

(5) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب، ج)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واضمنه من فعل التازيد أوله .. وآخره سابق حرف يقبل العللا

وبناؤه من كل فعل أوله تاء مزيدة بضم ما قبل آخره ان كان صحيحا نحو تعلّم تعلّما وتغافل تغافلا وتدحرج تدحرجا وبكسر ما قبل آخره ان كان معتلا نحو تولّى توليا (1) وتوالى توالياً وتسلقى تسلقيا وكان الأصل مضموما فيما قبل الياء على قياس نظائرها من الصحيح ثم أبدلت الضمة كسرة لئلا يخرج الى ما ليس من كلامهم (2) وهو أن يكون آخر الاسم واوا قبلها ضمة ولم يجيء من مصادر ما أوله تاء مزيدة على غير (3) ما ذكر الا ما ندر من مجيء مصدر تفعّل على تفعال (4) نحو تحمّل تحمّالا وتملّق تملاق قال الشاعر :

ثلاثة أحباب فحب علاقة .. وحب تملاق وحب هو القتل (5)

ومن (مجيء مصدر) تفاعل (6) على فعيل قولهم تراموا رميا أى ترامياً وسيأتي ما ينبه على ذلك

---

(1) ـ وفي الأصل (توالي) وهو خطأ

(2) ـ لان قياس نظائره من الصحيح الضم مع أنهم يمكنهم أن يقولوا تسلقوا لئلا يخرج الى ما ليس من كلامهم وهو كون آخر الاسم واوا قبلها ضمة ولا يوجد في كلام العرب مثل ذلك ولهذا جمعوا دلوا على أدل وقياس نظيره من الصحيح (أدلو)

(3) ـ (ما) ساقطة من (ب ج)

(4) ـ و (على تفعال) ساقطة من (ب)

(5) ـ البيت من البحر الطويل غير منسوب لقائل معين الشاهد في مجيء تملاق على تفعال

(6) ـ (مجيء مصدر) ساقط من الأصل و (ب) وأثبتناه من (ج)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لفعلل اثبت بفعلال وفعللة .. وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا
من لام اعتل للحاوية تفعلة .. ألزم وللعار منه ربما بذلا

يبنى المصدر من فعلل قياسا على فعللة نحو دحرج دحرجة وسيرج سيرجة (1) وسماعا على فعلال نحو سرهافا أي سرهفة وهي النعمة وحسن الغذاء قال الشاعر :

حتى إذا ما أخذا اعتراف .. سرهفته ما شئت من (2) سرهاف (3)

وما ألحق بفعلل محذو به (5) في بناء المصدر حذوه وذلك نحو زلزل زلزلة وحوقل حوقلة أي كبر وجمهر في كلامه جمهورة وبيطر الدابة بيطرة ورهيأ العمل رهيأة (6) وسلقاه سلقاة فهذا كله على مثال فعللة وهو القياس (7) فيه وقد جاء (8) منه على وزن فعلال وليس بمطرد نحو زلزل زلزالا وقلقل قلقالا وحوقل حيقالا قال الشاعر : (9)

يا قوم قد حزقلت أو دنوت .. وبعض حيقال الرجال الموت

وقد قالوا الزلزال والقلقال ففتحوا كما فتحوا التفعيل وقياس المصدر من فعل صحيح اللام تفعيل (10) ومعتلها تفعلة (11) نحو علم تعليما وكذب تكذيبا وزكى تزكية وقوى تقوية ولم يجيء من المعتل اللام على غير تفعلة الا ما ندر من قوله :

باتت تنزي دلوها تنزيا .. كما تنزي شهلة صبيا

فهذا على تشبيه المعتل بالصحيح كما شبه الصحيح به في قولهم ذكر تذكرة (13) وبصره تبصرة الى هذا أشار بقوله (وللعار منه ربما بذلا) (14) وقد يجيء (فعل) فعال نحو كذب كذاب وكلم كلاما ، على تفعال لقصد التكثير نحو : سير تسيارا وطوف تطوافا وجول تجوالا (15)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

.....

(1) ـ تقدم شرحها

(2) ـ الشاعر ساقط من الأصل و (ب) وأثبتناه من (ج)

(3) ـ الشاعر غير منسوب والبيت من الرجز والشاهد قوله :
(سرهاف) على وزن فعلال

(4) ـ و (من) ساقطة من الأصل وأثبتناه من (ب ، ج)

(5) ـ (الواو) محذوف من الأصل وفي (ج) محذوفة في بتاء المصدر وهو خطأ

(6) ـ رهيأ الرجل عن العمل : لم يحكمه

(7) ـ وفي (ج) وهي القياس

(8) ـ في (ج) جاء شيء منه

(9) ـ الشاعر هو رؤبة بن العجاج : أبو الحجاف (المزهر ج 626، ص 426) (ت 145 هـ) والشاهد في ديوانه ص170 ط ليبسغ ألمانيا

(10) ـ في (ج) التفعيل

(11) ـ وفي (ب) على (تفعلا)

(12) ـ وفي (ج) (شهل) والبيت غير منسوب

(13) ـ وفي (ب ، ج) (ذكره)

(14) ـ وفي (ج) (وربما)

(15) ـ وفي (ب ، ج) (وحول تحولا)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن بصل بتفعال تفعل الـ .. فعال فعل فاحمده بما فعلا
وقد يجيء بتفعال لفعل في .. تكثير فعل كحسبار وقد جعلا
ما للثلاثي فعيلى مبالغة .. ومن تفاعل أيضا قد يرى بدلا

الغرض من هذه الأبيات (الثلاثة) (1) (والتنبيه) (2) على ما شد من مجيء المصدر تفعل على تفعال كحسبال ومن فعل على فعال كذاب وعلى تفعال في التكثير وقد تقدم ذكر ذلك ومن مجيء المصدر من فعل على (فعيلى) قصد المبالغة نحو حشه حشيشى وخصه خصيصى وفي حديث عمر رضي الله عنه (4) لولا الخليفى (5) لأذنت ومن مجيء المصدر من تفاعل على (فعيلى) كالزميا وقد تقدم قبيل هذا (6)

---

(1) ـ (الثلاثة) ساقطة من (ب ، ج)
(2) ـ (التنبيه) ساقط من الأصل
(3) ـ وفي الأصل و (ب) (ومن مجيء) وفي (ج) وقد
(4) ـ (رضي الله عنه) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ، ج)
(5) ـ (الخليفى) ساقط من الأصل
(6) ـ وفي (ب) تقدم ذكره وفي (ج) تقدم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالفعليلة افعلل قد جعلوا ... مستغنيا لا لزوما فاعرف المثلا
لفاعل اجعل فعالا أو مفاعلة ... وفعلة عنهما قد تاب فاحتملا

المقصود من هذا البيت التنبيه على محيء نحو : القشعريرة من القشعر وقد سبق ذكره

وبناء المصدر من فاعل على مفاعلة نحو ضارب مضاربة وخاصم مخاصمة وبايع مبايعة وقاول مقاولة وكثر بناؤه على فعال نحو : قاتله قتالا ونازعه نزاعا وربما جاء الاسم منه على فِعْلة نحو ماراه مِرية أي مِراء

مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتْ الا فَعَالٌ مِنْهُ وَالإِسْـ ٠٠ تِفْعَالُ بِالتَّاءِ وَتَعْوِيضٍ بِهَا حَصَلاَ
مِنَ المِزَالِ وَانْ تُلْحَقْ بِغَيْرِ هِمَا ٠٠ تَبِنْ بِهِ (١) مَرَّةً مِنَ الَّذِي عَمِلاَ
وَمَرَّةَ المَصْدَرِ الَّذِي تَلَازَمَهُ ٠٠ بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبْدُو لِمَنْ عَقَلاَ

يبنى المصدر من أفعَلَ على إفعال نحو أكرم إكراما وأحسن إحسانا وأعطى إعطاءً وما عينه اعتلت نحو أبان وأعان يجيء المصدر منه على قياس نظائره (من الصحيح فيلتقي ساكنان الالف المبدلة من عين وألف المصدر فتحذف الثانية ويعوض عنها تاء التأنيث كما فعل بالمعتل من استفعل فيما سبق فيقال أبان ابانة وأعان إعانة والأصل ابيانا واعْوانا فنقلت حركة العين الى الفاء وقلبت ألفا فالتقى ألفان (2) فَفُعِلَ بِهِ مَا ذُكِرَ وَشَذَّ ترك التعويض في قولهم أجاب إجابا وأقام اقاما (3) قال الله تعالى (وإقام الصلاة) (4) وتلحق التاء ما لم يؤنث (5) من مصادر ما زاد على الثلاثة للدلالة على المرة نحو : أعطاه اعطاءَةً واجْتَزَأَ اجْتِزَاءَةً (6) وانْطَلَقَتْ انْطِلاَقَةً واتَّمَنَسَتْ اتَّمَنُّسَةً ولغد ودن اغديدانة وتغافل تغافلة وقلبه تقليبة (7) وتدحرج تدحرجة واتشعر اتشعرارة وما أنث من هذه المصادر دل على المرة منه بوصف المصدر (منه) (8) بواحدة نحو أقمت اقامة واحدة واستخرت استخارة واحدة وقاتلت مقاتلة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة

---

(1) ــ هكذا في الأصل وفي (ب ، ج) نظائره
(2) ــ (فالتقى ألفان) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ، ج)
(3) ــ وفي الأصل (أحاب احابة) وفي (ب) أراه اراء وأقام اقامة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

(4)ـ (وأتام الصلاة) ساقط من الأصل

(5)ـ وفي (ب) بما لم يؤت

(6)ـ وفي (ج) اجتزاه

(7)ـ وفي (ج) تبلسه

(8)ـ (منه) ساقط من (ب وج)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب المفعل والمفعل ومقابيهما

من ذي الثلاثة لا يفعل له ابنت بمف .. عل لمصدر أو ما فيه قد فعلا
كذاك معتل لام مطلقا وإذا ألفا .. كان واوا يكسر مطلقا حصلا
ولا يؤثر كون الواو فاء إذا .. ما اعتل لام كمولى قارع سبدق ولا
في غير ذا عينه افتح مصدرا وسوا .. ه أكسر وشذ الذي عن ذلك اعتزلا

ينسب من كل فعل ثلاثي للدلالة على مصدره وما يقع فيه من الزمان أو المكان مفعل أو مفعل وقد تلحقهما تاء التأنيث فما كان مضارعه على غير يفعل أو كان معتل اللام فقياس اسم المصدر منه والزمان والمكان مفعل بفتح الميم والعين (1) كقولك ذهب مذهبا حسنا (2) وهذا مذهبك (3) أي موضع ذهابك أو وقته ومثله شرب مشربا وولي مولى (4) وخرج مخرجا ورمى مرمى وسرى مسرى والمفعل في هذا كله (5) صالح للمصدر والزمان والمكان وما كان مضارعه على يفعل بكسر العين (6) وليست لامه معتلة فان كان فاؤه (7) واوا فقياس اسم المصدر منه والزمان والمكان مفعل بكسر العين كقولك وعد موعدا أي وعدا ومثله وجد موجدة (9) وهو الموعد (10) أي وقت الوعد أو مكانه ومثله المورد والموئل وان لم تكن فاؤه واوا فقياس اسم المصدر منه مفعل بالفتح وقياس اسم الزمان والمكان مفعل بكسر العين تقول في المصدر منه (11) ضرب مضربا وجلس مجلسا وفر مفرا (12) قال الله تعالى (يقول الانسان يومئذ أين المفر) (13) أي الفرار وتقول في الزمان والمكان هذا مضرب الناقة وهذا مجلس زيد وما جاء على خلاف ما ذكر فهو شاذ يحفظ ولا يقاس عليه والمحفوظ ضربان أحدهما ما جاء على القياس فيكون فيه وجهان والآخر ما جاء بوجه واحد وقد نبه على ما جاء من الضرب الأول بقوله :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

---

(1)ـ هكذا في الأصل وفي (ب ، ج) المضع ـ

(2)ـ هكذا في الأصل وفي (ب) وفي (ج) (ذهب يذهب)

(3)ـ وفي (ب) (أي ذهابا)

(4)ـ هكذا في الأصل وفي (ب،ج) زاد • (ووجل موجلا)

(5)ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) (فالمفعل)

(6)ـ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب)(بكسر العين) ساقط منه

(7)ـ وفي (ج) (فان كانت)

(8)ـ هكذا في الأصل وفي (ب) (على مفعل)

(9)ـ وفي (ج) (موحدا)

(10)ـ هكذا في الأصل وفي (ب) (وهذا)

(11)ـ (منه) ساقط من الأصل و (ب)

(12)ـ وفي (ج) (ومن الفر مفرا)

(13)ـ من سورة القيامة الآية (10)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مَظْلِمَةٌ مَطْلِعُ المَجْمَعِ مَحْمَدَةٌ ... مَذْمَةٌ مَنْسِكُ مَضْنَةُ البُخَلاَ
مَزْلَةُ مَفْرَقُ مَفْلَةٌ وَمَدَبْ ... مَحْشَرُ مَسْكَنُ مَحَلُّ مَنْ نَزَلاَ
وَمَعْجَزٌ وَبَتَاءٌ ثُمَّ مَمْلَكَةٌ ... مَعْتَبَةٌ مَفْعَلُ مَنْ ضَعَ وَمَنْ وَجَلاَ
مَعْهَا مِنْ أَحْسَبَ وَمَضْرَبٌ وَزْنُ مَفْعَلَةٍ ... مَوْقَعَةُ كُلَّ ذَا وَجْهَانِ قَدْ حَمَلاَ

يقال في المصدر من الم مَظْلَمَةً فالقياس هو الفتح (1) والكسر شاذ ومثله طلعت الشمس مَطْلَعًا ومَطْلِعًا (2) بالفتح عن الحجازيين وبالكسر عن بني تميم واذا أريد المكان قيل المَطْلِعُ بالكسر لا غير ويقال في المكان من جَمَعَ يَجْمَعُ مَجْمَعٌ ومَجْمِعٌ وفي المصدر من حَمِدَ وذَمَّ مَحْمَدَةً ومَحْمِدَةً ومَذَمَّةً ومَذِمَّةً وفي المكان من نَسَكَ يَنْسُكُ أي تعبد مَنْسَكٌ ومَنْسِكٌ وفي المصدر من مَنَّ يَضِنُّ أي بخل مَضَنَّةً ومَضِنَّةً فالفتح فيها (3) هو القياس والكسر شاذ ويقال في المكان من زَلَّ يَزِلُّ مَزَلَّةَ الأقدام ومَزِلَّةَ أقدام (4) فالكسر هو القياس والفتح شاذ وعكسه قولهم في المكان فَرَقَ يَفْرُقُ مَفْرَقًا ومَفْرِقًا وفي المصدر من (5) فَلَّ يَفِلُّ (6) مَفَلَّةً ومَفِلَّةً ويقال في المكان من دَبَّ يَدِبُّ مَدَبٌّ ومَدِبٌّ (7) فالكسر هو القياس والفتح شاذ وعكسه قولهم في المكان في حَشَرَ يَحْشُرُ وسَكَنَ يَسْكُنُ وحَلَّ يَحِلُّ مَحْشَرٌ ومَحْشِرٌ ومَسْكَنٌ ومَسْكِنٌ ومَحَلٌّ ومَحِلٌّ وفي المصدر من عَجَزَ وهَلَكَ وعَتَبَ مَعْجَزَةٌ ومَعْجِزَةٌ ومَهْلَكَةٌ ومَهْلِكَةٌ ومَعْتَبَةٌ ومَعْتِبَةٌ وفي المكان من وَضَعَ وَجِلَ وَحَسَبَ مَوْضَعٌ ومَوْضِعٌ ومَوْجَلٌ ومَوْجِلٌ ومَحْسَبَةٌ ومَحْسِبَةٌ وقالوا مَضْرَبَةُ السَّيْفِ ومَضْرِبَةُ السَّيْفِ جعلوه اسما للحديد وأصله المكان فالكسر فيه هو القياس والفتح شاذ لأنه من ضَرَبَ يَضْرِبُ وعكسه مَوْقَعَةُ الدَّوَائِرِ لأنه من وَقَعَ يَقَعُ بفتح عين المضارع فهذا جملة ما جاء من هذا الباب بوجهين وأما ما جاء منه شاذا وليس فيه وجه آخر فنبه عليه بقوله :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

---

(1)- هكذا في الأصل وفي (ب،ج) فالفتح هو القياس

(2)- هكذا في (ب) ،ج) وفي الأصل - مطلعا - ساقط منه

(3)- (فيها) ساقط من (ج)

(4)- (أقدم) ساقط من الأصل

(5)- (وفي المصدر) ساقط من الأصل

(6)- يفضل) ساقط من (ب)

(7)- (مدب) ساقط من الأصل

(8)- وفي (ج)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والكسر أفرد لمرفق ومعصية ... ومسجد مكبر مأوى حوى الابلا
من ألو واغفر وعذر واحم مفعلة ... من رزأ واعرف اظنن منبت ومبلا
بمفعل اشرق مع أغرب واسقطن رجع ... اجزر ثم مفعلة اقدر واشرقن نخلا
واقبر ومن أرب وثلث أربعها ... كذا لمعلك التثليث تمد بذ لا

شذ الكسر في المصدر من رفق عصى (1) وكبر وفي المكان من سجد وأوبت الابل أي جمعتها ، فيقال الرفق والمعصية معلاه المكبر (2) وهو المسجد ومأوى الابل ومكان أوى غير الابل (3) المأوى بالفتح (لا غير) وشذ الكسر في المصدر ايضاً من أوى أذا رق ومن غفر وعذر وحمي (5) أى أنف ورزأه (6) أى أصابه بمصيبة فيقال (7) المأوية والمغفرة والمعذرة والمرزئة (والمحمية) (8) وشذ الكسر في المصدر من عرف يعرف معرفة (9) وفي المكان من ظن يظن ونبت ينبت وشرقت الشمس تشرق وغربت تغرب وسقط يسقط وجزر يجزر أى نحو البدنة (10) ومن المصدر من رجع فيقال هو مظنة كذا (11)

---

(1) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) رفق وعصى يعصي وكفر يكفر وفي (ب) (كبر)
(2) ـ هكذا في الأصل وفي (ب ج) (علاه)
(3) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) مكان مأوى غير الابل
(4) ـ (غير) ساقطة من الأصل
(5) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) غفر يغفر وعذر يعذر وحمى يحمي
(6) ـ وحمى لغة في حمي
(7) ـ (فيقال) ساقط من الأصل
(8) ـ (والمحمية) ساقطة من الأصل
(9) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و(ج) وأثبتناه من (ب)
(10) ـ (نحو البدنة) ساقط من الأصل
(11) ـ وفي (ج) كرر الكلمة (كذا)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

وهو المشرق والمغرب وهذه الدار مستقط رأسي والمجزر (1) والمرجع قال الله تعالى : (إلى اللّه مرجعكم) أي رجعكم (2) وجاء الفتح والضم والكسر في المصدر في عين مفعلة (3) في المصدر من قدر وأرب الرجل أي عقل (4) وفي المكان من شرق وتبر فيقال مقدرة ومقدرة ومقدرة (5) ومأربة ومأربة ومأربة (6) ومشرقة ومشرقة ومشرقة ومقبرة ومقبرة ومقبرة ومعلكة بالحركات الثلاث (7) وجاء التثليث أيضا في المصدر من ملك فقالوا المملك والمملاك والمملك وليس في الكلام مفعل سوى مملك ومكرم ومعون (8) ومالك في قوله : ليم روع أو فعال مكرم (9) وقوله : على كثرة (10) الواشين أي معون وقوله : أبلغ النعمان عني مألكا (11) ومنهم من زعم أن مفعلا مرفوض والأمثلة المذكورة محذوفة الآخر وهي ما رخم للضرورة والأصل فيها : معونة ومكرمة ومألكة (12)

---

(1) ـ وفي (ب) (وهو)
(2) ـ الآية 48 من سورة المائدة
(3) ـ (في عين مفعلة) ساقط من الأصل
(4) ـ (الرجل) ساقط من (ب) وفي (ج) زاد يأرب
(5) ـ (مقدرة بالكسر) ساقط من الأصل و (ب)
(6) ـ وفي الأصل (بياض)
(7) ـ وفي (ب ، ج) زاد معلكة ومعلكة بالكسر والضم
(8) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) معلكة مكرمة معونة
(9) ـ وفي (ج) (أو خصال) وفي (ب) ليم ردع وفي الأصل بياض (1)
(10) ـ هكذا في (ب،ج) وفي الأصل معلكة المألكة الرسالة (أبنية الصرف)

(أ) ـ وتمامه / نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي .. ليم روع أو فعال مكرم
(ب) ـ وتمامه / بين الزمي لا بان لا بان لزمته .. على كثرة الواشين أي معون
(ج) وتمامه / أبلغ النعمان عني مألكا .. أنه قد طال حبسي وانتظاري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكالصحيح الذي أتيا عينه كعلم ٠٠ رأي توقف ولا تعد الذي نقلا

يعني أن فَعَلَ مما عينه ياء كالصحيح فان قياسه المفعَل في المصدر نحو المَعاش والمَفعِل (1) في الزمان والمكان نحو المَقيل (2) وما جاء بخلاف ذلك (3) شاذ (4) كالمحيض في قوله تعالى (ويسألونك عن المَحيض) (5) فانه مصدر بدليل قوله تعالى : قل هو أذى) (6) ومنهم من لم ير المصدر من ذلك قياسا وتوقف فيه على السماع ٠

---

(1) ــ (والمفعل) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب،ج)

(2) ــ وفي الأصل

(3) ــ وفي (ج) على خلاف ذلك وفي (ب) على خلافه

(4) ــ وفي (ج) عد نادر

(5) ــ جزء من الآية 220 من سورة البقرة

(6) ــ في الأصل تقديم وتأخير وحذف لهذا اعتمدنا ما في (ب ،ج)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكاسم مفعول غير ذى الثلاثة صغ .. منه لما مفعل أو مفعل جعلا

يبنى للدلالة على المصدر والزمان والمكان من كل فعل زائد على ثلاثة أحرف مثل اسم المفعول منه فيقال أكرمته مكرما أى اكراما وهذا مدحرج زيد أى مكان دحرجته والزمان كذلك قال الله تعالى (ومزقناهم كل ممزق) أى كل تمزيق وقال الراجز (2)

ان المنوى مثل ما وقيت .. .. (3)

أراد التوقية .

وقال كعب بن مالك (4)

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا .. وأنجو اذا غم الجبان من الكرب

أراد قتالا (5) وقالوا ما فيه متحامل أى تحامل وقالوا للمكان هذا متحاملنا وهذا مخرجنا ومدخلنا ومصبحنا ومسمانا والزمان مثل المكان قال أمية ابن أبي الصلت (6)

الحمد لله مسمانا ومصبحنا .. بالخير صبحنا ربي ومسانا (7)

---

(1) ـ الآية 19 من سورة سبأ

(2) ـ هو رؤبة بن العجاج (ت 145 هـ)

(3) ـ وتمامه : أنقذني من خوف ما خشيت .

قاله رؤبة : هذا البيت من قصيدة طويلة فيها 73 بيتا (الديوان)

(4) ـ من شعراء الرسول الثلاثة حسان

(5) ـ وفي (ج) (قتيلا) (أقاتل) وفي (ب) أراد قتلا

(6) ـ توفى سنة ثمانية للهجرة

(7) ـ وفي (ج) و (مسمانا)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فصل في بناء المفعلة

من اسم ما كثر اسم الأرض مفعلة .. كمثل مسبعة والزائد أختزلا
من ذي المزيد كمفعاة ومفعلة .. وأفعلت عنهم في ذا قد احتملا
غير الثلاثي من ذا الوضع متنع .. وربما جاء منه نادر قبلا

يبنى للمكان (1) من اسم ما كثر فيه مفعلة شرط كون الاسم ثلاثي الأصول اما مجردا كقولهم أرض مسبعة (3) ومأسدة ومذأبة واما مزيدا فيه كقولهم أرض (4) محياة فيها حيات ومفعاة فيها أفاع (5) ومقشأة ومرمنه فيها قشاء ورمان وربما بنوا المكان (6) من اسم ما كثر فيه (فِعلا) على أفعل فيقال افعلت الأرض فهي مفعلة نحو : انبت الأرض فهي مبقلة واقشأت فهي مقشأة ، واما الرباعي الأصول نحو : ضفدع فاستكرهوا فيه مثل ذلك واستغنوا بنحو كثيرة الضفادع (7) الا فيما ندر من قولهم مثعلبة ومعقربة (8) حكاهما سيبويه رحمه الله

---

(1) ـ في بناء المفعلة زيادة من شرح الكبير

(2) ـ هكذا في (ب) و (ج) وفي الأصل (المكان)

(3) ـ وفي (ب) أرض الله

(4) ـ (أرض) ساقطة من (ج) وفي (ب) أرض الله

(5) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) و (ج) أفاعي

(6) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) و (ج) للمكان

(7) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) و (ج) كثيرة

(8) ـ مثعلبة ومعقربة بصيغة اسم المفعول وفي رواية سيبويه وحكى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

أبو زيد أستاذه الكبير بصيغة اسم الفاعل وقال اللامامتي مبني ينبغي أن يقرأ بالفتح لأن سيبويه أثبت سن غيره وقد أشار الى اللغتين في مبلغ الأمال بقوله :

حكى الثقات عنهم مثلثة .. بصيغة المفعول مع معقربة

بوزنه أيضا وبالكسر أتى

ـ أنظر حاشية ابن حمدون على لامية الافعال ص69 ط المعاهد (القاهرة)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فصل في بناء الآلة

كمفعل وكمفعال ومفعلة ... من الثلاثي صغ اسم ما به عملا
شذ المدق ومسعط ومكحلة ... ومدهن منصل والات من نخلا
ومن نوى عملا بهن جاز له ... فيهن كسر ولم يتعبأ بمن عذلا

يبنى من الفعل الثلاثي لآلة ما يفعل به اسم على مفعل بكسر الميم وقد تلحقه التاء وعلى مفعال نحو : مخلب ومقبض ومسلة ومسرحة ومكحلة ومسرجة ومصفن ومحزز (2) ومفعال نحو مقراض ومصباح ومفتاح وقالوا المفتح بناء من أسماء الآلات (3) مفعل بالضم والاتباع نحو المدق والمسعط والمكحلة والمدهن والمنصل والمنخل والمحرضة بنيت على ذلك لأنها أسماء لتلك الأشياء وان لم يعمل بها فاذا قصد بها العمل جاز أن تكسر نحو نخلت ودققت بالمدق

---

(1) ـ في بناء الآلة ساقط من (ب) و (ج) وأثبتناه من الأصل
(2) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) المخزر والمخيط
(3) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) (الآلة)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. . . . . .

تلك هي صيغ اسم الآلة الثلاث القياسية من الفعل الثلاثي عند ابن مالك أضاف اليها مجمع اللغة العربية بالقاهرة أربع صيغ أخرى جديدة لتصبح الصيغ القياسية لاسم الآلة سبع صيغ ، وهذه الصيغ الجديدة هي :

(أ) ـ فعالة : غسالة ، ثلاجة ، وطيارة ، وسيارة ، وخراسة ، وسماعة

(ب) ـ فعّال : نحو : أرّاث

(جـ) ـ فاعلة : نحو : ساقية

(د) ـ فاعول : نحو : ساطور

وقد انطلق المجمع في قراره بقياسية الصيغ الجديدة لاسم الآلة من اعتبارين :

(1) ـ أن يكون ما ورد من أمثلة الصيغة المراد قياسها عددا غير قليل

(2) ـ وأن تكون هذه الصيغة مألوفة في العصر الحديث بين المتكلمين في الدلالة على اسم الآلة :

مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما

1954 ـ 1984 مجمع اللغة العربية القاهرة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد وفيت بما قد رمت منتميا ٠٠ والحمد لله اذ ما رمته كملا
ثم الصلاة وتسليم يقارنها ٠٠ على الرسول الكريم الخاتم الرسلا
وآله والصحابة الكرام ومن ٠٠ أياهم في سبيل المكرمات تلا
وأسأل الله من أسباب رحمته ٠٠ سترا جميلا على الزلات مشتملا
وان ييسر لي سعيا أكون به ٠٠ مستبشرا لا تاسرا وجلا

بشر الوجه بسورا عبس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد وفيت بما قد رمت منتميا ... والحمد لله اذ ما رمته كملا
ثم الصلاة وتسليم يقارنهما ... على الرسول الكريم الخاتم الرسلا
وآله والصحابة الكرام ومن ... أياهم في سبيل المكرمات تلا
وأسأل الله من أثواب رحمته ... سترا جميلا على الزلات مشتملا
وان يسترلي سعيا أكون به ... مستبشرا لا باسرا وجلا

بشر الوجه بسورا عبس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الآيات القرآنية

(1) - قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

الآية / 31 آل عمران

(2) - خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ

الآية / 199 الأعراف

(3) - وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ

الآية / 73 الأنبياء

(4) - إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

الآية / 48 المائدة

(5) - فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

الآية / 19 سبأ

(6) - وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ

الآية / 222 البقرة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الشواهد الشعرية

(1) - قال كعب ابن مالك :

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا ٠٠ وأنحو اذا غم الجبان من الكرم

(2) - قال الشاعر :

بمنزلة أما اللئيم فسامن ٠٠ بهما وكرام الناس باد شحوبها

(3) - قال رؤبة :

ان الموتى مثل ما وقيت ٠٠ أنقذني من خوف ما خشيت

(4) - قال رؤبة :

يا قوم قد صوتلت أو دنوت ٠٠ وبعد حبقال الرجال الموت

(5) - قال رؤبة :

ليت وهل ينفع شيئا ليت ٠٠ ليت شبابا بوع فاشتريت

(6) - قال أشجع السلمي :

وما أنا من رزء وان جل جازع ٠٠ ولا بسرور بعد موتك فارح

(7) - قال عدي بن زيد العبادي :

أبلغ النعمان عني مألكا ٠٠ أنه طال حبسي وانتظاري

(8) - قال العجاج وهو يعاتب ابنه :

حلمي اذا ما آفن ذا اعتراف ٠٠ سرعفته ما شئت من سرعاف

(9) - قال الشاعر :

حيكت على نيرين اذ تحاك ٠٠ تختبط الشوك ولا تشاك

(10) - قال الشاعر :

ثلاثة أحباب فحب علانية ٠٠ وحب تملاق وحب هو القتل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(11)- قال لبيد ابن ربيعة :

حسبت التقى والجود خير تجارة .. رباحا اذا ما المرء أصبح ثاقلا

(12)- قال الأخزر الحيماني :

مروان مروان أخو اليوم اليمي .. لا يوم روع أو فعال مكرم

(13)- قال حميل :

بشيء النزمي لا ان لا ان لزمته .. على كثرة الواشين أى معون

(14)- قال أمية ابن أبي الصلت :

الحمد لله ممسانا ومصبحنا .. بالخير صبحنا ربي ومسانا

(15)- قال الشاعر :

فهي تنزى دلوها تنزيا .. كما تنزى شهلة صبيا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المصطلحات

حصر بعض المصطلحات النحوية مرتبة ألفبائيا

المجرد :

المزيد :

التعدى :

اللزوم :

حروف الحلق : (الهمزة ،الهاء ، العين ،الغين ، الحاء ،الخاء ،)

المضاعف :

الصحيح :

المعتل :

الالحاق :

الفصل الصناعي :

الاستئناف البياني :

الاستئناف النحوى :

مطاوع :

فعل ما لم يسم فاعله :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الأعلام

أ - 1 - الأزهري 12 - 13

2 - أبو الأسود الدؤلي 1 - 2

3 - أشجع السلمي 130

4 - الأصمعي 114

5 - الأسمونني 5

ب - 6 - بدر الدين بن مالك 17 - 19 - 22 - 24 - 84

7 - بدر الدين بن جماعة 17

8 - بحرق اليمني 21

9 - بلال بن أبي برده 80

10 - البرماوي 21

ت - 11 - تاجدين 18

ث - 12 - أبو الثناء محمود 12

13 - ثابت بن خيار 7 - 12

ج - 14 - ابن الجوزي 11

15 - ابن جني 5 - 6

ح - 16 - ابن الحاجب 5 - 6 - 13

17 - ابن حبيب 18

18 - ابن حمدون 1 - 3 - 21 - 98 - 100 - 162

19 - حمزة 87

خ - 20 - خديجة الحديثي 3

21 - الذهبي 12 - 18

ر - 22 - رؤبة ابن العجاج 119 - 120

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

23 - الرفاعي 21
ز - 24 - الزبيدي 1 - 111
25 - أبو زيد 162
س - 26 - السخاوي 7
27 - سيبويه 3 - 4 - 6 - 13
ش - 28 - الشافعي 3
ص - 29 - ابن صباح 7
30 - ابن صلاح الدين الأيوبي 5
ظ - 31 - الظاهر بيبرس 9
ع - 32 - عبد الرحمن ابن عوسجة 2
33 - علي بن أبي طالب 3
34 - أبو عثمان المازني 3 - 5 - 6
35 - عاصم 87
36 - أبو علي الشلوبين 12
37 - أبو العباس التلمساني 21
38 - ابن عامر 87
39 - العباردي 79 - 94
40 - أبو عمرو الزهد 111
41 - ابن العماد 13
ك - 42 - الكسائي 102
ل - 43 - لبيد بن ربيعة 130
م - 44 - ابن مالك 5 - 6 - 9 - 10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 22

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

45 - مالك 13

46 - المكلاتي 96

ن - 47 - نصر الدين بن عاصم 2

48 - الناصر بن يعقوب 9

ى - 49 - ابن يعقوب 21

50 - يعقوب السكيت 3

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القبائل والطوائف والأماكن

أ - 1 - الأندلس 9 - 11 - 12 - 14 - 84

2 - الأيوبيون 9

ب - 3 - البصريون 3

4 - بعلبك 17

5 - البصرة 80

6 - بغداد 25

ت - 7 - تميم 87 - 156

ج - 8 - جبان 7 - 84

ح - 9 - الحجازيون 30 - 87 - 117 - 156

10 - حلب 7 - 10 - 11 - 12

11 - حماة 7 - 11 - 12

د - 12 - دمشق 7 - 10 - 11 - 12 - 17

ش - 13 - الشام - 10 - 12

ص - 14 - الصليبيون 10

ع - 15 - العرب 4 - 9 - 30

16 - العادليه 11 - 17

17 - بنو عامر 2

غ - 18 - غرناطة

ق - 19 - القاهرة 24

ك - 20 - الكوفة 3

21 - كنانة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

م - 22 - مصري 10 - 11

23 - المشرق 9

24 - الموحدون 9

ن - 25 - النحويون 3 - 4

26 - النصارى 9

هـ - 27 - هذيل 120

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أسماء الكتب الواردة في البحث

أ - 1 - أبنية الصرف في كتاب سيبويه (3)

2 - اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر 73

3 - الأزهار الطيبة النشر فيما يتعلق ببعض العلوم من المبادئ العشر 2 - 3

4 - أدب الكاتب 91

5 - الاعلام 3

6 - الألفية 6

ب 7 - بغية الوعاة 7

8 - بغية الآمال 93 - 97

ت 9 - تاريخ الأدب العربي 130

10 - التسهيل 5 - 6 - 7

ح 11 - حرز الأماني 8

12 - حاشية الرفاعي 78 - 79 - 81

13 - حاشية الصبان على الأشموني 5 - 6

14 - حاشية ابن حمدون على شرح بحرق للامية الأفعال 79 80 - 83 - 87 - 95 - 163 -

خ 15 - الخلاصة - 7 -

د 16 - ديوان رؤبة

ش 17 - شرح ابن الناظم على الألفية 18

الشرح الكبير للامام بحرق 3 - 83 - 87 - 100 - 102 - 115

18 - شذرات الذهب 18

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

19 - الشافية - 5 - 6
ص 20 - الصحاح 77 - 78 - 103 - 127 -
ط 21 - طبقات النحويين واللغويين 1 - 111 -
غ 22 - غاية النهاية - 11
ق 23 - القاموس المحيط 6 - 8 - 110 - 141
ك 24 - الكافية 7
25 - الكتاب 79
26 - الكشاف 76
ل 27 - لسان العرب 90 - 110
28 - لامية الأفعال 87
م 29 - المحتسب 80
30 - مقدمة الاعراب 84
31 - المقدمة الأدبية 79
32 - المحكم 12 - 13 -
33 - المقاييس 87 - 97 - 127
34 - المصباح المنير 87 - 88 - 103 - 104 -
35 - متن اللغة 93 - 97
36 - المدرسة النحوية في مصر والشام 14
37 - المنصف 5
38 - نفح الطيب 13
39 - وفيات الأعيان 3 - 10 -

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الكلمات اللغوية

أ- أب	الرجل إذا تهيأ للسفر
أج	الظليم إذا سمع له دوى
أث	الشجر والشعر اذا كثر والتف
أل	السيف اذا لمع وبرق
ب- بت	الحبل قطعه
ت- ترت	النواة طارت
ترمس	الرجل اذا استتار وتغيب عن حرب أو أمر مهم
ث- ثل	الحيوان راث
ثمل	سكر وأخذ فيه الشراب
ثرت	العين نزرت وكثر فيه الماء
ج- جم	الماء اجتمع
جلمط	رأسه حلقه
ح- حن	الحن العطف والاشفاق
حظل	منع
حدت	المرأة تركت الزينة
احرنجم	اجتمع
احبنطأ	الرجل عظمت بطنه
خ- خب	الحصان أسرع
خر	الحجر سقط
خش	في الشيء دخل فيه
خلبش	تلبسه خدعه وفتنته
د- ادلمس	الليل اختلطت ظلمته

© All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذ - ذرت	الشمس فاض شعاعها
ذمل	البعير أسرع في السير
ر - رهش	الماء مصه
رهمس	الشيء زمه وستره
ز - زم	بأنفه تكبر زم بعيره قاده بأنفه زم متاعه شد
زهزق	الرجل اذا أسرع من الضحك
ط - طرت	يده سقطت الطر ما نبت من الوبر والشعر
عله	الشراب سقاه عللا - العلل - الشرب الثاني
عست	الناقة رعت وحدها
عن	له الشيء أي عرض - عن - اعتر -
اعلنكس	الشعر تراكم لكثرته
اعلوط	الفرس اذا تعلق بعنقه وركبه
اعثوجج	البعير نهض وغلظ
غ - غسل	فيه أي دخل
غلسمه	تابع غلسوته وهو أصل الحلقوم
ق - قمش	القوم جمعت حالتهم بعد بؤس
س - سح	المطر تنزل بكثرة
اسبطر	الشعر طال
سنبس	في سيره اذا أسرع
اسلهم	الرجل تغير وجهه
ش - شب	الحصان لعب ومرح
شطت	الدار بعدت
ك - كلتب	الرجل اذا داعن في الأمر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأول	قصر
كر	النخل اذا طلع أكمامه
م - ل	في سيره أسرع
ن س س	اللحم ذهبت رطوبته
ت م	الحديث نقله وأفشاه
ح ش ر	الشيء كرهه
هم به	عزم عليه
الهرمع	الدمع سال
الهبيخ	الرجل تكبر وتبختر في مشيه
و - ونمرت	توقد صدرك غيظا
وحرت	امتلأ صدرك حقدا
وهل	عن الشيء نسيه
ورم	الجرح انتفخ وورم أنفه اذا غضب
ورع	عن الشبهات اذا كف عن المعاصي
وسقه	أحبه
وفق	النفرس اذا حسن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مصادر التحقيق

أ ـ 1 ـ أبنية الصرف في كتاب سيبويه (خديجة الحديثي) طبعة دار
النهضة ـ بغداد سنة 1385 هـ

2 ـ اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (البنا
الميمنة بمصر سنة 1317 هـ

3 ـ الأزهار الدانية النشر فيما يتعلق ببعض العلوم
العشر (ابن حمدون الفاسي) طبع بالمطبعة الحجرية
1317 هـ

4 ـ آداب الكاتب (ابن قتيبة تحقيق محمد دالي طبع
الرسالة بمصر

5 ـ الأعلام (خير الدين الزركلي) الطبعة الثالثة
بيروت

ب 6 ـ بغية الآمال في معرفة مستقبل الأفعال (جعفر اللد
(جعفر ماجد) طبع دار التونسية للنشر سنة 972

7 ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (جلال الدي
طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة 965

8 ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد (ابن مالك) تحقي
كامل بركات ، نشر دار الكاتب العربي القاهرة سنة 67

9 ـ تاريخ الأدب العربي (عمر فروخ) طبع دار العلم
بيروت سنة 1965 م

جـ 10 ـ حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن م
طبع دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

11 - حاشية الرفاعي على شرح بحرق للامية الافعال
الأولى مطبعة التقدم العلمية بمصر سنة 1319 هـ
12 - حاشية محمد الطالب ابن حمدون الفاسي على
للامية الافعال طبع بمطبعة المعاهد بمصر
13 - ديوان رؤبة بن العجاج طبع ليبزغ بألمانيا
14 - الشافية (ابن الحاجب) تأليف رضي الدين الا
الأساتذة محمد الزفزاف وغيره طبع دار الكتب ال
سنة 1975 م
15 - شذرات الذهب (ابن العماد الحنبلي) طبع
للنشر والطباعة بيروت
16 - شرح ألفية بن مالك (لبدر الدين ابن مالك
الحميد السيد طبع دار الجيل بيروت
17 - شرح الكبير للامية الافعال (بحرق اليمني)
بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر 1950 م
18 - الصحاح (الجوهري) طبع دار الحضارة العربية
بيروت سنة 1974 م
19 - طبقات النحويين واللغويين (أبو بكر الزبيد
محمد أبو الفضل ابراهيم - طبع دار المعارف بـ
20 - غاية النهاية في طبقات القراء (ابن الجزري)
نشر مكتبة الخانجي بمصر سنة 1933 م
21 - القاموس المحيط (مجد الدين الفيروزابادي)
السعادة بمصر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ك 22 ـ كتاب سيبويه الطبعة الثانية نشر مؤسسة الأعلمي ـ بيروت سنة 1967م

23 ـ كتاب الوفيات (ابن قنفذ القسنطيني) تحقيق عادل نويهض ـ نشر المكتب التجاري للطباعة ـ الطبعة الأولى بيروت سنة 1971م

ل 24 ـ لسان العرب (ابن منظور) طبعة مصورة بولاق بمصر

م 25 ـ متن لامية الأفعال ـ ابن مالك طبع بمطبعة الثعالبية بالجزائر

26 ـ متن اللغة (أحمد رضا) طبع دار مكتبة الحياة بيروت سنة 1958م

27 ـ المدرسة النحوية في مصر والشام في القرنين السابع والثامن للهجرة (عبد العال سالم مكرم) طبع دار الشروق ـ بيروت ـ

28 ـ المقاييس (ابن فارس تحقيق عبد السلام هارون طبع دار الفكر بيروت سنة 1979م

29 ـ المصباح المنير (الفيومي) تحقيق مصطفى السقا طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة 1369هـ

30 ـ الممتع (ابن عصفور) تحقيق فخر الدين قباوى طبع دار الآفاق بيروت سنة 1970م

31 ـ المنصف شرح التصريف المازني (ابن جني) تحقيق اللجنة الطبعة الأولى طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة 1954م

32 ـ المحتسب (ابن جني) تحقيق علي النجدي وغيره طبع دار التحرير للطبع والنشر القاهرة سنة 1969م

33 ـ مقدمة الأعراب (ابن هشام) 84

و 34 ـ وفيات الأعيان (ابن خلكان) تحقيق احسان عباس طبع دار الثقافة بيروت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الموضوعات

الفصل الأول

- تمهيد 1
- ابن مالك صاحب اللامية ... 7
- رحلة ابن مالك ... 9
- الحركة الفكرية في مصر والشام ... 10
- أثر الرحلة في ابن مالك ... 11
- أساتذته بالمشرق ... 11
- ثقافته ... 12
- صفاته وأخلاقه ... 13
- كتبه ... 14
- الخلاصة ... 14
- نسخ التحقيق ... 21
- الفصل الثاني
- اعراب متن اللامية ... 24
- الفصل الثالث
- شرح مقدمة المؤلف ... 62
- موضوع التحقيق ... 70
- باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه 71
- أوزان المجرد الثلاثي والرباعي ... 71
- تسعة أفعال تكسر عينها في المضارع شذوذا ... 72
- الهاوي الفاشي تكسر عينه في المضارع ... 76
- ما عينه ياء أو لامه والمضعف اللازم تكسر عينه أيضا ... 76
- فعل المفتوح العين لازمه مكسور العين في المضارع والمتعدي مضموم العين ... 79
- يقل في المتعدي كسر عينه في المضارع ... 79
- أفعال جاء بالوجهين ... 89
- فصل اتصال التاء الضمير أو نونه بالفعل ... 92
- باب أبنية الفعل المزيد فيه وتصاريفه ... 94
- فصل في المضارع ... 102
- ضم أول الرباعي في المضارع وفتحه في غيره ... 102
- فصل في فعل ما لم يسم فاعله 119
- يضم أول المبني للمجهول أو يكسر ... 119

٤٠٣٨٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المبدوء بهمزة الوصل يضم ثالثه 121
- بناء نحو اختار وانقاد
للمجهول 121
- فصل في فعل الأمر 123
- تحذف همزة القطع شذوذا في
ثلاثة أفعال 124
- باب أبنية أسماء الفاعلين
والمفعولين 125
- اسم الفاعل من الفعل اللازم
على وزنه 127
- اسم الفاعل على فاعل أو فعيل
بالحمل على غير 127
- اسم الفاعل من الثلاثي .. 129
- اسم الفاعل من غير الثلاثي .. 129
- اسم المفعول من الثلاثي .. 131
- اسم المفعول من غير الثلاثي .. 134
- فصل في بناء المرة 141
- فصل في مصادر ما زاد على
الثلاثي 146
- المصدر المبدوء بالتاء ... 147
- المصدر الرباعي المجرد ... 148
- يجيء مصدر فعل على تفعال 150
- مصدر ثلاثي للمبالغة 150
- لفعلل الفعال والمفاعلة 151
- باب المفعل والمفعل ومعانيهما 155
- فصل في بناء المفعلة ... 162
- فصل في بناء الآلة .. 164
- فهرس الآيات القرآنية 153
- فهرس الشواهد الشعرية 154
- فهرس بعض الاصطلاحات
الندوبة مرتبة ألفبائيا ... 156
- فهرس الاعلام 157
- فهرس القبائل والطوائف 160
- فهرس الكتب الواردة في
البحث 162
- فهرس الكلمات اللغوية 164
- فهرس مصادر التحقيق 167
- فهرس الموضوعات 170

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit